



مشهد سياسي جديد في تونس بعد قائد السبسي

جميع المسلمين، وأضاف أن «الإرهاب الذي يستهدف اليوم المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج، هو الإرهاب نفسه الذي يهدد بقية العالم، وهو ظاهرة عالمية وخطر كبير يجب التصدي له».

رئيس غينيا لـ الشرق الأوسط: يجب مواجهة الإرهاب الإيراني

دعا الرئيس الغيني ألفا كوندي إلى مواجهة «الإرهاب الإيراني» في منطقة الخليج، وإلى دعم المملكة العربية السعودية ومؤازرتها في وجه هذا «الإرهاب».

وقال الرئيس كوندي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن «إلحاق أي ضرر بالمملكة العربية السعودية هو اعتداء على الدين الإسلامي، واعتداء على مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهناك تهوي أفئدة

جميعاً الوقوف مع المملكة العربية السعودية، والتضامن معها في وجه هذا الإرهاب». وتابع الرئيس الغيني أنه «عندما قررت المملكة العربية السعودية أن تشكل جبهة، وتحالفاً لمحاربة الإرهاب، كانت غينيا سباقة إلى الانخراط في هذا التحالف، وكنا من أولى الدول التي أعلنت دعم جهود المملكة لمواجهة خطر الإرهاب، وهو موقف نابع من قناعتنا على مواجهة الإرهاب بمختلف أنواعه، ومحوريتها في العالم الإسلامي».



(تفاصيل ص 5)

الدنمارك تنضم للتحرك الأوروبي... وطهران تتحدى بـ «باليستي» ترمب ملتزم حماية مصالح أميركا وحلفائها في هرمز



مظاهرة في العاصمة الجزائرية أمس ضد الحوار مع السلطة (أ.ف.ب)

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التزامه حماية مصالح واشنطن وحلفائها في مضيق هرمز، فيما اتسع نطاق التحركات الأوروبية لحماية الملاحة في الخليج.

وقال البيت الأبيض، في بيان، أمس، إن الرئيس ترمب «يرغب في مساعدة بريطانيا ورئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون، لحل أزمة الناقلات البريطانية المحجزة في إيران»، مؤكداً التزام الرئيس بحماية مصالح واشنطن وحلفائها ضد تهديدات إيران في مضيق هرمز.

وجاء بيان البيت الأبيض في وقت تتزايد فيه التوترات نتيجة الاستفزازات الإيرانية واحتجاز الناقلات البريطانية، إضافة إلى أكتافها مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) حول قيام إيران باختبار صاروخ باليستي متوسط المدى من طراز «شهاب 3» فيما بدا تحدياً للتحركات الأميركية والأوروبية في الخليج.

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»

أوروبا، انضمت الدنمارك إلى فرنسا وإيطاليا في دعم الخطة التي اقترحتها بريطانيا على الدول الأوروبية لتشكيل قوة أمنية لضمان الملاحة في مضيق هرمز، بموازة التحرك الأميركي لتشكيل تحالف أوسع للغرض نفسه.

وأعلنت الدنمارك، أمس، رسمياً، أنها ستبثح المشاركة العسكرية في الخطة، وودوره، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن بلاده تطالب أيضاً لانتخاب قرارها النهائي، مشدداً على ترحيب بلاده بالخطة. (تفاصيل ص 3)

مآلون لإيران ينقلون أموالهم إليها تفادياً للعقوبات العراق يجمد أرصدة قياديين في «الحشد»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بينما قرر البنك المركزي العراقي تجميد أصول أربعة أشخاص، بينهم قائد فصليين في «الحشد الشعبي»، تنفيذاً للعقوبات الأميركية، أفادت مصادر بان شخصيات وجهات عراقية مرتبطة بـ «الحرس الثوري» الإيراني، بدأت تنقل أموالها إلى إيران، تفادياً للعقوبات.

والرابعة الذين جمد البنك المركزي أموالهم، أول من أمس، هم: قائد «اللواء 30» في «الحشد الشعبي»، بنيوي، الشبكي الشيعي وعد القدر، والمسيحي الكلداني قائد «اللواء 50» في «الحشد» بنيوي أيضاً، ريان الكلداني، إلى جانب محافظ نينوى السابق، نوفل العاكوب،

ورئيس كتلة «المحور» النجابية الحالي، أحمد الجبوري. ويؤكد مصدر علمي بتفاصيل ما يجري في الأوساط الغربية من إيران، أن «بعض الشخصيات الموالية لإيران تقوم هذه الأيام بحركة حثيئة، لنقل جزء من استثماراتها وأموالها إلى مناطق وبنوك مختلفة في إيران، لتلافي العقوبات المتوقعة ضدها من قبل وزارة الخزانة الأميركية».

ويقول المصدر الذي امتنع عن ذكر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، نظراً لخطورة الموضوع، إن «أجواء التقرب والخوف تسيطر على الشخصيات التي توالي إيران، وحصلت على أموال طائلة في السنوات الأخيرة، عبر استثمارها لتلك العلاقة

(تفاصيل ص 2)

حراك الجزائر يرفض «وسطاء السلطة»

الجزائر، بوعلام غمرسة

استهدفت هتافات وشعارات حراك الجزائر في جمعيته الـ 23 الوسطاء الذين اختارهم الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح لإدارة الحوار بين السلطة والمختارين.

وأبدى نشطاء الحراك رفضاً شديداً للانخراط في أي مسعى للتهديئة يأتي من السلطة، قبل رحيل حكومة رئيس الوزراء

(تفاصيل ص 4)

«التوريث» السياسي يطرق أبواب الرئاسة في لبنان

تركيًا تلوح بشراء مقارلات بديلة لـ «إف 35»

أمس من المستشفى العسكري بالعاصمة تونس إلى قصر قرطاج بالضاحية الشمالية، على متن سيارة عسكرية موشحة بعلم البلاد، تحت حراسة عسكرية وأمنية، وشيخو الجيوش تنظيم جنازة الرئيس اليوم.

وتأتي وفاة السبسي قبيل أشهر من نهاية عهده الانتخابية آخر العام الحالي، ولذلك سيكون أمام محمد الناصر، الرئيس المؤقت للبلاد، تحدي تنظيم الانتخابات خلال مدة زمنية يكون أدائها 45 يوماً واقصاها تسعون يوماً.

(تفاصيل ص 4)

«حماس» رحبت وطلبت بالانسحاب من «أوسلو» عباس يوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

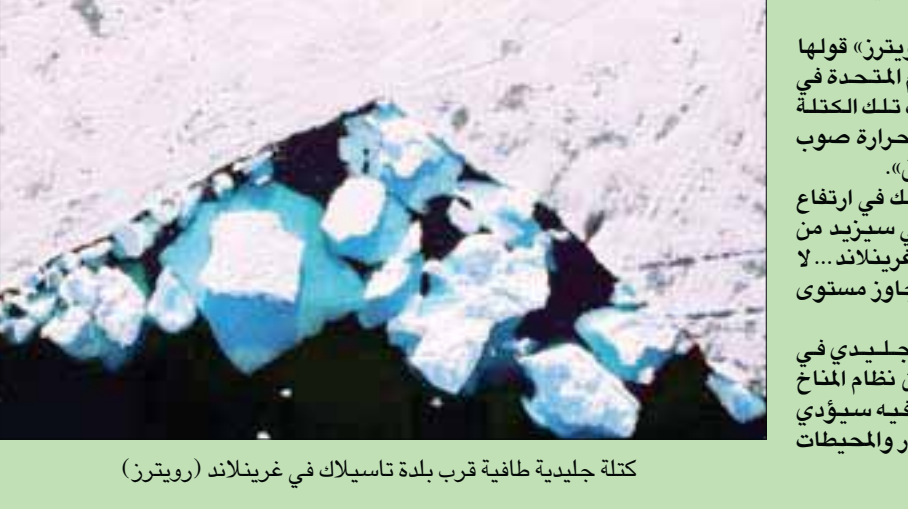
أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أمس، أوامر لأجهزته الأمنية «تقليص مستوى التنسيق الأمني» مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، إلى «الحد الأدنى المطلوب»، في إطار سلسلة قرارات اتخذتها القيادة لوقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل. ورحبت فصائل المعارضة وفي مقدمها «حماس» بالقرار وطلبت

بإجراء أكثر حدة، وصولاً إلى الانسحاب من اتفاقيات «أوسلو». جاء ذلك رداً على هدم سلطات الاحتلال منازل فلسطينيين في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية قريبة من القدس، إضافة إلى وقف تل أبيب تحويل عائدات ضريبة لصالح السلطة الفلسطينية، ما وضعها في أزمة مالية خانقة، عوضاً عن الإجراءات الأميركية ضد السلطة، ومنها إغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وإعلان

القدس عاصمة لإسرائيل والجولان جزءاً منها، ووقف الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوروا). وقال أبو مازن عقب اجتماع القيادات الفلسطينية في رام الله مساء الخميس: «لن نرضخ للإملاءات وفرض الأمر الواقع على الأرض بالقوة الغاشمة، وتحديد في القدس، وكل ما تقوم به دولة الاحتلال غير شرعي وباطل». وأضاف: «أبدينا كانت وما زالت ممدودة للسلام العادل والشامل والدائم؛ لكن هذا لا يعني أننا

(تفاصيل ص 8)

تحذير أممي من ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات موجة الحر تنذر بذوبان جليد غرينلاند



كتلة جليدية طافية قرب بلدة تاسيلاك في غرينلاند (رويترز)

جنييف، «الشرق الأوسط»

حذرت الأمم المتحدة أمس من الهواء الساخن الذي حطم الأرقام القياسية لدرجات الحرارة في أوروبا في الأيام الأخيرة يبدو في طريقه إلى غرينلاند، وذلك في تطور يبعث على القلق قد يجعل الغطاء الجليدي للجزيرة يقترب من انكماش قياسي شهده عام 2012 أو يتجاوز.

وقالت كلير نوليس، المتحدثة باسم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، إن الهواء الساخن الذي يتحرك شمالاً من شمال أفريقيا لم يحطم درجات الحرارة القياسية في أوروبا الخمسين فحسب، بل تجاوزها بدرجتين أو ثلاث أو أربع درجات مئوية على الإطلاق».

ونقلت عنها وكالة «رويترز» قولها في إفادة صحافية للأمم المتحدة في جنيف «وفقاً للتوقعات تلك الكتلة الجوية ستنتقل إلى تلك الحرارة صوب غرينلاند وهذا مبعث للقلق».

وتابعت: «سينتسب ذلك في ارتفاع درجات الحرارة وبالتالي سيزيد من ذوبان الغطاء الجليدي في غرينلاند... لا نعلم بعد إن كان ذلك سيتجاوز مستوى 2012 لكنه قريب منه».

ويشكل الغطاء الجليدي في غرينلاند جزءاً أساسياً من نظام المناخ العالمي وذوبان الجليد فيه سيؤدي لارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات واضطرابات في الطقس.

في مقر سكنه بقصر الضيافة في الخرطوم، وبحسب تقارير صحافية، فإن محكمة الخرطوم شمال، رفضت نظر القضية لأسباب أمنية، وعليه ينتظر أن تتعدد محاكمة البشير في محكمة الخرطوم وسط، برئاسة قاضي محكمة استئناف.

وعلى الرغم من إعلان المحكمة، فإن الخوار والنشطاء، يطالبون بمحاكمة البشير في المحكمة الجنائية الدولية، التي تطلب بتسليمه وأصدرت ضده مذكرة قبض على جرائم القتل والإبادة الجماعية وجرائم الحرب. وينتظر أن يواجه البشير محاكمة أخرى رفعها ضده عدد

(تفاصيل ص 2)

سamba سامبا

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك اذ صار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

يرافقه مسؤولون من 9 محافظات عراقية

الحلبوسي في الكويت اليوم لبحث تفعيل مقررات مؤتمر المانحين

بغداد، حمزة مصطفى

المجالات، على غرار ما وقعه العراق من اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع كثير من دول الجوار خلال الفترة الماضية».

وأوضحت أن «العراق يعمل على تطوير علاقاته مع الكويت في إطار المصالح المشتركة، رغم وجود حساسيات من بعض القوى والشخصيات حبال الكويت، خصوصاً على الصعيد ميناة مبارك الكويتي وميناء الفاو العراقي، وكذلك موضوع الربط السكني الذي يرى كثيرون أنه لصالح الكويت أكثر مما هو لصالح العراق، فيما لو حصل».

وأكدت الأ طالباني أن «هذه الزيارة سوف تسهم في توضيح كثير من الأمور، كما أنها ستؤدي إلى تفعيل علاقتنا مع الكويت في مختلف المجالات، لا سيما على الصعيد المنح والقروض التي سيتم بحثها بشكل موسع من خلال ترقية الوفد الذي يضم 9 محافظين».

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور عبد الرحمن الشمري، فيما يتعلق بالجوانب الخاصة بالبعد الاقتصادي والاستثماري للزيارة، أن «دور الكويت انتهى في الناحية العملية بعد نهاية مؤتمر المانحين الذي استضافته، لأن مخرجاته تتعلق بالدول التي حضرت من مختلف أنحاء العالم، والتي تعهدت خلال المؤتمر بتقديم منح وقروض واستثمارات وغيرها». وأضاف الشمري، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «الكويت، وخلال هذه الزيارة، سوف تعمل على تفعيل ما تعهدت به هي خلال المؤتمر، وهو الذي يتطلب مناقشته مع الجهات العراقية الرسمية»، مبيناً أن «الجانب الكويتي تعهد بتقديم مليار وربع مليار دولار كمنح للمجتمع المدني العراقي، وبين 3 إلى 4 مليارات دولار تعهدت هي بتقديمها، وهذا يتطلب بحث الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل مثل هذه التعهدات».

وأوضح الشمري أن «الكويت انفتحت على العراق، وتسعى إلى توقيع المزيد من الاتفاقيات معه في مختلف الجوانب الاقتصادية والتجارية وسواها».

بغداد، حمزة مصطفى

يبدأ رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، اليوم، زيارة إلى دولة الكويت، على رأس وفد نيابي، بالإضافة إلى وفد حكومي يتألف من 9 محافظين. وتهدف الزيارة إلى بحث آفاق العلاقة بين البلدين، سواء في مجال الملفات العالقة أو إعادة تفعيل مؤتمر المانحين الذي عقد العام الماضي، لا سيما تعهدات الكويت في هذا المجال، فضلاً عن مجالات الاستثمار، وإعادة بناء ما دمرته الحرب ضد تنظيم داعش.

كان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح قد قام بأول زيارة رسمية إلى العراق خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، إثر التصعيد في المنطقة بسبب النزاع الأميركي - الإيراني، بينما كانت زيارته الأولى للعراق بعد سقوط النظام السابق عام 2012، خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة العراقية بغداد.

وتأتي زيارة الحلبوسي إلى الكويت بعد سلسلة من الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين، حيث سبق للرئيس العراقي برهم صالح أن قام بزيارة دولة الكويت خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما زار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الكويت في مايو (أيار) الماضي. وزيارة الحلبوسي اليوم إلى الكويت هي الثانية له منذ توليه منصبه العام الماضي، حيث سبق له أن زار الكويت في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وفي هذا السياق، أكدت عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي الأ طالباني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن زيارة الحلبوسي «تأتي استكمالاً لزيارات سابقة بين مسؤولي كلا البلدين، فضلاً عن الرغبة في إعادة تفعيل مخرجات مؤتمر الكويت للمانحين العام الماضي».

وأضافت أن «الكويت رصدت بالفعل مبالغ بهذا الشأن، ولديها الرغبة في تفعيل المؤتمر، وتوقيع اتفاقيات ثنائية مع العراق في شتى

إمام الحرم المكي أكد أن أمن الحج قضية لا تقبل المساومات والشعارات السياسية

88 ألف حاج إيراني يصلون إلى السعودية



زوار ومعتزرون يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الحرام بمكة المكرمة أمس (واس)

مع الحجاج تظهر فيه الجوانب الإنسانية النبيلة التي يمثلها رجل الأمن السعودي في المدينتين المقدستين، ونحن نؤكد على حجاج العراق بضرورة التعاون التام مع السلطات السعودية المسؤولة عن إدارة منظومة الحج، وتتطلع بأن يكون العراق المحطة الجديدة في مبادرة طريق مكة التي شملتها مجموعة من الدول الآسيوية وتونس».

من جهة أخرى، أكد الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام أن قضية قدسية الحرمين الشريفين وأمن الحرم والحجيج من الأاسس والثواب التي لا تقبل المساومات، ولا تخضع للمزايدات ولا مجال فيها للشعارات السياسية، داعياً

والبلدية بالمدينة المنورة. إلى ذلك، أكد خالد العطية رئيس هيئة العمرة والحج العراقي، أن البعثة العراقية شرعت في التنسيق مع السلطات السعودية منذ وقت مبكر لإنهاء ترتيبات قدوم الحجاج العراقيين إلى المملكة، حيث تم رفع نسبة أعداد الحجاج العراقيين لهذا العام إلى 50 ألف حاج عراقي. وأشاد العطية بالعمل الإنساني الذي تقدمه القطاعات الأمنية بشكل خاص، التي كلفتها حكومة المملكة تهيئة الأجواء لحجاج بيت الله الحرام فضلاً عن تسهيل إجراءاتهم، وقال: «نرى المستوى العالي من قبل هذه القطاعات من الناحية المهنية والإنسانية والتعامل

المنورة ونعتقد أن ذلك سيؤثر بشكل إيجابي في المستقبل القريب ويسهم في رفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال المزيد من ضيوف الرحمن خلال مواسم الحج بالإضافة إلى استقبال المزيد من الزوار الراغبين في أداء العمرة وزيارة الحرمين الشريفين خلال الأعوام القليلة المقبلة. وأثنى حوزاوي على مستوى التعامل الحسن الذي يظهره أهالي المدينة المنورة لضيوف الرحمن، خصوصاً في تقديم المساعدة والخدمة لاي زائر إلى مدينتهم التي تشهد مستويات عالية من التسهيل على مدار العام، وأشار إلى أن الحجاج الإيرانيين يشيرون بمستوى الخدمات التي تقدمها القطاعات الأمنية والصحية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

قال ناصر جبر حوزاوي، رئيس مكتب شؤون الحج الإيراني، إن الحجاج الإيرانيين وجدوا مستويات عالية من التعامل المميز لضيوف الرحمن من قبل السلطات السعودية في مطاري المدينة المنورة وجدة، مشيراً إلى أن عدد أفراد البعثة الإيرانية بلغ هذا العام نحو 88 ألف حاج، وشاهدوا نهضة تنموية وتطوراً سريعاً يسهم بشكل إيجابي في المستقبل القريب في رفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال المزيد من ضيوف الرحمن.

وأوضح حوزاوي بعد لقاء الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير المدينة المنورة رؤساء بعثات الحج، أن الحجاج الإيرانيين الذين بدأوا في التوافد إلى السعودية لأداء العمرة يشيرون بتقدير عدهم 88 ألف حاج، لمسوا مستويات عالية من التعامل المميز لضيوف الرحمن من قبل السلطات السعودية في مطاري المدينة المنورة ومطار جدة.

وأضاف: «الحجاج الإيرانيون يحظون بخدمات رائدة في المدينة المنورة بالتنسيق التام مع وكالة وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة بالمدينة المنورة والجهات المشاركة في أعمال الحج، وبين أن بعثة الحج الإيرانية تعمل بالشراكة مع القطاعات المعنية ومكاتب شؤون الحج الأخرى لتعزيز مستوى التعاون بين الجميع بما يحقق الألفة ويعزز التعاون بين الحجاج خلال هذه الرحلة الإيمانية».

وقال المسؤول الإيراني إن هناك نهضة تنموية وتطوراً سريعاً يحدثان في المدينة

البنك المركزي جمد أموال شخصيات طالتها العقوبات الأميركية

موالون ل طهران في العراق يبدأون نقل أصولهم المالية إلى إيران



عراقيون يعاينون كتباً في شارع المتنبي ببغداد أمس (أب)

من سيطرات منطقة سهل نينوى. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر عراقية موثوقة، فإن «هناك قوائم مستهدفة من الجانب الأميركي، سوف تطال عشرات الشخصيات العراقية في الوسطين الشيعي والسني، تشمل قادة سياسيين وقادة فصائل مسلحة»، مبيحة أن «العدد الكلي للشخصيات التي سوف تشمل بالعقوبات الأميركية يبلغ نحو 76».

إلى ذلك، وفي ظل صمت حكومي على ما صدر بحق الشخصيات الأربع، فضلاً عن بدء تطبيق العقوبات بحقهم من قبل البنك المركزي العراقي، أبلغ مسؤول حكومي «الشرق الأوسط» طالباً عدم الكشف عن اسمه أو هويته، أن «السلطات العراقية شكّلت في الواقع لجنة حكومية تضم عدداً من المستشارين والخبراء، لمتابعة ما صدر عن الخزنة الأميركية»، مبيحاً أن «موقفاً رسمياً سوف يصدر، بعد أن تنتهي اللجنة من جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالقرار الأميركي». وأوضح أن «البرلمان شكّل هو الآخر لجنة متابعة برلمانية للعرض ذاته».

النخط واسعة النطاق في نينوى والبصرة».

ويلاحظ المصدر أن «كثيراً من تلك الشخصيات باتت تدرك أنها مستهدفة من الجانب الأميركي، وستشمل لاحقاً بموجة جديدة من العقوبات، وتعتقد أن إيران هي هذا الوحيد الذي يمكن أن تكون فيه أموالهم بمنأى عن العقوبات الأميركية، وغالبية الأموال تخرج بطرق مختلفة، ومنها طريق الحدود البرية، لعدم إمكان نقلها عبر المصارف الرسمية». ويرى أن «استهداف الخزنة الأميركية لأربع شخصيات من نينوى (أحمد الجبوري من مواليد الشراقات في نينوى)، يمثل بداية انطلاق لعبة الصراع الأميركي - الإيراني الجديدة في العراق، نظراً لمعرفة الأميركيين بأن نينوى وضعت لتنفيذ الجماعات المرتبطة بإيران بشكل متعاظم، أثناء وبعد انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش».

وتظاهر العشرات، أمس، في نينوى، احتجاجاً على وضع قياديين في «الحشد الشعبي» على قائمة العقوبات الأميركية، وقرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إخراج «اللواء 30» التابع لـ«الحشد»

معرفة الأسماء المدرجة على قوائم (العقوبات الدولية) بتاريخ 17-7-2019». وأضاف: «في حال وجود أي اسم لديه تعامل أو حساب مع مؤسساتكم، يتم تجميده ومنع أي تعامل مالي ومصرفي معه، ومنع حصوله على عملة الدولار، وتزويد وأي معلومات أخرى خاصة به».

ويؤكد مصدر عليم بتفاصيل ما يجري في الأوساط القريبة من إيران، أن «بعض الشخصيات الموالية لإيران تقوم هذه الأيام بحركة حثيئة، لنقل جزء من استثماراتها وأموالها إلى مناطق وبذوك مختلفة في إيران، لتلافي العقوبات المتوقعة ضدها من قبل وزارة الخزنة الأميركية». ويقول المصدر الذي امتنع عن ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، نظراً لخطورة الموضوع، إن «أجواء الترقب والخوف سيطرت على الشخصيات التي توالي إيران، وحصلت على أموال طائلة في السنوات الأخيرة، عبر استثمارها لتلك العلاقة في الضغط وابتزاز المؤسسات العراقية، والحصول منها على مشروعات واستثمارات وهمية في أغلبها. كذلك استفادت من عمليات تهريب

بغداد، «الشرق الأوسط»

تؤكد أغلب الدوائر القريبة من الشخصيات والجهات العراقية المرتبطة بـ«الحرس الثوري» الإيراني، أن أعداداً كبيرة منهم باتت تشعر بخاطر حقيقي على مصالحها، وحركة أموالها في العراق وبعض الدول العربية، خصوصاً بعد عقوبات الخزنة الأميركية التي طالت أربع شخصيات، معروف بعضها بصلاته الوثيقة بإيران، على خلفية تهم فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان، وهم: قائد «اللواء 30» في «الحشد الشعبي» بنينوي، الشيعي، وعد القدو، والمسيحي الكلداني قائد «اللواء 50» في «الحشد» بنينوي أيضاً، ريان الكلداني، إلى جانب محافظ نينوى السابق، نوفل العاقوب، ورئيس كتلة «المحور» النيابية الحالي، أحمد الجبوري.

وأصدر البنك المركزي العراقي، أول من أمس، تعميماً إلى بقية المصارف والجهات المالية، حول عدم جواز التعامل المالي مع الشخصيات الأربع المدرجة على ما سماها «العقوبات الدولية». وقال البنك في تعميمه: «على مؤسساتكم

أكدت أن العملية نفذت لصالح حزب العمال الكردستاني

أربيل تنشر اعترافات قتلة الدبلوماسي التركي

أربيل، إحصان عزيز

عاماً)، والأخيران توليا مساعدة داغ في عملية التنفيذ، في اعترافاتهما المسجلة، التي وزعت السلطات الأمنية نسخاً منها على جميع وسائل الإعلام، بأنهم المنفذون الرئيسيون لعملية اغتيال الدبلوماسي التركي، وأنهم قتلوا معه المواطنين المدنيين من أهالي إقليم كردستان، ولنا منهم إثنهما من عناصر طاقم حماية الدبلوماسي القتل.

وقال بلاغ صدر عن مجلس الأمن في الإقليم إن المتهمين الثلاثة نفذوا العملية، لصالح حزب العمال الكردستاني، بهدف زعزعة الأمن الداخلي في إقليم كردستان، وإن العملية تندرج في خانة العمليات الإرهابية تماماً، وقد خطط لها مسؤول قيادي في حزب العمال يدعى يوتان من عقلة في جبال قنديل.

وكانت سلطات الأمن قد أعلنت القبض على منفذي العملية بعد 3 أيام فقط من تنفيذها، كما عرضت شريط فيديو التقطته كاميرات المراقبة في المطعم، يظهر كيفية اغتيال أفراد المجموعة المذكورة الدبلوماسي التركي.

أكد مجلس الأمن في إقليم كردستان، وهو أعلى سلطة أمنية في الإقليم، أن أجهزة الأمن الكردية تمكنت خلال فترة وجيزة من القبض على 6 أشخاص ضالعين في عملية اغتيال الدبلوماسي التركي عثمان كوسه ومواطني باحد مطاعم مدينة أربيل، من بينهم منفذ العملية ويدعى مظلوم داغ مع اثنين ممن ساعدوه ويحملون الجنسية التركية، إضافة إلى 3 آخرين من الضالعين في العملية من مواطني الإقليم، الذين يخضعون للتحقيق حالياً.

ونشرت أجهزة الأمن مساء أمس، اعترافات مسجلة، للمتهمين الثلاثة في عملية اغتيال الدبلوماسي التركي في 17 من الشهر الحالي. وأقر المتهمون الثلاثة: وهم كل من مظلوم داغ (27 عاماً)، المنفذ الرئيسي لعملية الاغتيال الذي أظهرت صور كاميرات المراقبة إطلاقه النار من مسدسه الكاتم للصوت على رأس الدبلوماسي التركي، وإسماعيل خليل محمد (28 عاماً)، ومحمد بيسكسز (31

النيابة تكشف اليوم نتائج التحقيقات بشأن مقتل المعتصمين أمام قيادة الجيش

محاكمة البشير بتهم الفساد والثراء الحرام الأربعاء المقبل

رئيس اللجنة، ووعده بالكشف عن تفاصيله بعد الاطلاع عليه، مؤكداً على استقلالية اللجنة. وفي خطاب جماهيري، الأسبوع الماضي، ذكر نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي)، الذي نُتَّهَم قواته بالضلع في حادثة فض الاعتصام، إنه توصل إلى أدلة «سكنون مفاجأة عندما تُعرض عبر الفيديو للشعب»، وتعهده «بكشف كل الحقائق المتعلقة بأحداث فض الاعتصام المسايوة»، وقال إن «عناصر النظام السابق» استفادت من أحداث فض الاعتصام في زرع عدم الثقة بين مكونات الثورة السودانية.

وأعلنت «لجنة الأطباء المركزية» (هيئة طبية موالية لدقلى والتهجير)، أن أكثر من 128 شخصاً لقوا مصرعهم في مساة فض الاعتصام، وجرح وأصيب مئات الأشخاص، وأن العشرات لا يزالون مختلفين، فيما أكدت وزارة الصحة السودانية أن عدد القتلى لم يتجاوز 68 قتيلاً.



عمر البشير سيمثل أمام المحكمة بتهم فساد (رويترز)

تبلغ 7 ملايين يورو، و350 ألف دولار، إضافة إلى 5 مليارات جنيه سوداني (الدولار 47 جنيهاً).

ويحسب تقارير صحافية، فإن محكمة الخرطوم شمال، رفضت نظر القضية لأسباب أمنية، وعليه، يُنتظر أن تتعقد محاكمة البشير في محكمة الخرطوم وسط، برئاسة قاضي محكمة استئناف. ورغم إعلان المحاكمة، فإن الثوار والنشطاء يطالبون بمحاكمة البشير في المحكمة الجنائية الدولية»، التي تطالب بتسليمه، وأصدرت بحقه مذكرة قبض على جرائم القتل والإبادة الجماعية وجرائم الحرب. ويُنتظر أن يواجه البشير محاكمة أخرى رفعها ضده عدد من المحامين بتدبير وتنفيذ الانقلاب العسكري، الذي أطاح بالحكومة المنتخبة، وتوج البشير رئيساً، في 30 يونيو (حزيران) 1989.

من جهة أخرى، أعلنت النيابة العامة السودانية عن عقد مؤتمر صحفي، اليوم السبت، للكشف عن نتائج تحقيقاتها في مقتل العشرات، وجرح وإصابة المئات، في «مأساة» فض الاعتصام أمام القيادة العامة، (3 يونيو (حزيران) الماضي. وقال النائب العام المكلف،

الخرطوم؛ أحمد يونس

ينتظر السودانيون مقتل الرئيس السوداني المعزول عمر البشير أمام المحكمة، الأربعاء المقبل، لمواجهة اتهامات تتعلق بالفساد، وحياسة النقد الأجنبي بطريقة غير مشروعة، وبالنزاع الحرام. وفي غضون ذلك، أعلنت النيابة العامة عزيمتها الكشف عن التحقيقات المتعلقة بمقتل المحتجين السلميين، في مساة فض الاعتصام أمام القيادة العامة، الشهر الماضي. ووجهت النيابة العامة للرئيس السابق اتهامات بالفساد، وحياسة النقد، والنزاع الحرام، على خلفية العثور على عمال أجنبية قيمتها أكثر من مائة مليون دولار في مقر سكنه بقصر الصحافة في الخرطوم. وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، قد ذكر، في وقت سابق، أن تقتيش مقر إقامة الرئيس المعزول عمر البشير أسفر عن العثور على مبالغ مالية كبيرة داخل المسكن الرئاسي،

وسط تقدم لرحلة أمن الملاحه الأوروبية وطلب ألمانيا إيضاحات للانضمام

ترمب راغب في مساعدة جونسون لحل أزمة الناقله البريطانيه المحتجزه



صورة التقطت في 18 يوليو ونشرت أمس لمشاة من البحرية الأميركية على متن سفينة سان أنطونيو يرصدون حركة قارب سريع من «الحرس» الإيراني في مضيق هرمز (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، التزامه بحماية مصالح واشنطن وحلفائها ضد تهديدات إيران في مضيق هرمز، فيما تتقدم بريطانيا الخطة المقترحة على الدول الأوروبية لتشكيل قوة أمنية لضمان الملاحة مضيق هرمز، بعد مضي أسبوع على احتجاز إيران ناقلة ترفع علم بريطانيا. وأعلنت الدنمارك أمس، رسمياً ترحيبها للانضمام إلى القوة الأوروبية، مؤكدة أنها ستبحث المشاركة العسكرية فيها... وبعد ساعات من دعوة وزير الخارجية الأميركي مايكو بومبيو بريطانيا واليابان ودولا أخرى للانضمام إلى خطة واشنطن لتأمين الممر الاستراتيجي، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن بلاده تطلب إيضاحاً لاتخاذ قرارها النهائي، مشدداً على ترحيب بلاده بالخطة.

وقال البيت الأبيض في بيان أمس، إن الرئيس الأميركي «يرغب في مساعدة بريطانيا ورئيس وزرائها الجديد بوريس جونسون لحل أزمة الناقله البريطانيه المحتجزه في إيران»، مؤكداً التزامه بحماية مصالح واشنطن وحلفائها ضد تهديدات إيران في مضيق هرمز.

وجاء بيان البيت الأبيض في وقت تتزايد فيه التوترات نتيجة الاستقراوات الإيرانية واحتجاز الناقله البريطانيه، إضافة إلى أنباء اكدها مسؤولون بالبيتناغون حول قيام إيران باختبار صاروخ باليستي متوسط المدى من طراز «شهاب 3» الذي أطلق من جنوب إيران لمسافة 100 ميل إلى منطقة خراج العاصمة طهران.

وأعلنت بريطانيا أول من أنها امرت قواتها البحرية بمرافقة سفن تجارية ترفع علم بريطانيا، بعد يومين من إعلانها خطة لحشد الدعم لتشكيل قوة أمن بحرية مهمتها ضمان ملاحه المضيق الذي يمر عبره نحو خمس النقط العالمى في تغيير للسياسه، بعدما قالت الحكومة سابقاً إنها لا تملك الموارد العسكريه الكافيه لذلك، وذلك في أعقاب احتجاز «الحرس الثوري» الإيراني، ناقلة ترفع العلم البريطاني في اققه وفتقتها لندن بأنها «قرصنة دولة»، حين تباينت الروايات الإيرانيه حول «قانونية» الإجراء أو «الرد بالمثل» على احتجاز ناقلة إيران في جبل طارق.

واشترطت الحكومة أن تكون

المرافقة بالحصول على إخطار قبل عبورها بوقت كاف، سواء كانت فرادى أو في مجموعات، وحذرت إيران من أن عليها قبول ثمن وجود قوات أجنبية على امتداد سواحلها. ونفذت الفراقطة البريطانيه «مونتروز» الموجودة حالياً في المنطقه اول مهمه بموجب السياسه الجديده مساء الأربعاء، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز»، وذلك بعدما أحطت «مونتروز» في 10 يوليو (تموز)، محاولة من جانب سفن إيرانيه لا تعارض سبيل ناقلة نفط بريطانيه عند المدخل الشمالي لمضيق هرمز. وقال متحدث باسم الحكومه: «تم تكليف البحرية الملكيه بمرافقة السفن التي ترفع علم بريطانيا عبر مضيق هرمز»، فيما قال مصدر مسؤول لوكالة «رويترز» إن الحكومه كانت تعمل على الخطة منذ بضعة أيام.

ورحبت غرفة الشحن البحري البريطانيه اليوم بتغيير السياسه. وكانت الغرفه قد دعت في وقت سابق إلى تعزيز الحماية للسفن التجاريه في المنطقه. وقال يوب سانجويتيتي الرئيس التنفيذي لرفقة الشحن البحري في بيان: «هذه الخطوة ستوفر قدرأ من الأمان والأطمئنان، وهو أمر مطلوب بشده لقطاع الشحن البحري في هذه الغرفه التي يكتفون بها بالفعل من اليابان وفرنسا و«معد ذلك، سنواصل السعي من أجل خفض

حدة التوتر في المنطقه». وما زالت الولايات المتحده تصر على فاعليه خطتها لتشكيل تحالف بحري لحراسه ناقلات النفط التي تمر من مضيق هرمز، فيما طرحت بريطانيا على حلفائها الأوروبيين خطة موازيه لخطة حليفاتها واشنطن، بشأن تشكيل قوة بحريه بقيادة فرنسيه - بريطانيه.

ودعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مقابله مع تلفزيون «بلومبرغ» مجدداً، اليابان وبريطانيا، ودولا أخرى أيضاً، إلى الانضمام لقوة بحريه لحراسه ناقلات النفط التي تمر من مضيق هرمز.

وجاء ذلك بعدما ذكرت «رويترز» أن الولايات المتحده وبريطانيا ودولاً أخرى عقدت اجتماعاً أول من أمس، في ولاية فلوريدا، لبحث سبل حماية الملاحة في الخليج من إيران.

وتدعو واشنطن، التي تملك إلى الآن أقوى وحده بحريه غربيه في الخليج، حلفاءها للانضمام إليها في عمليه لحمايه الملاحة هناك، لكن الدول الأوروبيه، متردده في الانضمام لمهمه بقيادة أميركيه خشيه زياده التوتر في المنطقه.

وفي مقابله منفصله بثتها قناة «فوكس نيوز»، الإخباريه، قال بومبيو إن واشنطن طلبت، بالفعل من اليابان وفرنسا وألمانيا وكوريا الجنوبيه

موقفاً متطابقاً لمواقف الأحزاب الأخرى، المنضوية ضمن جبهه المعارضة الكريهه، والمتعلمه بعدم رفض التفاوض والحوار، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «منذ قيام ما يسمى بالثوره في إيران عام 1979، ونحن ندعو إلى الحوار والتفاوض؛ لأن القوى الكريهه تطالب بحقوق الشعب الكريه وحسب، وليست من مهامها إسقاط أو تغيير النظام في طهران».

وتابع كارباسي «لم ندخل مرحله المفاوضات مع النظام لكي نعرض عليه شروطنا أو بالعكس، لكننا نعتقد أن النظام يمر بأوضاع حرجه جداً؛ لذلك فإن جنوحه إلى التفاوض، قد يكون محاوله لعبور تلك المرحله، ورغم أننا لا نثق بمواقفه إطلاقاً، فإن اهدافنا السياسيه تحتم علينا، التعاطي معه في ذلك الإطار، لكن قبل كل شيء ينبغي للنظام أن يثبت حسن نواياه تجاهنا».

أما زعيم حزب الكومله الكريهستاني، عمر اليخانزاده، فقال إن الأطراف المنضويه ضمن مركز التعاون والتنسيق المعارض، تلقت فعلاً رسائل من الجانب الإيراني، عبر أطراف أوروبيه محايد، تفيد برغبه نظام طهران، في التفاوض مع هذه الأحزاب الأربعة، لكن لم يحصل أي اجتماع بين الطرفين حتى الآن.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لقد اشترطنا على النظام عبر الوسطاء الاعتراف المسبق بالقضيه الكريهه والإعلان عن الرغبة في حلها حلأ جذرياً، عبر ضمانات دوليه قبل الشروع في أي مفاوضات، لكننا لم نلتق حتى

واستاليا ودول أخرى، الانضمام إلى مبادره أمنيه بحريه مزعومه في منطقة الشرق الأوسط. وكما دبلوماسي رفيع المستوى في اليابان، أبرز حلفاء واشنطن في آسيا، قد قال لـ«رويترز»، إن بومبيو تحدث مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي عبر الهاتف أمس. إلا أنه قال إن اليابان ليست في موقف تقرر فيه ما إذا كانت ستتنضم، أو لا، إلى أي قوة بحريه أو طريقه مشتركته فيها، وذلك حتى تقدم الولايات المتحده مخططاً بالكيفيه التي سيجري من خلالها تنفيذ عمليه كهذه.

وقال بومبيو: «كل دولة تهتم بضمان أن تكون تلك الممرات المائية مفتوحه، وأن يظل تدفق النفط الخام وغيره من المنتجات ممكناً عبر مضيق هرمز، ستكون بحاجة للمشاركة».

واعترفت وكالة الصحافه الفرنسيه أن الأزمة اختبار لولاء رئيس الوزراء البريطاني الجديد جونسون، إذ عليه أن يختار بين المشاركة في تشكيل قوة تقودها أوروبا لوكالة الناقلات في مياه الخليج، أو الانضمام إلى تحالف عسكري تسعى الولايات المتحده إلى تشكيله.

وايبنقت فكرة تشكيل قوة بقيادة أوروبيه في مياه الخليج من اجتماع ترأسته رئيسه الوزراء البريطانيه السابقه تريزا ماي هذا الأسبوع، واقتترحت لندن

الآن أي رد من جانب النظام، الذي ما زلنا نرغب ونسعى للقضاء عليه»، وفي رده على سؤال حول المعارض والغرابيه في مواقف المعارض الكريهه، التي تدعي من جهة السعي للإطاحة بالنظام، ومن جهة أخرى تبدي الاستعداد للتفاوض معه، قال اليخانزاده: «نحن نتعامل مع النظام بالمنطق نفسه الذي يتعامل فيه معنا، فهو يهدر دعواتنا ويعتبرنا ملحدين وخارجين عن القانون من جهة، ويطلب المفاوضات معنا من جهة أخرى»، مؤكداً بأن طلب التفاوض مع طهران، وليس من جانب قوى المعارضة الكريهه.

وتابع «نحن نعلم جيداً، أن النظام يمر بظروف وأوضاع عسيره جداً، نرغمه على طلب التفاوض مع المعارضة، وأنه غير جاد في ذلك، لكننا نمتلك الحجج والوسائل التي تجبره على الإنعاز

أما حزب الحياة الحره الكريهستاني المعروف اختصاراً بـ«بيجاك» والموصوف في الأوساط الكريهه، بالجناح الإيراني لحزب العمال الكريهستاني لمناهض لتركيا، فإنه لم يبلور بعد موقفاً واضحاً بهذا الشأن، بحسب ما أكد ذلك لـ«الشرق الأوسط» مظلوم هفتان، القيادي والمتحدث الرسمي باسم الحزب.

وقال زعيم حزب «سرپستي - التحرر» الكريه المعارض، عارف بواجاني، إن حزبه يرفض أن أشكال التفاوض مع طهران، بسبب انعدام الثقة بذلك النظام الذي اغتال الكثير من كبار الزعماء الكريه المعارضين خلال العقود الثلاثه

إذا كان الأمر كذلك، يسعدني أن أذهب إلى هناك... سأرحب بفرصة التحدث مباشرة مع الشعب الإيراني، وإشارة بومبيو إلى الشعب الإيراني تأتي ضمن خطة الإدارة في الاتحاد الأوروبي في وقت يسعى فيه جونسون إلى إخراج ترمب عدم سعيها لإسقاط النظام السياسي الحالي في طهران.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء، إن بلاده تريد التفاوض، لكنه رفض أن تكون تقوده الولايات المتحده طرحتته الإيراني على خامنئي التفاوض مع الإدارة الأميركية بـ«السم» والتفاوض مع إدارة ترمب «بالسم المضاعف». فإن ذلك يمكن أن يعزز فرص لندن في إحياء التجارة مع الولايات المتحده لفترة ما بعد «بريكست». لكن ذلك يمكن أن يخلق خطراً على السفن العسكريه البريطانيه، إذ قد تصبح مضطرة للترزام قواعد الاشتباك الأميركيه الأكثر عدوانيه التي لا تؤيدها لندن حالياً.

وفي جزء آخر من حوارهِ مع «بلومبرغ»، قال بومبيو إنه مستعد للذهاب إلى إيران لإجراء محادثات الشعب الإيراني رغم تصاعد حده التوتر بين واشنطن وطهران. ورداً على سؤال عما إذا كان مستعداً، أو لا، للذهاب إلى طهران، قال بومبيو: «بالتأكيد،

وإذا كنت مستعداً، فماذا يمكن أن يحدث؟

إذ كان الأمر كذلك، يسعدني أن أذهب إلى هناك... سأرحب بفرصة التحدث مباشرة مع الشعب الإيراني، وإشارة بومبيو إلى الشعب الإيراني تأتي ضمن خطة الإدارة في الاتحاد الأوروبي في وقت يسعى فيه جونسون إلى إخراج ترمب عدم سعيها لإسقاط النظام السياسي الحالي في طهران.

وقال بومبيو: «كل دولة تهتم بضمان أن تكون تلك الممرات المائية مفتوحه، وأن يظل تدفق النفط الخام وغيره من المنتجات ممكناً عبر مضيق هرمز، ستكون بحاجة للمشاركة».

واعترفت وكالة الصحافه الفرنسيه أن الأزمة اختبار لولاء رئيس الوزراء البريطاني الجديد جونسون، إذ عليه أن يختار بين المشاركة في تشكيل قوة تقودها أوروبا لوكالة الناقلات في مياه الخليج، أو الانضمام إلى تحالف عسكري تسعى الولايات المتحده إلى تشكيله.

وايبنقت فكرة تشكيل قوة بقيادة أوروبيه في مياه الخليج من اجتماع ترأسته رئيسه الوزراء البريطانيه السابقه تريزا ماي هذا الأسبوع، واقتترحت لندن

أميركيين في المنطقه، مشيراً إلى أنها جرت في منطقه جنوب طهران. ولم تعلق إيران أمس على التقارير الأميركيه.

في شأن متصل، أفادت وكالة الصحافه الفرنسيه أمس، نقلاً عن الخارجيه الأميركيه، بأن بومبيو بحث الملف الإيراني مع نظيره البريطاني الجديد دومينيك راب خلال مكالمه هاتفية جرت الخميس، غداً تولى بوريس جونسون رئاسة الوزراء البريطانيه وإسناده حقيقه الخارجيه لراب.

وقالت المتحدثه باسم الوزاره مورغان أورتيفاس للصحافيين، إن الوزيرين «ناقشا الأولويات العالميه الرئيسيه، بما في ذلك التصدي لمحاولات إيران توسيع برنامجه النووي، وتعزيز حلف شمال الأطلسي».

وزاد توتر العلاقات بين البلدين خلال الشهره الثلاثه الماضيه، عقب تصنيف «الحرس الثوري» على قائمه الإرهاب وتشديد العقوبات الأميركيه، قبل أن تتعرض ناقلات نفط في مضيق هرمز لهجمات قبالة ساحل إيران.

ورحبت الدنمارك أمس، رسمياً بالانضمام إلى القوة الأوروبية، مؤكدة أنها ستبحث المشاركة العسكريه فيها. وقال وزير الخارجيه الدنماركي جيب كوفود في بيان: «الحكومه الدنماركيه تنظر بإيجابيه إلى مساهمه محتمله في مثل هذه المبادره»، وتابع: «ستكون هناك بصمه أوروبيه قويه في المبادره»، في الاتجاه نفسه، وقالت وزيرة الدفاع الدنماركيه ترينه برامسن: «الأسطول الملكي الدنماركي قوي وقادر وسيتمكن من المساهمه بداب وفاعليه».

وسيطل القرار النهائي رهنأ لبحث الأمر في البرلمان. وجاء الإعلان الرسمي الدنماركي بعد يومين على تقرير لوكالة «رويترز»، نقلاً عن 3 مصادر دبلوماسيه رفيعه، أن المبادره «حازت على دعم مبدي من الدنمارك وفرنسا وإيطاليا». وتحظى خطوة الدنمارك باهميه كونها من أكبر الدول في عالم الملاحة وبها شركه «إيه بي مولر ميرسك» التي تعد أكبر شركه لشحن الحاويات في العالم وتبحر في المنطقه المضطربه، وهي من أوائل الشركات التي أعلنت التوقف عن عقود أبرمتها مع إيران خشيه التعرض لعقوبات أميركيه.

ويعارض هذا الدعم مع رد فاطر للحلفاء الأوروبيين على دعوة أميركيه مماثله

أطلقت للمرة الأولى في حلف شمال الأطلسي أواخر يونيو (حزيران)، وقاومتها فرنسا وألمانيا. وتخشي هذه الدول من أن ينجر التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحده إلى مواجهة محتمله مع إيران.

ورغم أن وزير الخارجيه البريطاني السابق جيرمي هانت أكد منذ أيام أن الخطة لن تكون في إطار الضغط الأقصى الذي تقامسه واشنطن لتعديل سلوك طهران في الملفين الصاروخي والإقليمي، فإن صحفاً أوروبيه دعت باتجاه

البحرول الضخمه «غريس1» الإيرانيه قبالة إقليم جبل طارق الخاضع لسيطرة بريطانيا بسبب مزاعم من انتهاكها لعقوبات الاتحاد الأوروبي من خلال شحنتها المتجهه إلى سوريا.

وكانت إيران وجهت رسائل تحذير وتهذئه حول تمسكها بدورها في مياه الخليج ومضيق هرمز، وأنها لا تسعى إلى توتر مع الدول الأوروبية، وفق ما قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع للحكومه، الجمعه. في غضون ذلك، قال وزير الخارجيه الألماني هايكو ماس إن بلاده ستختذ قراراً بشأن المشاركة في مهمه بحريه بقيادة أوروبيه لتأمين مضيق هرمز بمجرد حصولها على مزيد من الإيضاح لشكل مثل هذه المهمه. وتلقت «رويترز» من ماس قوله لصحيفه «فونك» الألمانيه أمس: «ينبغي أن يكون لأي تصرفات تتعلق بمضيق هرمز طابع أوروبي».

وأشار ماس إلى أن ألمانيا لن تشارك في استراتيجيه «أقصى الضغوط» الأميركيه ضد إيران. إلى ذلك، يلتقي وزير الخارجيه العماني يوسف بن علوي ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف اليوم في طهران. وتأتي الزيارة في إطار المشاورات الثنائيه والسعتمه في البلدين، ويهدف الحوار وتبادل وجهات النظر حول التطورات الأخره في المنطقه، بحسب وكالة «إيرنا» الرسميه.

وتكررت وسائل إعلام إيرانيه أمس، أن عمان تطلع بدور الوساطه في النزاع بين بريطانيا وإيران بشأن ناقلتي

طالبت أوروبا بخطوة مماثلة وأكدت حقها في تقرير المصير

«الشعوب غير الفارسيه»

تدعم استراتيجيه واشنطن ضد طهران

الإجراءات والتدابير الإقليميه والدوليه، والكفيله برده هذه الدوله المارقة، سواء كانت هذه التدابير على شكل عقوبات اقتصاديه أو أعمال عسكريه».

ويشد بيان الأحزاب على ترحيبها «بكل التدابير التي اتخذتها الإدارة الأميركيه ضد الدوله الإيرانيه... من عقوبات اقتصاديه وكذلك تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمه إرهابيه».

ودعت في الوقت نفسه «الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوة مماثله، باعتبار أن هذه المنظمه، تعد المسؤول الأول عن كثير من الأعمال الإرهابيه والأغتيالات السياسيه والخصيفات الجسديه الوقعه في مختلف الدول، وكذلك الوقعه على أراضي الدول الأوروبيه، التي تعتبر انتهاكها خطيراً لسيادتها وأمنها واستقرارها».

وأدان متحدثون باسم تلك الأطراف «القرصنة الإيرانيه للسفن المدنيه في الخليج العربي ومضيق هرمز»، وأعلنت تضامنها الكامل مع بريطانيا و«أي إجراء من شأنه أن يعاقب الدوله الإيرانيه على قرصنتها السفن ما يعبر عن سلوك إيراني غير قانوني ومزعزع للاستقرار في منطقه الخليج العربي والمنطقه».

كما دعا المؤتمر الصحافي المجتمع الدولي إلى «دعم القدرات النضاليه لشعوبنا وتلبية رغباتها في التحرر من هيمنه الدوله الإيرانيه وتطلعاتها نحو الحق في تقرير المصير، وفقاً لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحده في مادتيه الأولى والخامسه والخشست».

وتناشدت تلك الأحزاب أعضاء الأمم المتحده «ترجيح مبدأ ترسيخ الأمن والاستقرار والسلم الدولي على العلاقات الثنائيه مع الدوله الإيرانيه وكذلك بعض المصالح الاقتصاديه» كما حثتها على الانضمام «إلى تحالف دولي من شأنه رده الدوله الإيرانيه ووضع حدّ لانتهاكاتها وعدوانها وجرارتها، سواء كان هذا التحالف يهدف إلى معاقبه هذه الدوله اقتصادياً أو عسكرياً».

لندن، «الشرق الأوسط»

نظمت 10 أحزاب معارضة لطهران وتعاونت

تحت خيمه «الشعوب غير الفارسيه» أمس، في لندن، مؤتمراً صحافياً لإعلان موقفها من الاستراتيجيه الأميركيه الرأسمه إزاء تصرفات النظام الإيراني، منتهمه إيران بارتكاب «عداءات عدوانيه» ارتكبت «دوافع عنصريه بغيمه، أو بدافع الرغبه في التوسع والتفوذ عبر نشر الإرهاب والاستخفاف بسياده الدول وزعزعه استقرارها وثباتها، وبالتالي التهديد المفضوح للسلم والأمن الدوليين».

وحملت الأحزاب في بيانها الدوله الإيرانيه «عسكروه منطقه الخليج العربي، وتسببها في زعزعه السلم والأمن الإقليمي والدولي خلال قرصنتها السفن وتمويلها ودعمها عبر الحدود للإرهاب» واستهداف سياده الدول وزعزعه استقرارها عبر دعمها «الميليشيات الإرهابيه الخارجيه عن القانون»، ويحمل البيان الصادر في لندن أمس، توقيع حركة 10 أحزاب عربيه وكريهه والنضال العربي لتحرير الأحوال والحزب المركزي الأذربيجاني وحركه استقلال كردستان والمنظمه الوطنيه لتحرير الأحوال (حزب) وحركه حريه بلوشستان والحزب الديمقراطي لشعب الكاسيين ومنظمه التعاون للأحزاب السياسيه الأذربيجانيه والمنظمه الطلابيه لأذربيجان الجنوبيه والمقاومه الوطنيه الأذربيجانيه والحزب الديمقراطي لأذربيجان الجنوبيه.

وتتهم البيان إيران بأنها «أصبحت المصدر الأخطر لتهديد السلم والأمن الدولي، والمؤمل الأكبر للإرهاب، ما أوجد حالة من التفتيح والقلق والتوتر» مشيراً إلى مسؤوليه النظام الإيراني في «بدء العدوان ضد عشرات الدول»، بما في ذلك العراق وسوريا واليمن والبحرين ولبنان وأوروبا عبر دعم الميليشيات ودعم الأجهزة الاستخباراتيه وانطلاقاً من ذلك، قال البيان: «نؤيد كل



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس وزير خارجية الباراغواي الذي يقوم بزيارة إلى لبنان (الداخلي ونهرا)

أرسلان يرفض اقتراح جنبلات لتسوية النزاع

أجواء تفاهم بين عون والحريري وتوقع جلسة للحكومة الأسبوع المقبل

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتخطى المسؤولون اللبنانيون تداعيات أحداث الاشتباك المسلح الذي وقع في الجبل في أواخر الشهر الماضي، إثر اتفاقات بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، يمكن أن تقضي إلى انعقاد جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل، بعد انقطاع دام أربعة أسابيع، رغم التصلب الذي يبديه رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ورفضه اقتراح رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط بضم الملف إلى ملف جريمة الشوفيات التي وقعت في العام الماضي وذهب صحتها مناصر لـ «الاشتراكي».

واكدت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط» أن الحريري تعهد بالدعوة لجلسة مجلس

الوزراء في الأسبوع المقبل، من غير تحديد مكان انعقادها، وستكون جلسة بجدول أعمال واضح لاستئناف عمل المؤسسات وتفعيلها.

وتوقفت المصادر عند الاجتماع الذي عقده الحريري مع عون في قصر بعيدا أول من أمس، مشيرة إلى «أجواء إيجابية» تخللته، حيث عرض الحريري على عون موضوع الجلسة، وثمة قناة مشتركة عند الطرفين بأنه لا مصلحة لأحد باستمرار تعطيل المؤسسات، مشيرة إلى أن الطرفين انطلقا من هذه النقطة المشتركة، فيما استمهل عون الحريري لإجراء مشاورات.

وقالت المصادر إن عون لم يظهر أي اعتراض على توجهات الحريري، وهو ليس ضده، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هناك موقفاً إيجابياً من عون سيعلن عنه قريباً جداً يصب في

هذا التوجه نفسه الأيل لاستئناف عمل الحكومة. وأكدت المصادر أن هناك جلسة لمجلس الوزراء ويلتقي هذا التوجه مع إشارات إيجابية صدرت عن وزير الخارجية جبران باسيل الذي دعا في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع تكتل «لبنان القوي» إلى «التضامن، سياسيين ومواطنين، للخروج من الأزمة الراهنة».

وشدد على أنه «لا نية لنا أبداً في تعطيل الحكومة ومنتظر الرئيس الحريري ليدعو لجلسة للحكومة للمشاركة فيها ولا شروط لدينا»، مضيفاً: «من الأفضل ألا أفصح عما أعرف».

وتأتي هذه التطورات الإيجابية في وقت يتمسك فيه النائب طلال أرسلان بموقفه الداعي لإحالة ملف حادث الجبل إلى المجلس العدلي. وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»

مدير عام «أونروا»: إجازات عمل الفلسطينيين لا تؤثر على وضعهم كلاجئين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في لبنان، كلاوديو كوردوني، أن حصول الفلسطينيين في لبنان على إجازات عمل «لا يؤثر إطلاقاً على وضعهم كلاجئين فيما يتعلق بالتقديرات التي تمنحهم إياها الأونروا»، بموازاة اتصالات يقوم بها المسؤولون مع وزير العمل لتسهيل الإجراءات.

وبعد اجتماع في السراي الحكومي، أول من أمس، بين الرئيس سعد الحريري ووزير العمل كميل أبو سليمان ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمية، زار أبو سليمان رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أمس، وتداولوا بوضع اللاجئين الفلسطينيين وتسهيل الإجراءات والمستندات اللازمة ليحصلوا على إجازات العمل وفقاً لوضعهم الخاص ولقانون العمل اللبناني.

مقارنة مع العمال الأجانب.

في غضون ذلك، بحث أبو سليمان مع مدير عام «أونروا» كلاوديو كوردوني خطة وزارة العمل لتنظيم اليد العاملة غير اللبنانية، وتأثيرها على اللاجئين الفلسطينيين، حيث عرض أبو سليمان تفاصيلها وخطواتها، معرباً عن استعداده لتقديم كل التسهيلات للفلسطينيين تحت



رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى اجتماعه أمس مع وزير العمل كميل أبو سليمان (موقع البرلمان اللبناني)

سقف القانون. وأكد كوردوني أن حصول الفلسطينيين في لبنان على إجازات عمل لا يؤثر إطلاقاً على وضعهم كلاجئين فيما يتعلق بالتقديرات التي تمنحهم إياها «أونروا».

من جهته، تمنى أبو سليمان على الدول المانحة تعزيز دعم «الأونروا» كي تستطيع مواصلة خدمة الشعب الفلسطيني

وتخفيف الصعوبات التي يواجهها، مشدداً على أن المسألة مسؤولية إنسانية تقع على عاتق المجتمع الدولي ككل.

إلى ذلك، نفذ سكان مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور إضراباً احتجاجياً على قرار وزير العمل بحق اليد العاملة الفلسطينية، وأقبل اليوم إضراباً شاملاً، حيث أقفلت

في المخيم حتى تخوم مدخله، وقطعوا الطريق المؤدية إلى المدخل بالإطارات والأسلاك، ودعوا الدولة اللبنانية إلى التراجع عن هذا القرار المجحف بحق اللاجئين، ووصفوه بالتخضير للوطنين الذي يرفضونه بقوة.

كما شهد مخيم البص اليوم إضراباً شاملاً، حيث أقفلت

عون يعيد قانونين إلى مجلس النواب للنظر فيهما

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعاد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى مجلس النواب القانون الذي أقره المجلس في 27 يونيو (حزيران) الماضي، الرامي إلى «إلغاء أولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني، والحفاظ على إقامات محاملة، من الاستعمال على إجازة عمل»، وذلك لإعادة النظر فيه.

كذلك، أعاد الرئيس عون إلى مجلس النواب القانون الذي أقره المجلس في التاريخ نفسه، الرامي إلى مكافحة الفساد في القطاع العام، وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وذلك لإعادة

النظر فيه. واستند عون، في الأسباب الدافعة لطلب إعادة القانون الأول إلى مجلس النواب، إلى الفقرة «ج» من الدستور تنص على أن لبنان جمهورية تقوم على المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين، كما أن المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين تفترض المساواة بين أولاد اللبنانيات، بحيث لا يمكن ربط الحق بالعمل وإجازته بحيازة إقامات المحاملة الخاضعة أساساً لسلطة الإدارة الاستثنائية. كما أن القانون إسي أن السلطات المحلية والقطاعات الغموض المبطّل للنصوص (Intelligibilité de la loi)، حول

ما إذا كانت إجازة العمل الحكمة المنصوص عليها فيه (أي باعتبار إقامة المجاملة بحد ذاتها إجازة عمل) تشمل جميع ميادين العمل، بما في ذلك المنه المنظمة بقوانين تشترط لممارستها حيازة الجنسية اللبنانية، بما يعني تعديلاً ضمنياً لتلك القوانين لهذه الجهة، لا سيما وقد جاء في الأسباب الموجبة للقانون المطلوب إعادة النظر فيه أنه يهدف إلى «تشريع قاعدة كلية، مفادها: للمراة اللبنانية حقوق أقرها الدستور، وأولها مساواتها بالرجل».

ومن الأسباب أيضاً أن سن الخامسة عشرة تتعارض كلياً مع المعايير الدولية للعمل، حيث تم تخصيص وضع قانون خاص لعمل الأحداث وظروفه وشروطه، فضلاً عن أن القانون الحاضر يعالج جزءاً من مشكلة حقوق أولاد اللبنانية، التي تتطلب معالجة شاملة ما زالت موضع مقاربات مختلفة، لا سيما في مجلس النواب ولجانته المختصة. وانطلق أيضاً من أن مبدأ المساواة يقاس ويعمل به في أوضاع مماثلة، وليس في أوضاع قانونية مختلفة. كما هو الحال مثلاً بتخصيص لبنانيين ببعض المنه والأعمال بالنظر إلى خصوصيتها ومبدأ المعاملة بالمثل، وما شابهه، وبما اعتبرته وطنية بحتة. وبما أنه في المرحلة الحاضرة نقتح

أن بصر إلى تمييز أولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني، بإعطائهم الأفضلية على الأجانب في سوق العمل، عن طريق تسهيل العمل في لبنان، وسعد الحريري ورت الزعامة السنوية عن والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بعد اغتيال الأخير في عام 2005، والرئيس السابق أمين الجميل ورت رئاسة حزب «الكتائب» لنجله النائب سامي الجميل بعد أن ورثها عن والده بيار الجميل وشقيقه الرئيس الراحل بشير الجميل، أما النائب ميشال معوض فورث الموقع السياسي عن والده الرئيس الراحل رينيه معوض والدته نائلة معوض، كذلك ورت النائب طوني فرنجية المقعد النيابي عن والده سليمان فرنجية، وهذا الحال ينسحب على عائلات لبنانية متعددة، مثل كرامي، وأرسلان، وسعد، والبرزني، وسكاف، والمرعبي، وغيرها.

التوريث السياسي يطرق أبواب رئاسة الجمهورية

بيروت، يوسف دياب

وعزا درياس التوريث القائم إلى «غياب الأحزاب التحديدية، وهو ما جعل الأحزاب القائمة ذات طابع ديني وطائفي ومذهبي»، مشيراً إلى أن «حزب الله» بما يملك من قدرة سياسية وعسكرية ومالية هائلة، أصبح صاحب بيئة طائفية بحتة، مؤكداً أنه «في ظل الظروف الحالية لا أمل في التطوير والإفلاخ عن التوريث إلا إذا حسم الصراع الإقليمي إذ قد نشهد إنتاج قيادات تغير الوضع القائم حالياً». وعن سابقة محاولة توريث الرئيس عون لصهره الوزير جبران باسيل، أجاب درياس: «لا أظن أن الرئيس عون يفعلها، وإذا قبل عون بذلك فإن الشعب اللبناني لن يقبل».

الإيمان في التوريث السياسي بات موضع تذمر كثير من الشخصيات السياسية، فقد أدان لقاء «البيت اللبناني» «محاولات تحويل لبنان إلى جمهورية ورأئية أو توريثية، وترسيخ ثقافة التوريث السياسي». معتبراً أن الوراثية السياسية هي أحد أبرز معالم الفساد وسببته في النظام السياسي. وذكر «البيت اللبناني» في بيان، بأن «لبنان دولة ديمقراطية وليس أملاكاً شخصية أو عائلية ليتم توريثها إلى الأقرباء والأبناء والبنات والزوجات».

والمرة الأولى فحقت في لبنان معركة الانتخابات الرئاسية، في الثالث الأول من ولاية الرئيس ميشال عون، وكشف الهندي أن «هناك مساعي حثيئة لتوريث جبران باسيل رئاسة الجمهورية من الرئيس ميشال عون». وقال: «الظاهرة الجديدة مع جبران باسيل، أنه يسعى لوراثية رئيس لا يزال على قيد الحياة، ولا يزال في النصف الأول من ولايته الرئاسية»، معتبراً أن «الخطورة تكمن في أن (حزب الله) هو من يستغل هذا التوريث لأسباب عدة، أهمها أن يحافظ على قوة التنظيم المسيحي الحليف له (التيار الوطني الحر)، لأنه إن لم يأت جبران باسيل رئيساً فإن هذا التيار سيضمحل ويتراجع دوره بعد الرئيس عون».

ويرى الهندي أن «ثمة أمرين سيحكما تسريع التوريث الرئاسي: الأول ضرورة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة مع البرلمان الحالي الذي يملك (حزب الله) الأثرية فيه، وهذا ما قد يضطر عون إلى الاستقالة قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي، لتتهيئة الأرضية لانتخاب باسيل، والثاني تحسب الحزب لتطورات خطيرة على مستوى المنطقة قد يصبح فيها ضعيفاً، وتؤدي إلى تغيير في موازين القوى».

لم يعد تداول السلطة علامة فارقة التي تميز لبنان، بقدر ما بات مستنسخاً عن بلدان أخرى، بعدما أرسى زعماء ثقافة التوريث السياسي، ويات كل منهم بهيئة الأرضية لتوريث نجله أو زوجته أو أحد المقربين منه، وهذا ما بدأ يخبر غضب بعض الفئات حيال عجز المجتمع اللبناني عن إنتاج نخب جديدة قادرة على قيادة البلاد.

اعتادت الزعامات السياسية تاريخياً توريث إبنائها أو أحد أقاربها رئاسة الأحزاب التي تتولى قيادتها، أو المناصب النيابية والوزارية التي تشغلها، لكن التطور الجديد يكمن فيما ما يستفد بقوة من تحركات وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يتهمه خصومه بالسياسة لخلافة والد زوجته العماد ميشال عون في الرئاسة الأولى، وهذا ما جاهر به عون في مستهل السنة الثانية من عهده، عندما سئل عما إذا كانت لديه رغبة بتعميد ولايته، فاجاب: «أنا لا أسعى أبداً إلى التعميد، إنما أسعى إلى ورثة سياسية جيدة»، واستمع عون هذا الكلام بموقف أشد وضوحاً عندما أعلن أن «باسيل يتعرض لحملة سياسية لأنه يتصدّر السباق إلى رئاسة الجمهورية».

وثمة أسباب جوهرية تحول دون خروج لبنان من دوامة التوريث، إذ أشار الوزير السابق رشيد درياس إلى أن «معظم الأحزاب اللبنانية نشأت على طروحات وشعارات تحديدية كانت أكبر من إمكاناتها، وسرعان ما اصطدمت طموحاتها بالواقع، فغرقت بين الإفراط في التوقعات وصعوبة التطبيق، ما جعل الجميع يرتنون إلى مناطقهم وطوائفهم وعائلاتهم».

وأكد درياس في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «كل المناطق بات لها إقطاعيون سياسيون، وكذلك الطوائف باتت لها مرجعياتها، فأصبحت هي من تنتج القيادات». وقال: «يكفي الزعيم أن يكون له ولد فيرت زعامته، رغم أن الزعامات السابقة كانت أكثر وعياً وخبرة وفهما لواقع لبنان».

ولا تزال ظاهرة التوريث سمة العائلات السياسية اللبنانية، فرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورت الزعامة لنجله تيمور بعد أن ورثها عن والده كمال جنبلاط، وسعد الحريري ورت الزعامة السنوية عن والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بعد اغتيال الأخير في عام 2005، والرئيس السابق أمين الجميل ورت رئاسة حزب «الكتائب» لنجله النائب سامي الجميل بعد أن ورثها عن والده بيار الجميل وشقيقه الرئيس الراحل بشير الجميل، أما النائب ميشال معوض فورث الموقع السياسي عن والده الرئيس الراحل رينيه معوض والدته نائلة معوض، كذلك ورت النائب طوني فرنجية المقعد النيابي عن والده سليمان فرنجية، وهذا الحال ينسحب على عائلات لبنانية متعددة، مثل كرامي، وأرسلان، وسعد، والبرزني، وسكاف، والمرعبي، وغيرها.

بومبيو يبلغ باسيل دعم «اليونيفيل» والحفاظ على ولايتها

بيروت، «الشرق الأوسط»



دورية ليونيفيل عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية (غيتي)

تلقي وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل رسالة من نظيره الأميركي مايك بومبيو، أكد فيها التزام الولايات المتحدة بدعم استقرار لبنان وأمنه وازدهاره، ودعم القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل)، التي لديها دور أساسي تلعبه في جنوب لبنان وتجب المحافظة على ولايتها.

واعتبر بومبيو أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هي من الوسائل الأساسية لمواجهة تحديات السلام والأمن»، مشدداً على ضرورة التأكيد من أن ميزانيتها رشيقية، ومجهزة لإنجاز مهامها على الأرض. وأكد دعم عمليات السلام في العالم مع مواصلة الجهود لجعلها أكثر فاعلية.

إضافية لاستكمال أوراق ملفه، لكن محاميه رفض، ولم يلبّ المطلوب منه. وقالت المصادر إن فتوش طلب أن يكون الملف عند قاضٍ آخر، وليس القاضية عون، وهو ما رفضته السلطات.

واكدت المصادر أن ال فتوش حاولوا مراجعة الرئيس ميشال عون الذي رفض التدخل في شأن قضائي، وأكد أن الملف قضائي ويستكمل في المسار نفسه. ويعتبر ملف المقالع والكسارات من الملفات البيئية التي تعمل السلطات اللبنانية على معالجتها، في ظل تشفي الظاهرة التي تنوش البيئة.

فاعور لصالح فتوش. واتخذت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون القرار بإغلاق كسارات بيار فتوش في شهر البيدر، أسس، عازية السبب إلى «عدم حيازته على ترخيص قانوني من المجلس الوطني للمقالع والكسارات».

وقالت مصادر مواكبة لـ «الشرق الأوسط» إن قرار القاضية عون ليس سياسياً، مؤكداً أن السبب يعود إلى أن السلطات طلبت من فتوش استكمال ملفه عبر إحضار وثائق وأوراق إضافية، واعطته فرصة

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتخذ القضاء اللبناني قراراً بإغلاق كسارات بيار فتوش في شهر البيدر، بعد يومين على ترؤس رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة بدراسة المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

وكان فتوش قد اقام مصنعاً للإسمنت في منطقة عين دار، وأبطل وزير الصناعة وائل أبو فاعور رخصة المصنع في شهر مارس (آذار) الماضي، قبل أن يصدر مجلس شورى الدولة قراراً بإبطال قرار أبو

عباس يأمر بتقليص التنسيق الأمني والمعارضة تطالب بالانسحاب من «أوسلو»



عباس يعلن تقليص التنسيق الأمني مع الإسرائيليين (وفا)

رام الله، «الشرق الأوسط»
الدعم المقدم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الجمعة، أوامر لأجهزته الأمنية بتقليص مستوى التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، إلى الحد الأدنى المطلوب، فيما طالبته فصائل المعارضة بإجراءات أكثر حدة، ومنها الانسحاب من اتفاقيات «أوسلو». وفي المقابل، رد اليمين الإسرائيلي مهدداً بأنه «يجب أن يدفع الفلسطينيين ثمن موقفهم هذا». واقترح المتطرفون الإسرائيليون هدم قرية الخان الأحمر قبيل الانتخابات.

وجاء إعلان عباس في إطار قراره وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، عقب عدة تطورات كان أهمها إقدام إسرائيل على هدم منازل فلسطينيين في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية قريبة من مدينة القدس، إضافة إلى الأجواء المشحونة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، خصوصاً بعد وقف تل أبيب تحويل أموال ضريبية لصالح السلطة الفلسطينية، ما وضعها في أزمة مالية خانقة، عوضاً عن الإجراءات الأمريكية المتخذة ضد السلطة الفلسطينية، ومنها إغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، ووقف

النائب مصطفى البرغوثي، بقرار وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني بكل أشكاله. ودعت إلى تنفيذ هذا القرار فوراً، بعد أن خرقت إسرائيل كل الاتفاقيات وبدأت بعملية ضم فعلي للضفة الغربية.

وقال أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، فحفي أبو العردات، إن قرار الرئيس عباس والقيادة بوقف العمل بكافة الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، موقفاً تاريخي ومهم، ويضع الجميع أمام مسؤولياتهم في التصدي للسياسات العنصرية التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد أبناء شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة.

وأضاف أبو العردات في حديث له «وفا» أن موقف الرئيس يأتي في ظل هجمة أميركية إسرائيلية شرسة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وإنهاء مشروعنا الوطني الفلسطيني، مشيراً إلى تطابق الموقفين الأمريكي والإسرائيلي تجاه فلسطين، والتبني الأمريكي لكافة القرارات والاتفاقيات والجرائم الإسرائيلية التي ترقى إلى مستوى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

وردت إسرائيل على الموقف الفلسطيني باستخفاف، وقال وزير

يتطلع إليه شعبنا هو إجراءات عملية حقيقية عاجلة، لترجم هذه القرارات إلى أفعال، وفي إطار برنامج عملي يبدأ بإعلان فوري عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال.

وأعلن نائب رئيس حركة «فتح» اللواء محمود العالول، أن الجانب الفلسطيني «سيوقف العمل بالاتفاقيات كافة، حتى تم خرقها بغضاطة من الجانب الإسرائيلي».

وأوضح العالول أن اللجنة المقررة ستضع البات تنفيذ القرار المتخذ ابتداء من اليوم، بما يشمل جميع الاتفاقيات. واعتبر العالول أن هذا القرار بمثابة «صرخة فلسطينية أمام الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، من عمليات الهدم والدمار والقتل، وبإمكاننا لا يمكن قبول استمرار الوضع القائم على ما هو عليه».

وأشار العالول إلى أن «الاتفاقيات الموقعة بيننا وبين الإسرائيليين تم خرقها بغضاطة من الجانب الإسرائيلي».

ورحبت حركة «المبادرة الوطنية الفلسطينية» بقيادة

لمرة واحدة.
ورأى مراقبون أن القرار له معنى وطني قد يسهم في تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية على الأقل، وظهرت مؤشرات إلى ذلك، برحوب حركة «حماس» بالقرار الذي اعتبرته «خطوة في الاتجاه الصحيح، تتواءم مع متطلبات المرحلة الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وتصحيح مسارات خاطئة لطالما حرقت المسار السياسي الفلسطيني».

وأضافت الحركة أن «ما

أكثر، طالبت حركة «ريغافيم» الاستيطانية بالإطاحة بما أسمته «دولة الإرهاب الفلسطينية التي تقام خلف المنعطف»، وزعمت هذه الحركة، التي تضم في صفوف قياداتها وزير المواصلات، بتصلب سموليتش، أن «الفلسطينيين بنوا 28651 مبنى جديداً في المنطقة (C) التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، بموجب اتفاقيات أوسلو، وذلك تحت أنف الحكومة الإسرائيلية. ولذلك يجب التخلص من هذه السلطة البدء بالعمل فوراً من أجل منع دولة إرهاب في ساحتنا».

بواسطة هدم قرية الخان الأحمر، الواقعة جنوبي القدس، فوراً.

رئيس لجنة الرحي؛ عمليات الهدم الأخيرة هدفها توسيع مستعمرة «أبو غنيم»

الاحتلال الإسرائيلي يقمع مسيرة صلاة الجمعة في حي وادي الحمص المنكوب



من مظاهرات كفر قدوم قرب المنازل المهتمة أمس (إ.ب.أ)

عبد المجيد عطا أن «الصلاة فوق الأرض المهتمة من قبل الاحتلال وقبالة المنازل المهتمة، تأكيد على حق شعبنا الشرعي في أرضه وعدم التفرقة بها». وأضاف: «نحن اليوم أحرص ما تكون إليه، هو عودة اللحمة الوطنية وتجسيد كل معاني المحبة بين أبناء الشعب الواحد».

بدوره، أشار محافظ بيت لحم كامل حميد، إلى أن إقامة الصلاة قرب الجدار الذي يفصل أرض صور باهر عن بعضها هو تأكيد واضح على توحيد المشهد بين القدس وبيت لحم، التي تحاول إسرائيل احتلالها مجدداً حسب مخططات نتانياهيو.

وأضاف حميد: «وجودنا اليوم هو رسالة مفادها أنه رغم كل أعمال الهدم والتدمير لن نبال الاحتلال من عزيمتنا، ووجودنا إعلان فخر واعتزاز وصدوم على هذه الأرض».

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن «التجمع وأداء الصلاة هو رسالة احتجاج على جريمة الاحتلال في هدم عشرات المنازل في وادي الحمص»، وأضاف: «جريمة الاحتلال لن تمر مرور

تحت شعار «لا جنو لبنان»

فعاليات مسيرات غزة

غزة، «الشرق الأوسط»
لدى الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس الجمعة، الدعوات إلى المشاركة في فعاليات «مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار»، على الحدود الشرقية للقطاع، في الجمعة 68 للمسيرات. ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، إلى أوسع مشاركة، القطاع إلى أوسع مشاركة، والحشد الكبير في فعاليات اليوم التي ترفع شعار «لا جنو لبنان»، بحسب وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا).

وقالت الهيئة في بيان: «نتلاحم مع أبناء شعبنا في لبنان، لنعلن بصوت واحد رفضنا لمشروعات التصفية»، مؤكدة أن وجود الفلسطينيين في لبنان مؤقت، والشعب الفلسطيني متمسك بحقه في العودة.

وحذرت الهيئة من مواصلة الاحتلال إطلاق النار على المتظاهرين شرقي القطاع، لافتة إلى أن ذلك سيجر إلى جولة تصعيد جديدة، وحفّلت الاحتلال تداعيات سياساته

حوما بالعبرية)، المحاذية لبلدة صور باهر، وتفريغ المنطقة من أهلها من خلال الضغط عليهم، لإجبارهم على الانتقال إلى الضفة الغربية، وفتح ما يُسمى «الشارع الأميركي» الواصل بين مناطق في الخليل حي حائط البراق، ويصل أيضاً إلى مستعمرة «معالي أدوميم».

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت المسيرة السلمية الأسبوعية في بلدة كفر قدوم، شمال الضفة الغربية، وأصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح، والعشرات بحالات اختناق، أمس. واستخدم جنود الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع في أفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شنيوي بان جيش الاحتلال اقتحم البلدة بعد صلاة الجمعة مباشرة، ونصب كمائن في منازل مهجورة، إلا أن الشبان كشفوا قبل أن يلاحقهم الجنود بوابل كثيف من الرصاص المعدني والأسفنجي، مما أدى إلى إصابة 3 شبان؛ اثنان منهم بجراحين معدنيين لكل منهما، والثالث أصيب بجراح إسفنجي في الرقبة وعولجوا جميعهم ميدانياً.

لكن السلطة الفلسطينية تؤكد أن أصحاب المنازل حصلوا على إخصيص بناء من الجهات المختصة الفلسطينية، باعتبار أن منطقة البناء واقعة تحت المسؤولية المدنية الفلسطينية. وقال رئيس لجنة أهالي الهدم الأخيرة هدفها توسيع مستعمرة «أبو غنيم» (هار الكرام، والمعركة فيها جولة فاصلة، ولن تبقى الأمور كما كانت في السابق، ومن هذا المكان تؤكد أن نضالنا وقناصنا السلمي سيستمر ولن نسمح المساس بالقدس ولا مبانيتها ولا سكانها».

وتدعي إسرائيل أن تلك البنايات مقامة من دون ترخيص،

3 أحزاب عربية تتفق على الوحدة خطوة أخرى نحو إعادة تشكيل «القائمة المشتركة»

باراك يقيم تحالفاً أولياً في اليسار ويرى «فرصة حقيقية لإسقاط نتانياهيو»

توحد المعسكر، وتمنع إضاعة الأصوات».

ومع أن استطلاعات الرأي التي نشرت أمس الجمعة تشير إلى أن باراك وميرتس يحصلان معا على 9 - 11 مقعداً، إلا أن توازن القوى بين اليمين واليسار في إسرائيل لم يتغير عما كان عليه في الانتخابات الأخيرة، التي جرت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. ففي حين يوجد اليوم 65 مقعداً في الكنيست، فإن نتائج الاستطلاعات الأربعة الأخيرة التي نشرت أمس، تشير إلى أن اليمين سيحصل في الانتخابات المقبلة على 66 مقعداً مقابل 54 مقعداً لليسار والوسط والعرب. لكن «حزب اليهود الروس» (إسرائيل بيتنا) بقيادة أفيغور ليرمان، الذي يعتبر من صلب اليمين، قرر التمرد على بنيامين نتانياهيو، واقترح حكومة وحدة تضم «الليكود»، وحزب الجنرالين» بقيادة بيني غانتس.

ويسبب هذا الموقف، تشير الاستطلاعات إلى أن ليرمان يضاعف قوته من 5 إلى 9 - 10 مقاعد، ويتحول إلى لسان المزمار والقوة الحاسمة لصالح من تكون رئاسة الحكومة.



أمين عودة رئيس القائمة المشتركة

يأتي هذا الحراك لوحدة العرب، بموازاة نجاح جهود عناصر في المعارضة الإسرائيلية لتوحيد قوى اليسار، إذ توصل قادة حزبي «إسرائيل ديمقراطية» برئاسة إيهود باراك، و«ميرتس» بقيادة نيتسان هوروفيتش، لإقامة تحالف يساري جديد سمي «المعسكر الديمقراطي». وتمكنوا من ضم ستاف شبير، عضو الكنيست من «حزب العمل»، وهناك احتمال لضم النائب الشاب، إيتسنيك شمولي، أيضاً. وبموجب الاتفاق سيتأسس التحالف هوروفيتش،

تل أبيب: نظير مجلي

بعد التفكك في الانتخابات الماضية، وخسارة 3 مقاعد في الانتخابات الأخيرة، عادت الأحزاب العربية الوطنية في إسرائيل (فلسطيني 48)، إلى صادقت على هذا الموقف العسكري للجيش. وقال: «هؤلاء وأولئك، كلاهما يتحمل مسؤولية هذه السياسة الإجرامية».

المعروف أن الفلسطينيين يشاركون منذ 30 مارس (آذار) 2018، في مسيرات أسبوعية شعبية، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، مطالبين بكسر الحصار عن قطاع غزة وعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها في 1948. ومع إطلاق الطائرات الورقية المتفجرة والبالونات الحارقة على البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، وبحجة التهديد باختراق الحدود، أخذت إسرائيل تقمع تلك المسيرات، حيث يطلق جنودها النار وقنابل الغاز السام والدموع على المتظاهرين بكثافة، ما أدى لاستشهاد 319 مواطناً؛ بينهم 11 شهيداً احتجزت جثثهم ولم يقصروا وجرح الآلاف، ليس معناه أن الجيش يولي قيمة كبيرة لحياة البشر، بل معناه عكس ذلك تماماً. إنه يدل على أن الجيش احتار وهو

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان: الجيش الإسرائيلي يتعمد قتل فلسطينيين مشاركين في مسيرات العودة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أصدر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسيلم)، دراسة حول تصرفات الجيش الإسرائيلي مع المشاركين في المظاهرات الفلسطينية الأسبوعية التي تقام في 5 مواقع على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة. وقال المركز إن الدراسة خرجت باستنتاج واضح؛ هو أن «قتل المتظاهرين الفلسطينيين يتم بشكل متعمد، وبتعليمات صادرة عن القيادة الإسرائيلية إلى الضباط القناصين، الذين يتم تشربهم على طول حدود قطاع غزة».

وقال مركز «بتسيلم» في تقرير له عن هذه الدراسة، أمس، إن «الجيش الإسرائيلي أصدر التعليمات لجنوده بالتصويب إلى ما تحت (كعب المتظاهرين الفلسطينيين)، ورغم أنه قد تبين أن التصويب إلى الجزء الأسفل من الجسم فوق الرقبة، سبب الموت في معظم الأحيان».

ورأى «بتسيلم» أن «اتخاذ قرار بهذا الشأن وتنفيذه والحديث عنه في الإعلام هو بمثابة اعتراف

ماكرون يدعو جونسون إلى زيارة فرنسا وحليف ميركل يصفه بالمتنمر



دخل جونسون في مواجهة مع الاتحاد الأوروبي قائلًا إنه سيتفاوض على اتفاق جديد لخروج بلاده من التكتل (أ.غ.ب)

المتحدة، وأضافت: «توصلنا إلى اتفاق، وما يتعين إعادة التفاوض عليه، وما لا يزال يتعين التفاوض عليه هو العلاقة المستقبلية، ويتعين أن تكون مسؤولين». وأكدت أن «هذا يعني أن تكون واضحين وننظر إلى البعيد، وعلينا في المقابل أن نتوصل إلى إقامة علاقة عمل، وألا ننجر وراء المواقف والاستفزازات». وأكدت: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فهذا يعني أنه لن تنشأ علاقة ثقة» مع المملكة المتحدة.

وخلصت إلى القول إن «السويسريين والنرويجيين، ليسوا الاتحاد الأوروبي، لكننا نقف بهم لأننا اقمنًا معهم علاقة تجارية وثقافية واقتصادية مرضية. ما نبحث عنه هو التهدة».

المؤيدين لخروج بريطانيا من الاتحاد يخفق في التوصل مع البلد والقارة». وردًا على أسئلة شبكة «فرنس 2» صباح أمس (الجمعة)، قالت سكرتيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية إميلي دو مونشالين، إن فرنسا قادرة «في الأسابيع المقبلة على التفاوض بهدوء في ظروف مطمئنة، حول كيفية العمل بعد (اتفاقية الانفصال)، وكيفية العمل غدًا».

وأضافت: «أفضل أن أدلي بتعليقات على الأعمال بدلاً من الخطابات، خصوصاً خطاب الحملة أو خطاب الدخول إلى الحكومة. أفضل أن نتمكّن من العمل» مع بوريس جونسون. وقالت: «إننا نعمل مع الحكومة التي يجري تشكيلها» في المملكة

سيتفاوض على اتفاق جديد لخروج بلاده من التكتل، محذراً من أنه في حال قبول بالفرض من قبل الاتحاد، فمن الممكن أن تخرج بريطانيا في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، دون التوصل إلى اتفاق يحدد العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وفي تغريدة نشرها على «تويتر» في وقت متأخر أول من أمس (الخميس)، قال نوربرت روتجن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني: «عزيزي بوريس جونسون، لن نفلح الخطاب المتبجح ولا التمنر في جعلنا نخرط في مبادئ الاتحاد الأوروبي ووجدته».

وقال روتجن: «على العكس من ذلك، سنبقى هادئين»، وعبر عن أسفه من أن «جونسون باقواله وأفعاله وهو الذي قام بتعيين مجلس وزراء من

باريس، الشرق الأوسط».

يفترض أن يزور رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون فرنسا بعد شهر، للمشاركة في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد من 24 إلى 26 أغسطس (أب) في بيريتز، جنوب غربي فرنسا. لكن أجرى الرئيس إيمانويل ماكرون مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً بجونسون يدعو فيه إلى زيارة فرنسا «في الأسابيع القليلة المقبلة»، و«هنا» ماكرون، الذي يمضي عطلة في الوقت الراهن في بريغانسون (جنوب)، بوريس جونسون على تعيينه، و«عبر عن ارتياحه لتعاونهما حول القضايا الثنائية الأوروبية والدولية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئاسة. وأكدت أن ماكرون وجونسون اتفقا على البحث في مسألة «بريكست» «في إطار احترام شروط الاتحاد الأوروبي».

وكانت محدثة باسم الاتحاد الأوروبي قالت الخميس، إن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أبلغ جونسون بأن اتفاق الانفصال السابقة تيريزا ماي في نوفمبر (تشرين الثاني)، هو الاتفاق الأمثل والوحيد الذي يمكن إبرامه مع التكتل. وقال يونكر في محادثة مع جونسون إن الاتفاق هو النص الوحيد الممكن للاتحاد الأوروبي، وإن اعتبره جونسون «غير مقبول».

وفي تحذير مطن لجونسون، قال نائب ألماني حليف للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن الاتحاد الأوروبي لن يخضع للتنمر ويفرط في مبادئه، فلدَى وصوله إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية يوم الأربعاء، دخل جونسون في مواجهة مع الاتحاد الأوروبي، قائلًا إنه

أيام الحكومة الإيطالية معودة... باستقالة كوتشي أو من دونها



روما، شوقي الرئيس

بعض الجهات تؤكد أن كوتشي أبلغ رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريليا «عزمه» أو «رغبته» في الاستقالة بعد أن «بلغت الخلافات بين الحلفاء درجة أصبحت تعيق عمل الحكومة بشكل أخطر حد».

التأكيد أن كوتشي سلم ماتاريليا كتاب استقالته، لكن رئيس الجمهورية طلب منه التريث «حتى إنجاز قانون الموازنة» الذي أصبح أيضاً من النقاط الخلافية الأساسية بين «النجوم الخمس» و«الرابطة».

وتأتي هذه التكهات في الوقت الذي لم بعد ينشأ أحد كوتشي أو من دونها.

وكان زعيم «الرابطة» وزير الداخلية ماتيو سالفيني قد هدد، أول من أمس (الخميس)، بحسم الخلاف الذي تصاعد بينه وبين وزير الاقتصاد جيوفاني ليا على طريقة «هو أو أنا»، بعد أن رفض الأخير طلب سالفيني بالموافقة على تطبيق اقتراح الضريبة المقطوعة الذي أكد الوعد الرئيسية في حملة «الرابطة» الانتخابية، الذي يؤكد وزير الداخلية أنه من بنود العقد الموقع مع النجوم الخمس لتشكيل الحكومة الائتلافية.

ويبني وزير الاقتصاد معارضته لهذا الاقتراح في المرحلة الأخيرة، على أساس أن هذه الضريبة ستؤدي إلى خفض عائدات الخزينة، وبالتالي إلى زيادة العجز العام الذي يهدد بانفجار أزمة مالية واقتصادية خطيرة في إيطاليا. أما سالفيني، من جهته، فهو يؤكد أن الاقتصاد الإيطالي بحاجة إلى «صدمة ضريبية» هي الوحيدة القادرة على إخراجها من ركوده الطويل. وقد أعلن زعيم «حركة النجوم الخمس» وزير العمل والتنمية لويجي دي مايو تأييده لوزير الاقتصاد، مشيراً إلى أن هذه الضريبة «لن تعرف سره بعد، ولا نعرف من أين سنغطفه في الموازنة».

أما المفوضية الأوروبية فقد حذرت من أن الاستمرار في اتخاذ تدابير اقتصادية من غير تأمين العائدات الكافية لتغطيتها، من شأنه أن يؤدي إلى أزمة تكتك التي واجهتها اليونان في السنوات الماضية. ودعا رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريليا طرفي

استفتاء إيطاليا أمس (الجمعة)، على إنشاء وإشاعات متضاربة حول استقالة رئيس الوزراء جيورجيني كوتشي في ذروة احتدام الخلافات والمواجهات داخل الحكومة حول معظم الملفات الرئيسية في العقد الموقع بين «حركة النجوم الخمس» و«حزب الرابطة» لتشكيل الحكومة الائتلافية. لكن بعد ساعات من ظهور هذه الإشاعات، التي تداولتها معظم وسائل الإعلام الإيطالية، مع التحفظ بشأن تأكيدها، كان كوتشي ما زال يمارس مهامه من مقر رئاسة الحكومة في وسط روما، لكن من غير أن يصدر عنه، أو عن مقربين منه، أي تكذيب أو تأكيد لما أشيع عن استقالته. بعض الجهات تؤكد أن كوتشي أبلغ رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريليا «عزمه» أو «رغبته» في الاستقالة بعد أن «بلغت الخلافات بين الحلفاء درجة أصبحت تعيق عمل الحكومة بشكل أخطر حد».

التأكيد أن كوتشي سلم ماتاريليا كتاب استقالته، لكن رئيس الجمهورية طلب منه التريث «حتى إنجاز قانون الموازنة» الذي أصبح أيضاً من النقاط الخلافية الأساسية بين «النجوم الخمس» و«الرابطة».

وتأتي هذه التكهات في الوقت الذي لم بعد ينشأ أحد كوتشي أو من دونها. وكان زعيم «الرابطة» وزير الداخلية ماتيو سالفيني قد هدد، أول من أمس (الخميس)، بحسم الخلاف الذي تصاعد بينه وبين وزير الاقتصاد جيوفاني ليا على طريقة «هو أو أنا»، بعد أن رفض الأخير طلب سالفيني بالموافقة على تطبيق اقتراح الضريبة المقطوعة الذي أكد الوعد الرئيسية في حملة «الرابطة» الانتخابية، الذي يؤكد وزير الداخلية أنه من بنود العقد الموقع مع النجوم الخمس لتشكيل الحكومة الائتلافية.

ويبني وزير الاقتصاد معارضته لهذا الاقتراح في المرحلة الأخيرة، على أساس أن هذه الضريبة ستؤدي إلى خفض عائدات الخزينة، وبالتالي إلى زيادة العجز العام الذي يهدد بانفجار أزمة مالية واقتصادية خطيرة في إيطاليا.

أما سالفيني، من جهته، فهو يؤكد أن الاقتصاد الإيطالي بحاجة إلى «صدمة ضريبية» هي الوحيدة القادرة على إخراجها من ركوده الطويل. وقد أعلن زعيم «حركة النجوم الخمس» وزير العمل والتنمية لويجي دي مايو تأييده لوزير الاقتصاد، مشيراً إلى أن هذه الضريبة «لن تعرف سره بعد، ولا نعرف من أين سنغطفه في الموازنة».

أما المفوضية الأوروبية فقد حذرت من أن الاستمرار في اتخاذ تدابير اقتصادية من غير تأمين العائدات الكافية لتغطيتها، من شأنه أن يؤدي إلى أزمة تكتك التي واجهتها اليونان في السنوات الماضية. ودعا رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريليا طرفي

مسؤول سابق في «سي آي إيه» ترمب يسعى فقط لانسحاب يحفظ ماء الوجه

«طالبان» تواصل زحفها على المراكز الحكومية

تواصلت معهم رفضوا الإفصاح عن حجم الخسائر، واصفة في الوقت نفسه أقوال الحكومة عن إبقاء عن خسائر في صفوف «طالبان» بأنه لا يمكن التوثق بها. كما أن تقريرها الأسبوعي لا يشمل رواية «طالبان» عن الخسائر التي أوقعتها في صفوف القوات الحكومية.

وحسب تقرير الصحيفة الأميركية، فإن ما لا يقل عن 55 من القوات الحكومية و54 مدنياً، لقوا مصرعهم، بينما أصيب أربعة من مسلحي «طالبان». من جانبه، اتهم مايكل موريل النائب السابق لمدير المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إيه» الرئيس ترمب، بأنه يعمل على خروج من الحرب الأفغانية، يحفظ ماء الوجه. وقال موريل في مقابلة، إن «طالبان» ستعمل على استعادة وجود «القاعدة» في أفغانستان، بعد خروج القوات الأميركية من الشهر الجاري. المسؤول المخابرات الأميركي السابق قول الرئيس ترمب بأن «طالبان» أرهقتها الحرب، مضيفاً أن «طالبان» تسيطر على مناطق واسعة من أفغانستان، وتسعى حالياً للسيطرة الكاملة على البلاد، وإن «القاعدة» ستأخذ مكانتها مجدداً في أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الإحصاء الأسبوعي في خسائر الحرب في أفغانستان، قالت فيه إن كثيراً من المسؤولين الأفغان والسكان المحليين الذين

لقوا مصرعهم، بينما أصيب أربعة من مسلحي «طالبان». من جانبه، اتهم مايكل موريل النائب السابق لمدير المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إيه» الرئيس ترمب، بأنه يعمل على خروج من الحرب الأفغانية، يحفظ ماء الوجه. وقال موريل في مقابلة، إن «طالبان» ستعمل على استعادة وجود «القاعدة» في أفغانستان، بعد خروج القوات الأميركية من الشهر الجاري. المسؤول المخابرات الأميركي السابق قول الرئيس ترمب بأن «طالبان» أرهقتها الحرب، مضيفاً أن «طالبان» تسيطر على مناطق واسعة من أفغانستان، وتسعى حالياً للسيطرة الكاملة على البلاد، وإن «القاعدة» ستأخذ مكانتها مجدداً في أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الإحصاء الأسبوعي في خسائر الحرب في أفغانستان، قالت فيه إن كثيراً من المسؤولين الأفغان والسكان المحليين الذين

الولي حسيني، إنهم اتصلا بكل المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية، وهيئة الأركان، وحاكم ولاية بدخشان، وأعضاء البرلمان والمجلس الإقليمي، طلباً للهدنة والمساعدة، ولكن لم يجب نداءاتهم أحد من المسؤولين، مما أدى إلى سقوط المنطقة بيد قوات «طالبان» في وقت متأخر من الشهر الجاري. وفي قندهار نقلت وكالة «أريانا» الأفغانية للأنباء عن قائد الشرطة الجنرال تادين خان قوله، إن قوات الأمن الأفغانية قتلت 72 من قوات «طالبان»، وأصاب 34 آخرين. وشنت وكالات أنباء أفغانية في كابل روايات الجنود الأفغان الهاربين من منطقة كيران ومنجان الغنية بالأحجار الكريمة، في ولاية بدخشان، بعد سيطرة «طالبان» عليها. وبعد يوم من إعلان سقوط مديرية كيران ومنجان وصل 110 من الجنود الهاربين إلى ولاية نورستان شمال شرقي أفغانستان، بعد سيرهم على الأقدام مدة 22 ساعة متواصلة. وقال قائد القوات المنسحبة من المنطقة عبد

مفخحة في قافلة لقوات حلف شمال الأطلسي، في الضواحي الشرقية للاصمة كابل. في غضون ذلك، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الرئيس الأفغاني وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، اتفقا في اتصال هاتفي على تكثيف الجهود للتوصل إلى نهاية من خلال المفاوضات للحرب المستمرة منذ نحو 18 عاماً في أفغانستان. وقال بومبيو للرئيس الأفغاني خلال الاتصال، إنه تم إيفاد الجنرال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دانفور، وأعلن تنظيم «داعش» ولاية خراسان، مسؤوليته عن تفجيرين، استهدف «خاماً» حافلة لموظفي وزارة المعادن، ثم استهدف التفجير الثاني الناس الذين تجمعوا لإنقاذ المصابين ونقل جثث الموتى من الانفجار الأول، بينما أعلن نديج للهجهاد الناطق باسم «طالبان» مسؤولية قوات «طالبان» عن تفجير سيارة

مدرة «همفي» وسيارات وأسلحة ونخيرة. وفي هجوم آخر تمكنت قوات «طالبان» - حسب بيانها - من السيطرة على مقر عسكري وحاجز أمني للقوات الحكومية في منطقة دل مرغ، بعد مقتل ستة من رجال الشرطة وجرح شرطي آخر، وفرار البقية من الموقع. وشهدت ولايات برون وبغلان شمال شرقي العاصمة كابل هجمات لقوات «طالبان»، واشتباكات مع القوات الحكومية. تمكنت فيها قوات «طالبان» - حسب بيان للحركة - من تصفية عدد من قيادات الشرطة وقوات الدعم في هذه الولايات. واعلنت الحكومة الأفغانية عن غارات جوية شنتها الطائرات الحربية الأفغانية والأميركية على مواقع لقيادة «طالبان» في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، أسفرت عن إصابة مدرة «همفي» لقوات «طالبان» كانت محملة بالمتفجرات، ونقلت وكالة «خاماً برس» عن المكتب الإعلامي لحاكم غزني، قوله إن خمسة من عناصر

إسلام آباد، جمال إسماعيل واصلت قوات الحكومة وقوات «طالبان» عملياتهما في كثير من الولايات، وسط تراجع للقوات الحكومية في عدة مديريات، مما تسبب في سقوط كثير من المواقع، وتزامن هذا التراجع الحكومي مع محاولات الحكومة لدعم القوات الأفغانية، والقول بأن واشنطن لم تغير موقفها ودعمها لحكومة الرئيس أشرف غني. فمديناً أعلن نديج للهجهاد، الناطق باسم «طالبان»، أن قوات الحركة فرضت سيطرتها على 3 مقرات أمنية، و3 حاجز أمنية، في ولايتي تاخار وبلخ الشماليين، بعد مقتل وإصابة ما يربو على 57 شرطياً. وجاء في بيان «طالبان» أن وحدات منها هاجمت مراكز أمنية في مديرية أشكاشم الاستراتيجية في ولاية تاخار، حيث قتل وجرح في هذه الهجمات خمسون شرطياً، بينما استولت قوات «طالبان» على

اتهامات لقيادات الخارج باستغلال التبرعات

«تسريب التمويلات» يزيد غضب شباب «الإخوان»

اعترف (على حد قول الدار) أنه أخذ ما لا يحق له من أموال التبرعات، وما آخرون من قيادات التنظيم، كما اعترف أنهم حصلوا على أموال وممتلكات لا حق لهم فيها وسجلوها باسمهم، وورغم ذلك لم يتحدث أحد من قيادات التنظيم... وأن التنظيم يجمع أموال التبرعات تحت شعارات كاذبة». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ذكر تقرير لموقع «كلاريون بروكست» المتخصص في مكافحة التطرف، أن «تنظيم (الإخوان) توسع في عدد من قيادات الأوروبية بهدف جمع تبرعات مالية تحت شعار (دعم الشباب)، وأن التنظيم عمل على توظيف بعض خلائه هناك، من أجل تجنيد اللاجئين الموجودين في أوروبا».

وقالت «الإفقاء المصرية»، في تقرير لها أمس، إن هذه التسريبات خرجت بالتزامن مع شعارات (المظلومية) التي باتت التنظيم يرفعها لخدمة أغراضه السياسية، ومصالح قاداته الشخصية، متكلة بالشباب الذين هم في الغالب بقعون ضحايا مرسات التنظيم، وذلك من خلال

اعترف (على حد قول الدار) أنه أخذ ما لا يحق له من أموال التبرعات، وما آخرون من قيادات التنظيم، كما اعترف أنهم حصلوا على أموال وممتلكات لا حق لهم فيها وسجلوها باسمهم، وورغم ذلك لم يتحدث أحد من قيادات التنظيم... وأن التنظيم يجمع أموال التبرعات تحت شعارات كاذبة». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ذكر تقرير لموقع «كلاريون بروكست» المتخصص في مكافحة التطرف، أن «تنظيم (الإخوان) توسع في عدد من قيادات الأوروبية بهدف جمع تبرعات مالية تحت شعار (دعم الشباب)، وأن التنظيم عمل على توظيف بعض خلائه هناك، من أجل تجنيد اللاجئين الموجودين في أوروبا».

وقالت «الإفقاء المصرية»، في تقرير لها أمس، إن هذه التسريبات خرجت بالتزامن مع شعارات (المظلومية) التي باتت التنظيم يرفعها لخدمة أغراضه السياسية، ومصالح قاداته الشخصية، متكلة بالشباب الذين هم في الغالب بقعون ضحايا مرسات التنظيم، وذلك من خلال

اعترف (على حد قول الدار) أنه أخذ ما لا يحق له من أموال التبرعات، وما آخرون من قيادات التنظيم، كما اعترف أنهم حصلوا على أموال وممتلكات لا حق لهم فيها وسجلوها باسمهم، وورغم ذلك لم يتحدث أحد من قيادات التنظيم... وأن التنظيم يجمع أموال التبرعات تحت شعارات كاذبة». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ذكر تقرير لموقع «كلاريون بروكست» المتخصص في مكافحة التطرف، أن «تنظيم (الإخوان) توسع في عدد من قيادات الأوروبية بهدف جمع تبرعات مالية تحت شعار (دعم الشباب)، وأن التنظيم عمل على توظيف بعض خلائه هناك، من أجل تجنيد اللاجئين الموجودين في أوروبا».

وقالت «الإفقاء المصرية»، في تقرير لها أمس، إن هذه التسريبات خرجت بالتزامن مع شعارات (المظلومية) التي باتت التنظيم يرفعها لخدمة أغراضه السياسية، ومصالح قاداته الشخصية، متكلة بالشباب الذين هم في الغالب بقعون ضحايا مرسات التنظيم، وذلك من خلال

ضبط في حملة مدامات بولاية سكسونيا الشهر الماضي

ألمانيا تسلم بلجيكا مشتبهاً به في هجمات باريس عام 2015

عقب انتهاء التحقيقات معه، خصوصاً أنه كانت هناك عينة من «إي إيه» إلى خاصة به جرى العثور عليها بالأسلحة التي استخدمها منفذو الهجوم على مسرح باتاكلان في باريس. وانتهت التحقيقات التي ملف تفجيرات بروكسل التي وقعت في مارس (آذار) 2016، وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 340 شخصاً، ومن المتوقع أن يتم تحديد موعد المحاكمة في خريف العام الحالي، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية، التي أضافت أن ملف التحقيقات جرى تسليمه إلى المدعي العام، عقب انتهاء التحقيقات في يونيو الماضي، التي استمرت 3 سنوات و3 أشهر، ويتضمن ملف الدعوة 6200 محضر من الإلف الوثائق التي تجري ترجمتها إلى 9 لغة مختلفة تمثل غالبية الضحايا، وجرى اختيار المقر القديم لحلف الناتو في بروكسل ليكون مقراً لجلسات المحاكمة.

ويقع المشتبه به حالياً في السجن في مدينة هاله. وكان المشتبه به طعن على قرار تسليمه إلى بروكسل، إلا أن المحكمة الإقليمية لم تَر أي مخاوف جادة من التسليم، بحسب بيانات الإذاعة العام الألماني. وقبل أيام قليلة، أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي، ما أعلن عنه وبروكسل التي وقعت في 13 نوفمبر 2015 ومارس 2016. وقالت وكالة الأنباء البلجيكية إن الشخص البلجيكي (39 عاماً) اعتقلته وحدة خاصة من الشرطة الألمانية، في مدينة باد دورنبرغ في وقت سابق من الشهر الماضي. وتعتقب المشتبه به في ولاية سكسونيا - نهالت الألمانية، والقوا القبض عليه خلال حملة كبيرة ليلاً في منزل شريكه حياته بمدينة باد دورنبرغ في 20 حزيران/يونيو (حزيران) الماضي.

وتعتقب المشتبه به في ولاية سكسونيا - نهالت الألمانية، والقوا القبض عليه خلال حملة كبيرة ليلاً في منزل شريكه حياته بمدينة باد دورنبرغ في 20 حزيران/يونيو (حزيران) الماضي.

تورطه في هجمات باريس إلى السلطات في بروكسل في موعد أقصاه مطلع الأسبوع المقبل. ويواجه المشتبه به بالهجوم البوسني (39 عاماً)، اتهامات بدعم الإرهابيين الذين نفذوا هجمات باريس التي استهدفت قاعة احتفالات «باتاكلان» واماكن أخرى في نوفمبر عام 2015. وعقب الهجمات، تولى القضاء البلجيكي التحقيق في الهجوم، حيث كان يقيم كثير من المشتبه بهم في بلجيكا. وتم البحث عنه المشتبه به بناء على أمر اعتقال دولي بسبب دعمه الحنات. وتعتقب المحققون المشتبه به في ولاية سكسونيا - نهالت الألمانية، والقوا القبض عليه خلال حملة كبيرة ليلاً في منزل شريكه حياته بمدينة باد دورنبرغ في 20 حزيران/يونيو (حزيران) الماضي.

وتعتقب المشتبه به في ولاية سكسونيا - نهالت الألمانية، والقوا القبض عليه خلال حملة كبيرة ليلاً في منزل شريكه حياته بمدينة باد دورنبرغ في 20 حزيران/يونيو (حزيران) الماضي.

بروكسل، عبد الله مصطفى تنتظر السلطات البلجيكية في غضون الساعات المقبلة، أن يتم تسليمها شخصاً مطلوباً إلى خلفية التحقيقات في ملف إرهاب، خصوصاً فيما يتعلق بتوفير أسلحة لأشخاص شاركوا في تفجيرات باريس وبروكسل. وجاءت هجمات بروكسل، بعد 4 أشهر من تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وشارك في التخطيط للتفجيرين خليفة تابعة لتنظيم داعش، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل. ووفقاً لما نقلته وسائل إعلام مختلفة أمس، فقد أوشكت ألمانيا على تسليم مشتبه به في صلته بالإرهاب إلى السلطات البلجيكية، وذلك بعد نحو شهر على اعتقاله في ولاية سكسونيا - نهالت الألمانية، بحسب ما أعلن متحدث باسم الإذاعة العام الألماني أمس في مدينة تامبورغ. وبحسب البيانات، من المنتظر تسليم المتهم في

توظيف هذا المفهوم في استقطاب البسطاء منهم، بهدف الهيمية عليهم والدفع بهم إلى الهاوية» مسؤولية أنه «على الرغم من أن عمر التنظيم يفوق الـ80 عاماً، فإن مصادر أمواله إلى الآن غير معروفة، وهو ما يثير الجدل حول توظيف هذه الأموال، وإنفاقها في أوجه غير مشروعة»، حسب الدار، مؤكدة أن «فكر (الإخوان) التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيمًا إرهابياً يمنع عن الإفصاح عن المعاملات المالية، ومصادر أموالها، بل يدعي أن الأموال توظف لأغراض خيرية ودعوة... والتسريب الأخير يكشف أن هذه الأموال توظف لأغراض أخرى، بالإضافة إلى أنها تتعرض للتجديد».

من جانبه، قال مصدر في «الإفقاء المصرية»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التسريب الأخير كشف أن الخلافات ما زالت مستمرة بين قيادات الخارج والشباب، وأن الفترة المقبلة سوف تشهد المزيد من تلك التسريبات التي ستكشف تورط العديد من القيادات الهاربة في تركيا وقطر».

فيما عددها مراقبون بأنها «تدل على حجم التلاعب في أموال التبرعات التي يحصل عليها تنظيم (الإخوان)»، كشف تسريب صوتي لأحد قيادات «الإخوان» الهاربين، عن حجم الخلافات داخل قيادات التنظيم الهاربين للخارج. وقالت دار الإفتاء المصرية، أمس، إن «الحقائق عن (الإخوان) تتكشف يوماً بعد يوم، لتؤكد زيف ادعائهم بأنهم تنظيم يعمل لصالح الدين»، مؤكدة أن «التسريبات الأخيرة توضح حجم الاختلاسات المالية بين قيادات التنظيم في الخارج». وخلال الساعات الماضية، ظهر تسريب صوتي نشره أحد شباب التنظيم، منسوب للقيادي الإخواني أمير بسام، عضو مجلس شورى التنظيم، كشف فيه عن «اتهامات تلاحق قيادات الخارج بسبب التمويلات التي يحصل عليها التنظيم». وبحسب دار الإفتاء المصرية، فإن القيادي الإخواني قال في تسجيل صوتي، إن «نائب مرشد (الإخوان) محمود حسين (هارب)

انتظرت زوال نفوذ شخصيات من بلاد الشام اعتبرتها تميل إلى السوفيات

بريطانيا تمتنع عن تقديم معلومات للملك عبد العزيز حول «الشيوعيين»



النتيجة سيخضعه ذلك على ممارسة ضغط أكبر علينا». وعلق باتلر الموظف في وزارة الخارجية البريطانية على ذلك بقوله: «ملاحظات المستر بوند تأتي في مكانها تماما. إن الملك عبد العزيز سيختم أكثر الإرادة الطبية لبريطانيا إذا ما تجلت في شكل طائرات وأسلحة خفيفة بأسعار مخفضة، وليس في معلومات حول السوفيات» (495).

وفي الختام؛ يمكن القول إن طلب الملك من الإنجليز أصلاه فعلا نقص الموارد في خزينة المملكة وهو موجه إلى إرغامهم على منح الحجاز الأموال. أما الإنجليز فكانوا كما وجدت حجة أخرى لدى المعارضين لتقديم المعلومات حول العملاء الشيوعيين إلى الملك عبد العزيز، فكما كتب الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك: «ينبغي علينا تقادي أي افتراض بأننا ننوي العمل



المؤسس الملك عبد العزيز وإلى يمينه المُرَخ أمين الريحاني وإلى يساره الشيخ حافظ وهبة وهم يقفون أمام الطائرة في مطار جدة عام 1928

تندن «الشرق الأوسط» أعمار القنصل العام السوفياتي لدى السعودية آنذاك نظير توريكولوف اهتماما كبيرا للعلاقات المملكة مع الدول المستقلة الأخرى في العالم العربي، ومنها اليمن. وجاء ضمنا في رسالة سياسية أن «في الوقت الحاضر غالبا ما تتردد وجهة نظر مفادها أنه لا توجد أي أسباب خلاف كبرى بين ابن سعود والإمام يحيى تحول دون تسوية العلاقات بينهما. فقد قسمت عسير وحصل كل طرف على حصته، وفي الوقت الحاضر ينهمك كل منهما في شؤون بلده، زد على ذلك أن الملك عبد العزيز الذي يراعي احتمال تدهور علاقته مع الإنجليز، ويهيب جميع الظروف للدفاع عن بلاده، ينبغي أن يسوي علاقته مع الإمام يحيى ويضمن صلاته مع العالم الخارجي لدى الضرورة عبر اليمن. ومن هنا يسود الاعتقاد أنه يجب خلال الفترة القريبة القادمة أن تتم تسوية العلاقات بين نجد واليمن وإقامة علاقات صداقة بينهما. لكن الواقع الذي يمكن أن يبرر ذلك في المستقبل في ظل ظروف معينة (النزاع الأنغلو-بني، بنفي هذه التوقعات، فعلى الرغم من وجود كثير من الظروف التي تساعد على الوفاق بينهما، تواجهنا حتى الآن مسألة وجود علاقات لم تتم تسويتها بين نجد واليمن».

ولا يتحور توريكولوف هنا عن «عمز ولز» حول الكوميرادوريين الحجازيين مرة أخرى، والذين يعتبرهم القوة الرجعية الرئيسية في البلاد، ويقول: «اعتقد أن سبب هذه الظاهرة هي البحث ليس فقط في تمتك الملك عبد العزيز الحذر، بل في نفوذ الفئات الموالية للإنجليز في الحجاز التي تعرقل أي شيء تقدمي بالنسبة للدول العربية. إن الشخصيات السياسية مثل الشريف توفيق تنتقد الإمام يحيى بحذر بالغ وتشير بصورة رئيسية إلى خطأ

وهو ما كان يقلق بريطانيا فعلا، ووجدت لدى السلطات البريطانية معلومات عن أنه كان يوجد بين الحجاج السوفيات أشخاص بثوا الدعاية الثورية في أوساط الحجاج من المستعمرات والمحميات البريطانية. والعزيم بوجود «عملاء بلاشفة» تسلوا إلى الحجاز». لكن الفئحة الأخرى من الدبلوماسيين، وبالأخص وليام بوند العميل البريطاني الجديد في جدة، رأى أن خطر الحجازيين بالنسبة للسعوديين أنفسهم ليس كبيرا وبوسعهم القيام بمكافحته بأنفسهم. فكتب بوند إلى ج. رنيل: «لدى الحديث بلغة السياسة فإن فرض المشروع الروسي على دول الخليج التي تقبل بالحضور العسكري للاعبي الدوليين الكبار من أجل ضمان أمنها، أخذاً بنظر الاعتبار الخبرة المريرة السابقة، بل فقط تحديد البارامترات (المعايير) الرئيسية لمشروعها القديم حول استعدادات الية جماعية لبلدان المنطقة هدفها النهائي تكوين منظمة للأمن والتعاون لبلدان الخليج يمكن أن ينضم إليها مراقبون من روسيا والصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند وبلدان أخرى.

الأملاك الوقفية في الأماكن المقدسة والتي انتقلت بعد تحول تركيا إلى دولة علمانية، ولخزانة الدولة التركية. وأبلغ توريكولوف بما يلي: «يبدو موقفا الملك عبد العزيز صعبا أيضا بسبب أن أي تنازل من جانبه يستمليه الأتراك في هذه القضية يمكن أن يمثل سابقة غير مفيدة للحجاج بين الرياض وأنقرة. وتمت الإشارة إلى أن المندوب التركي في جدة ساني - بيه حاول في عام 1928، عقد معاهدة وجلب مشروع من أنقرة، لكن لم يخاله الحظ؛ لأن المشروع لم يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل طرف.

تركيا وأفغانستان وإيران. وخلص الدبلوماسيون السوفيات إلى استنتاج مفاده أن تركيا كانت في طليعة البلدان التي اتسم تقارب المملكة معها بأهمية كبيرة لها، لكن لم توجد بعد في تلك الفترة علاقات تعاقدية بين الرياض وأنقرة. وتمت الإشارة إلى أن المندوب التركي في جدة ساني - بيه حاول في عام 1928، عقد معاهدة وجلب مشروع من أنقرة، لكن لم يخاله الحظ؛ لأن المشروع لم يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل طرف.

اعتبر توريكولوف أسباب الوضع الناشئ تكمن في الخطط والحسابات العامة للملك عبد العزيز وكذلك المصالح المادية لتركيا. وذكر من بينها عدم رغبة الملك عبد العزيز في التسرع في عقد المعاهدة قبل تسوية الخلاف (الأنغلو - نجدي)، والمخاوف من طماع الأتراك الإسلامية، وعدم رغبة الملك عبد العزيز في اعتماد العلماء الذين اتخذوا موقفا سلبيا من تركيا، ولدى الحديث عن المصالح المادية فإن المبعوث كان قصد أموال

السوفيتية مسألة تسوية العلاقات بين دولة ابن سعود واليمن مهمة وذات أفق طبية بالنسبة للاتحاد السوفياتي. وكتب توريكولوف: «اعتقد أن قضايا العلاقات الجديدة - اليمنية من وجهة نظر تعزيز الدول العربية الوطنية في شبه الجزيرة العربية وحثية تصادم مصالحهما مع خطط الإمبريالية البريطانية ذات أهمية كبيرة. ويجب على الوكالة في جدة أن تضع أمامها مهمة إجراء دراسة وافية لمسألة العلاقات الجديدة - اليمنية وظروف تطورها». ولهذا ينبغي ملاحظة أن ابن سعود مضى قدما في الفترة قيد البحث في تطبيق سياسته لتوحيد البلد فيما يخص الأراضي المتنازع عليها. ففي أكتوبر 1926 وقع معاهدة مع حسن الإدريسي أمير عسير تم بموجبها حل موضوع الإمارة، ولاحقا - في أكتوبر 1930 - وقعت معاهدة جديدة قيدت أكثر سلطة أمير عسير.

كما تتسم بالأهمية خاتمة رسالة توريكولوف حول علاقات السعودية مع بلدان مهمة بالنسبة لموسكو مثل مصر العلاقات بين روسيا (الاتحاد السوفياتي السابق) والسعودية بمراحل مختلفة على مدى أكثر من تسعين عاماً. في البداية كانت موسكو أول دولة اعترفت بالمملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبدالعزيز بن سعود، كما كانت بدورها أول بلاد عربية أقام الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية معها.

لقد أبدى الاتحاد السوفياتي تأييده للنهج المستقل للملك، وبذل في عشرينيات القرن الماضي، الجهود الدبلوماسية من أجل تحسين العلاقات مع دولتين مستقلتين أخريين في الشرق الأوسط، وأقام معها علاقات وطيدة، وهما تركيا وإيران. وبدأ تطور التعاون الاقتصادي والتجاري، لكن تحقيق تقدم في هذا الصektor كان ماله القليل.

فقد كان الاتحاد السوفياتي دولة شيوعية ولم يمكن أن تنجح محاولات الرياض، وضمن ذلك في أثناء زيارة الأمير فيصل إلى موسكو وسانت - بطرسبرغ في عام 1932. لزيادة عدد الحجاج إلى الأماكن المقدسة الإسلامية والغاء تأميم الأوقاف. كما لم ترغب موسكو، ولم تستطع، لتلبية طلب منح المملكة قرضاً كانت باس الحاجة إليه في فترة ما قبل اكتشاف النفط هناك.

ووجهت آخر ضربة إلى العلاقات الطبية بين البلدين حملة التطهير الستالينية في نهاية الثلاثينيات، وخلالها طال القمع الدبلوماسيين السوفيات العاملين في جدة ومنهم كريم حكيموف ونظير توريكولوف، وكلاهما كانا يتمتعان باحترام الملك. وفي عام 1938 جمدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لفترة طويلة تربو على نصف قرن، وكانت الدولتان في معسكرين مختلفين في أزمان العالم ذي القطبين.

وفي عهد روسيا الجديدة مضت العلاقات بين موسكو

الرحلة الأخيرة

البشفي، أما «لاقتراح بشأن تسليم المعلومات فيمكن أن يفسر بأنه دعوة لاتخاذ تدابير خاصة ويؤدي إلى المطالبة من جديد بتقديم المنح المالية». لكن هذه القضية، كما كتب مؤلفو الوثيقة، لا يمكن طرحها قبل بدء المفاوضات حول الاتفاقية التجارية، ويمكن معالجتها في إطارها. (496).

كما وجدت حجة أخرى لدى المعارضين لتقديم المعلومات حول العملاء الشيوعيين إلى الملك عبد العزيز، فكما كتب الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك: «ينبغي علينا تقادي أي افتراض بأننا ننوي العمل

بإرسال هذه المعلومات من الأنصار المحسنين لتطوير علاقات الاتحاد السوفياتي مع المملكة، وأمل بذلك أن يدفع القيادة السوفياتية إلى تقديم المساعدة المالية إلى الملك سعود، وربما كان الإنجليز يتنظرون أن يزول كليا النفوذ السياسي عن شخصيات سورية (عملت في الديوان وقتذاك) والتي يرغمون أن أفرادها «يميلون إلى السوفيات»؛ وتؤكد وثائق الأرشيف الوطني في لندن أن الإنجليز قرروا فعلا الانتظار حتى «نصاب هذه المجموعة بالفشل».

وافق المسؤولون في وزارة شؤون الهند على ما جاء في البرقية التي أرسلتها لهم في 20 أغسطس 1929 السلطات في الهند البريطانية وأيدت فيه موقف وزارة الخارجية البريطانية. وورد هذا الموقف في تقرير وزارة شؤون المستعمرات بتاريخ 14 مايو (أيار) وفي التقرير الصادر من بغداد بتاريخ 10 يونيو (حزيران) وملخصه أن «سلطات الحجاز تستطيع بنفسها مكافحة النشاط

تزايد الحضور العسكري للاعبي الخارجيين وتراكم كميات خيالية من الأسلحة في منطقة الخليج، قد يؤدي إلى نشوب حرب كبرى، ربما تؤدي إلى عواقب كارثية، وبالمناسبة، إن بوغدانوف قال بتشكك في إجابته عن سؤال حول موقف بلاده من إعلان الولايات المتحدة عن تشكيل تحالف دولي من أجل «ضمان الملاحه» في ضيق هرمز: «لم يعرض علينا أي أحد شيئاً. وعادة تجري الاتصالات ويتم توضيح الأمر حول ما يريدون، ويترجون بعض الأفكار».

وجرى في اليوم نفسه، كما لو كان ذلك تأكيداً لما أورده نائب وزير الخارجية، إعلان سيرغي لافروف وزير الخارجية في لقاء مع مجموعة من الصحفيين من بلدان أميركا اللاتينية أن إيران يجب أن تكون جزءاً من حل قضية

ضرورة التخلي عن الوجود الدائم للقوات المسلحة للدول الخارجية في المنطقة، وهو ما كانت حتى الآن تبدي التفهم الصامت بشأنه، كما يبدو، علماً أن المقصود ليس فرض المشروع الروسي على دول الخليج التي تقبل بالحضور العسكري للاعبي الدوليين الكبار من أجل ضمان أمنها، أخذاً بنظر الاعتبار الخبرة المريرة السابقة، بل فقط تحديد البارامترات (المعايير) الرئيسية لمشروعها القديم حول استعدادات الية جماعية لبلدان المنطقة هدفها النهائي تكوين منظمة للأمن والتعاون لبلدان الخليج يمكن أن ينضم إليها مراقبون من روسيا والصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند وبلدان أخرى.

لماذا أقدمت موسكو على هذه الخطوة الآن بالذات؟ لأنها تخشى أن تصعيد التوتر هذا في ظروف

ولبلدان «بريكس» المعتمدين بموسكو عقيدة الأمن الجماعي في منطقة الخليج. وأعلنها ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص لرئيس روسيا وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي. إنها تعتمد على مبادئ مرحلية وتعدد الأطراف والشمولية وأحكام القانون الدولي، وتقرح، ضمناً، من بين التدابير الأخرى، عقد اتفاقيات حول الرقابة على التسليح بين بلدان المنطقة، وإقامة مناطق منزوعة السلاح، وإقامة «خطوط ساخنة» بين الدوائر العسكرية، وكذلك بدء الحوار الأجنبي في المنطقة. ونشير بصورة خاصة إلى أهمية الموضوع الأخير في هذا الشأن. وقد تحدثت روسيا لأول مرة في الواقع وبصوت عالٍ حول

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

الأمم في الشرق الأوسط، وألا تعتبر المذبذبة في كل ما يحدث هناك، ويرى أن تعزيز تدابير الثقة الجماعية في المنطقة بدعم المنظمات الدولية هو ضرورة أساسية في الخطة التي تطرحها موسكو.

وجدير بالذكر أن الوزير أعرب عن الثقة بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يريد معالجة النزاع مع إيران بالوسائل العسكرية، لكن يمكن أن تدفع البلاد إلى هذا الدرب.

وحسب تقديم الجانب الروسي، فإن مثل هذه المحاولة ستكون تطوراً خطيراً للغاية لموسكو هذه التطور العلاقات قدماً إلى الأمام مع الرياض؛ بالعكس، إن طرحها يدل على أن روسيا تعتبر ضمان الأمن في منطقة مهمة استراتيجياً في العالم، حيث توجد المملكة، من أهم أولويات سياستها الخارجية.

أعتقد أن تطور العلاقات الثنائية بين موسكو والرياض رغم اختلاف وجهات النظر حول عدد من قضايا المنطقة لن يتجمد بل سيكتسب نبضة جديدة، فإن اهتمام البلدين عظيم جداً في ضمان أمن الخليج، وعدم السماح بتنامي التوتر وتحوله إلى حرب كبيرة، وكذلك في مواصلة التعاون المثمر في مجال النفط والغاز وحل طائفة واسعة من مشاكل المنطقة، وفي مقدمتها تسوية الأزمة السورية، حيث تعتبر روسيا لاعباً رئيسياً فيها. ويهتم كلا البلدين بتخويع العلاقات الخارجية لصالح أمنهما والسلام العالمي. لقد شهدت العلاقات بينهما في الماضي اختبارات خطيرة، ولكن تتوفر الفرصة اليوم لرفعها إلى درجة أعلى، ولا ريب في أنه ستساعد على ذلك زيارة الرئيس الروسي القادمة إلى المملكة.



العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

العلاقات الروسية - السعودية بين مد وجزر

* رئيس مجلس الاستشراف التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو - خاص بـ«الشرق الأوسط»

الملك فيصل خلال زيارته إلى موسكو 1932

بعد وفاة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أكد الرئيس المؤقت محمد الناصر ورئيس الحكومة يوسف الشاهد ورئيس الهيئة العليا للانتخابات نبيل بافون، وكل زعماء الأحزاب والنقابات التونسية على استمرارية المسار الانتخابي والدولة التونسية ومؤسساتها، رغم

التعديل الجزئي المرتقب في تواريخ الاقتراع العام. فكيف سيتطور المشهد السياسي التونسي بعد وفاة الرئيس قائد السبسي؟ وهل ستثبت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة للشعب التونسي ولدول المنطقة قابلية «الاستثناء الديمقراطي التونسي» على الصمود في واقع

عربي ودولي متأزم أو العكس؟ وهل تقنع حرب ليبيا وأحداث الجزائر وبقية أزمات المنطقة ملايين الناخبين بالدفاع عن مسارهم السياسي السلمي والتوافقي، أم تنتقل إليهم عدوى العنف اللفظي والمادي الذي انتشر في كثير من دول المنطقة؟

تحالفات تخط الأوراق وتهدّد مصير «الزعماء»

مشهد سياسي جديد في تونس بعد قائد السبسي

تونس: كمال بن يونس

تكشف المعطيات الأولية التي أعلنت عنها قيادات الأحزاب ورئاسة الهيئة العليا للانتخابات في تونس أن البلاد مقبلة على «فسيقساء سياسية جديدة» يرجح أن تزيد من خلط الأوراق وإرباك المشهد العام. وخلافاً للانتخابات 2011 و2014 حيث أثار «الاصطفاف الأيديولوجي» والموقف من «الإسلام السياسي» في سلوكيات غالبية الناخبين والشباب، يوشك المسار الانتخابي الحالي أن يفرز أقطاباً حسب أولويات جديدة، من بينها المشاريع الاقتصادية والاجتماعية.

تجليات من «المافيا»

ولقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية تصعيداً غير مسبوق في الاتهامات السياسية والعنف اللفظي بين معظم كبار الفاعلين السياسيين. وانخرط رسميون كبار وقياديون في الائتلاف الحكومي وفي حزب رئيس التصعيد والتحذيرات من الدور السياسي لما يُوصف بـ«المافيا» المالية وبعض «رموز الفساد وتبييض الأموال والتهرب من الضرائب» و«العائلات التي تحتكر الثروات والنفوذ»، ومن محاولتها توجيه المشهد السياسي. وانخرط شباب مواقع التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» وغيره، في المعركة المحتملة.

وفي هذا السياق، اعتبر محسن مرزوق، رئيس حزب «حركة مشروع تونس»، والوزير المستشار السابق لرئاسة الجمهورية، أن «الشكل المافوي للحكم أصبح واضحاً». وانتقد مرزوق، بالخصوص، رجل الأعمال البارز ورئيس حزب «قلب تونس»، نبيل القروي، إذ اتهمه باستغلال قناته التلفزيونية «نفسه» لتصوير نفسه على أنه المدافع عن الفقراء والمهمشين اجتماعياً والأعمال الخيرية... تمهيداً لدفع البلاد نحو «حكم المافيا» و«اليمين المتوحش»، وفق زعمه.

كذلك انتقد مرزوق عدداً من المرشحين الذين اتهمهم بـ«الشعبوية» بعدما جعلتهم استطلاعات الرأي في المراتب العليا المقدمة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. متقدماً على مرشحي الأحزاب الحاكمة والمعارضة الكبرى، كالمحامية غير موسى زعيمه الحزب الحزب الدستوري والمرشح الحزبي المستقل قيس سعيد، واستطرد مرزوق قائلًا: «إن وصول هؤلاء الشعبيين إلى الحكم سيؤدي البلاد إلى صراعات لا نهاية لها، وسيؤدي تسليم البلاد إلى مافيا المال السياسي والفساد».

مع الشاهد وضده

يُذكر أن المكتب السياسي المواعظ لحزب «تحيا تونس» الذي يترجمه رئيس الحكومة يوسف الشاهد عقد اجتماعاً بحضور نحو 70 من كوادره، وأصدر بياناً في التوجه نفسه. واتهم الحزب، بالمناسبة، مجدداً حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية الراحل، الباجي قائد السبسي، وعدداً من المقربين منه، بينهم رجل الأعمال القروي، بـ«الفساد»، وبالتخصيص لإبرام صفقة مالية سياسية تؤثر سلباً على الانتخابات، وعلى مصداقية المسار الديمقراطي التعددي في البلاد».

كذلك اعتبر البرلمان الصهيوني بن فرج، القيادي في «تحيا تونس»، أن ملفاً التفتيشي الشاملة والحرب على الفساد ستقتصر الحملات الانتخابية، ومن ثم، اتهم نجل الرئيس بالتسبب في انشقاق غالبية الحزب الحاكم السابق (أي حزب «نداء تونس»)، لأسباب كثيرة، من بينها تحالفه مع من يترجم

أنهم متهمون بـ«الفساد المالي»، مثل المرشح للرئاسة نبيل القروي، وشقيقه غازي. وهنا تجدر الإشارة، إلى أن الأخوين القروي كانا قد مثلاً قبل أيام، مجدداً، أمام قاضي التحقيق في القضايا الاقتصادية، وجرى الاستماع إليهما لمدة ساعتين، ووجه إليهما الإدعاء القضائي التونسي المرشح الرئاسي اتهامات، من بينها تبييض الأموال والتهرب من الضرائب.

وهنا نشير إلى أن الشاهد باشر قبل سنتين حملة ملاحقة ضد عدد من رجال الأعمال والسياسيين وجهت إليهم تهم بالفساد والتهرب الضريبي والتهرب والتأمر على أمن الدولة، بينهم شفيق جرية، هو أحد أبرز أصدقاء نبيل القروي، وبعض السياسيين ورجال الأعمال الليبيين، مثل عبد الحكيم بالحاج زعيم حزب «الوطن» في ليبيا وصاحب قناة «النبا» الليبية.

وفي حينه، لقي فريق الشاهد دعماً سياسياً وإعلامياً من قبل تيار من المعارضين والحقوقيين عند فتح ملفات الفساد، إلا أنه أصبح بدوره عرضة لاتهامات باعتداء «سياسة الكيل بمكيالين» البلاد إلى صراعات لا نهاية لها، مع المتهمين بالتهريب والتهرب الضريبي.

وفي كل الحالات، يرى مراقبون أن إعادة فتح هذه الملفات اليوم تعني أن الشاهد وانصاره يلعبون في هذه الانتخابات بورقة محاربة الفساد والتهريب، ويدفعون الناخبين بين المفاضلة بين جبهة انتخابية مع الشاهد وأخرى ضدها، حسب الموقف من الحرب على الفساد.

خلفاء الشاهد من خارج حزبه

ورغم تعطيل المقربين من رئيس الجمهورية الراحل القانون الانتخابي الجديد، الذي يمنع رؤساء الجمعيات الخيرية والمتهمين بالفساد المالي من الترشح للرئاسة والبرلمان، فإنه كان مدخلاً لتشكيل تحالف سياسي حول الشاهد من داخل الائتلاف الحاكم والمعارضة وآخر ضده.

في هذا السياق، انخرطت قيادات حزب «حركة النهضة» وحزب «مشروع تونس» وحزب «التيار الديمقراطي» وبرلمانيون مستقلون في الجبهة القوية للشاهد، التي تسعى لإقصاء من تصفهم بـ«رموز الفساد

والاستبداد» من السياق نحو قصر الرئاسة في قرطاج. وأيضاً دافع محمد عبو زعيم التيار الديمقراطي المعارض عن هذا الموقف الذي وصفه بـ«البدني»، دعماً للحرب على الفساد التي انخرط فيها رئيس الحكومة ومقربون منه. كما اتهم البرلمان المعارض غازي الشواشي بقوة رموز الجبهة المنافسة للشاهد التي يتزعمها راهناً حافظ قائد السبسي ونبيل القروي. وبرز الشواشي موقفه بـ«إيمان حزبه بواجب إعطاء الأولوية لطلب تحقيق الشفافية ومحاربة الفساد، عند انتخاب رئيس الدولة والبرلمان الجديدين».

تزايد تأثير الشعبويين

في المقابل، نفى أنصار الحزب الحر الدستوري، بزعامة عبير موسى، وحزب «قلب تونس»، بزعامة القروي والناشط الحقوقي المستقل قيس سعيد، وكذلك المرشح العربي المخبر للجدل الصفاي سعيد عن أنفسهم الصبغة «الشعبوية». واعتبر هؤلاء أنهم «يدافعون عن الشعب وليس عن الشعبويين». بيد أن الوزير المستنار السابق محسن مرزوق عاد ليشتن حملات عليهم في سلسلة من التصريحات أدلى بها إلى وسائل الإعلام التونسية.

99

البراغماتية في مواجهة «الإسلام السياسي»...

وحظوظ الشاهد وجمعة وحزبيهما تضاعفت

66



البراغماتية أولاً

بجبهتي الحداثيين وأنصار الإسلام السياسي؟ وهل سيتوقف مسلسل الصراعات الأيديولوجية الحادة التي عاشتها تونس وكل محطاتها الانتخابية منذ أكثر من 60 سنة بين العلمانيين والإسلاميين؟ المهدي جمعة، رئيس الحكومة الأسبق وزعيم حزب «البدليل»، يعتبر أن الناخبين التونسيين «سئموا الجدال الأيديولوجي العقيم، والمعارك بين الجبهات التقليدية التي تهتمش الملفات الاقتصادية والاجتماعية وتضخم الخلافات حول المسائل العقائدية والتراثية والنظريات».

ويعتبر جمعة أن مرشحي حزبه في صدارة المتنافسين في الرئاسيات والانتخابات البرلمانية المقبلة، ويستدل على ذلك باحتلال مرشحيه المرتبة الثانية في الانتخابات البلدية قبل أسبوعين في بلدية باردو بالعاصمة، تونس، حيث مقر البرلمان وعدد من مؤسسات السيادة.

وفي هذه الأثناء، أكد علي العريض، رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس «حزب النهضة» على أولوية البرنامج الانتخابي لحزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وتابع قائلًا: «خطابنا لن يكون أيديولوجياً ولا مسانداً لاسلام السياسي، بل سيكون اقتصادياً اجتماعياً براغماتياً... وكان قد اكد توجهه نفسه رئيس «النهضة».

ورقة «التطبيع» مع فرنسا وألمانيا وإيطاليا

يعتقد كثيرون من ضناع القرار في تونس أن من بين ضمانات الاستقرار في المشهد السياسي والإسلامية من قبله أميركي وأوروبي ودولي. وفي ظل تمدد أميركي وأوروبي ودولي والأفريقية التي تزايد فيها خطر الميليشيات المسلحة والأوضاع في الجزائر، وفي عدد من الدول المغربية وبرلين ولندن وواشنطن بخطوات جديدة في اتجاه تطبيع العلاقات مع أبرز القيادات السياسية التونسية، بما في ذلك قيادة حزب «حركة النهضة» الذي استقبل وفق قيادي منه خلال الأسابيع الماضية في البرلمانات ووزارات الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وتلعب دوراً في تهدئة الأوضاع في ليبيا، وفي إقناع ساستها المحسوبين على التيار الإسلامي بتطبيع علاقاتهم مع الدول الغربية، وبوقف كل أشكال التعامل مع الميليشيات المهمة بالإرهاب.

كبار المسؤولين في الدولة «باحترام قاعدة حيد الإدارة» والأمنساح من وظائفهم إذا قرروا الترشح للانتخابات. تاهيك باعتبار الزعيم المعارض غازي الشواشي أن «من يرغب في الترشح عليه أن يترك منصبه، إذ لا يُعقل أن يترشح وزير للانتخابات... ونحن تطالب بالحياد التام في إدارتها». وأردف: «ما دفع بعض التونسيين إلى الشعبوية هو سلوك بعض المسؤولين وأدأهم السبي وتعددهم الخلط بين الحكم والمشاركة في السباق الانتخابي والسياسي».

تأثير المال السياسي

وفي هذا السياق العام، ثمة من يتساءل عن مصير الاستقطاب الثنائي الذي تعاني منه تونس منذ عشرات السنين بين ما يُسمى

«السياسيين» و«البراغماتيين». وفي هذه الأثناء، أكد علي العريض، رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس «حزب النهضة» على أولوية البرنامج الانتخابي لحزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وتابع قائلًا: «خطابنا لن يكون أيديولوجياً ولا مسانداً لاسلام السياسي، بل سيكون اقتصادياً اجتماعياً براغماتياً... وكان قد اكد توجهه نفسه رئيس «النهضة».

ويعتقد كثيرون من ضناع القرار في تونس أن من بين ضمانات الاستقرار في المشهد السياسي والإسلامية من قبله أميركي وأوروبي ودولي. وفي ظل تمدد أميركي وأوروبي ودولي والأفريقية التي تزايد فيها خطر الميليشيات المسلحة والأوضاع في الجزائر، وفي عدد من الدول المغربية وبرلين ولندن وواشنطن بخطوات جديدة في اتجاه تطبيع العلاقات مع أبرز القيادات السياسية التونسية، بما في ذلك قيادة حزب «حركة النهضة» الذي استقبل وفق قيادي منه خلال الأسابيع الماضية في البرلمانات ووزارات الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وتلعب دوراً في تهدئة الأوضاع في ليبيا، وفي إقناع ساستها المحسوبين على التيار الإسلامي بتطبيع علاقاتهم مع الدول الغربية، وبوقف كل أشكال التعامل مع الميليشيات المهمة بالإرهاب.

كبار المسؤولين في الدولة «باحترام قاعدة حيد الإدارة» والأمنساح من وظائفهم إذا قرروا الترشح للانتخابات. تاهيك باعتبار الزعيم المعارض غازي الشواشي أن «من يرغب في الترشح عليه أن يترك منصبه، إذ لا يُعقل أن يترشح وزير للانتخابات... ونحن تطالب بالحياد التام في إدارتها». وأردف: «ما دفع بعض التونسيين إلى الشعبوية هو سلوك بعض المسؤولين وأدأهم السبي وتعددهم الخلط بين الحكم والمشاركة في السباق الانتخابي والسياسي».

تأثير المال السياسي

وفي هذا السياق العام، ثمة من يتساءل عن مصير الاستقطاب الثنائي الذي تعاني منه تونس منذ عشرات السنين بين ما يُسمى

«السياسيين» و«البراغماتيين». وفي هذه الأثناء، أكد علي العريض، رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس «حزب النهضة» على أولوية البرنامج الانتخابي لحزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وتابع قائلًا: «خطابنا لن يكون أيديولوجياً ولا مسانداً لاسلام السياسي، بل سيكون اقتصادياً اجتماعياً براغماتياً... وكان قد اكد توجهه نفسه رئيس «النهضة».

ويحاول المرزوقي والجبالي والعبادي وانصارهم تزعم السياسيين والناخبين المعارضين لمخزومة الحكم الحالية، والمتمسكين بشعار تغيير كامل الطبقة السياسية التي تحكم البلاد منذ 5 سنوات. عبير موسى: محامية مناوئة للتيار الإسلامي، كانت أمنيحة عامة مساعدة للحزب الحاكم قبل «ثورة يناير» 2011. تميزت عبير موسى منذ مطلع 2011 بمعارضتها القوية للذين اتهمتهم بـ«الانقلاب» على بن علي. وأصبحت منذ سنتين زعيمة الحزب الدستوري، الذي وضع على رأس أولوياته تكوين جبهة معادية لـ«حركة النهضة». ولكن تصفهم بقوى «الإسلام السياسي». ولقد رجحت استطاعات الرأي فوز موسى وحزبها بما لا يقل عن 10 في المائة من الأصوات في الانتخابات. نبيل القروي: رجل إعلام وأعمال وصاحب قناة «نسمه» الخاصة التي أسسها مع رجال أعمال من أوروبا والعالم العربي، بينهم رئيس الحكومة

وطعن مرزوق في مصداقية بعض المتقنين وممثلي النخبة السياسية الذين يخاضون إلى من وصفهم بـ«المرشحين الشعبيين»، ويساندون وصولهم إلى الحكم «بحجة يوسف الشاهد وحزبه وحركة النهضة أو الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم». وتابع مرزوق قوله: «البعض اليوم مستعد لأي شيء مجرد أنه يظن أن هذا يضمن انتخاباً بيوسف الشاهد... وأنا لا اتفق مع الشاهد، ولا حركة، لكنني لا أقبل بهذا، لأنه يضر بمصلحة تونس أولاً».

مشاركة الوزراء والرسميين

وفي السياق ذاته، طالب عدد من السياسيين قيادات فريق الحكم والمعارضة، مثل زهير المغراوي، زعيم حزب «الشعب» المعارض، ورئيس الحكومة الشاهد، والوزراء الحاليين، بالاستقالة من مسؤولياتهم الحكومية إذا ما قرروا الترشح للانتخابات المقبلة. كذلك طالب البرلمان والقيادي في حزب «حراك تونس - الإرادة» عماد الدايي الوزراء والمحافظين وبقية

من هم أبرز زعماء الكتل السياسية والانتخابية؟

● يوسف الشاهد: رئيس الحكومة منذ سنتين ونصف السنة، وهو سياسي شاب عمره 43 سنة. كان مقرباً جداً من الباجي قائد السبسي، إلا أنه تميز عليه قبل سنة وأسس حزب «تحيا تونس»، واعتمد خاصة على المنشقين عن حزب «النداء»، بسبب خلافاته مع أفراد من عائلة الرئيس، خصوصاً مع نجله حافظ. ● سليم العزالي: الأمين العام لحزب «تحيا تونس» الذي يرأسه يوسف الشاهد. سياسي شاب في الـ42 من العمر. كان كاتباً عاماً للرئاسة، ثم وزيراً مديراً لمكتب الرئيس، لكنه انشق بدوره عن السبسي بسبب خلافات مع نجله وأفراد عائلته الذين اتهموا بكثرة التدخل في شؤون المال والحكم. ● راشد الغنوشي: رئيس حزب «حركة النهضة» الإسلامي منذ تأسيسه قبل نحو 50 سنة تحت تسمية «الجماعة الإسلامية» عام 1972، ثم «حركة الاتجاه الإسلامي» عام 1981، ووصولاً إلى التسمية الحالية منذ 1989. أعلن أنه سيترشح لعضوية البرلمان وقد يترشح

«جيميني 12» التي امتدت بين 11 و15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1966، قام الدرين وزميله رائد الفضاء جيم لوفيل في مهمة «جيميني 12» الفضائية. وخلال رحلة

وفي العام 1966. قام الدرين بأول مهمة فضائية له، وذلك في أعقاب اختياره وزميله رائد الفضاء جيم لوفيل في مهمة «جيميني 12» الفضائية. وخلال رحلة

بعد ذلك، في 20 يوليو 1969، انطلق الدرين مع زميله نيل أرمسترونغ ومايكل كولينز في «أبولو 11» التي أدخلته التاريخ، وعبرها غداً ثاني إنسان تطأ قدمه سطح القمر، مع العلم أن الرائد الثالث بقي في المركبة الفضائية ولم يلحق بزميله فوق القمر. وللعلم، أمضى أرمسترونغ والدرين 21 ساعة على سطح القمر، وعادا مع 46 رطلاً من صخور القمر. كعينات لدراستها، واجتذبت المسيرة التي بثها التلفزيون الأميركي ومنه عبر العالم ما يقدر بنحو 600 مليون شخص لمشاهدتها. لتصبح أكبر مشاهدة تلفزيونية في العالم على مر التاريخ.

تقنيات التدريب تحت الماء، لمحاكاة الطيران في الحالات التي تنعدم فيها الجاذبية. غزو الفضاء... وموعد مع التاريخ

الدرين إلى العالم الأكاديمي لفترة غير طويلة، فالتحق بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم آي تي) الذي يعد أحد أرقى وأعظم الجامعات في العالم، وحاز على درجة الدكتوراه في العلوم، متخصصاً في علوم الطيران والملاحة الفضائية. أما موضوع أطروحةه فكان «تقنيات توجيه خط البصر للقاء المداري المأهول» ودراسة تقريب المركبات الفضائية المأهولة مع بعضها البعض. ساعدت

الدرين إلى العالم الأكاديمي لفترة غير طويلة، فالتحق بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم آي تي) الذي يعد أحد أرقى وأعظم الجامعات في العالم، وحاز على درجة الدكتوراه في العلوم، متخصصاً في علوم الطيران والملاحة الفضائية. أما موضوع أطروحةه فكان «تقنيات توجيه خط البصر للقاء المداري المأهول» ودراسة تقريب المركبات الفضائية المأهولة مع بعضها البعض. ساعدت

الدرين دراسته التخصصية المتقدمة للقاء به على الانضمام إلى برنامج الفضاء بعد فترة وجيزة من التخرج. وبالتالي، كان في عام 1963 واحداً من مجموعة ثالثة من الرجال الذين اختارهم وكالة «ناسا» للمشاركة في برامج الطيران الفضائي. وجرى في حينه تكليف الدرين بإنشاء تقنيات الاحتام والالتقاء للمركبات الفضائية. كما أنه كان في تلك الفترة رائد

فعليا عام 1991 بانتصار أميركي حققه، مثل نيكسون، رئيس جمهوري آخر ومن ولاية كاليفورنيا أيضاً... اسمه رونالد ريغان. لقد كانت كل من الدولتين العملاقين تسعى لفرض هيمنتها وإثبات تفوقها في العديد من المجالات، كما كانت تحرص على تصدير أيديولوجيتها ونظريتها الاقتصادية ومفاهيمها الاجتماعية، وكان السلاح المتقدم التكنولوجي جزءاً من الصراع الكبير. وبالفعل حققت المهمة هدفها، بعد أن أظهرت الصور التي تم بثها في جميع أنحاء العالم العلم الأميركي على سطح القمر. فقد أثبتت الولايات المتحدة تفوقها التكنولوجي والاقتصادي والعسكري في آن واحد. وتمكنت، بشكل أو بآخر، من دفع السوفييات، وتمكنت واشنطن أيضاً من تحقيق انتصار كبير في الحرب النفسية بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

سيرة شخصية

ولد إدوين الدرين، الملقب بـ«باز»، يوم 20 يناير (كانون الثاني) من عام 1930. في منطقة غلين ريدج بولاية نيو جيرسي المتاخمة لمدينة نيويورك. درس وتخرج بتفوق في الأكاديمية العسكرية الأميركية في ويست بوينت (ولاية نيويورك)، بدرجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، وكان من بين رواد الفضاء الأوائل في وكالة الطيران الأميركية «ناسا» الذين اختبروا وانظموا بهم في برنامج الفضاء الحديث. ولكن قبل أن يخوض غمار الفضاء، الحق الدرين إبان فترة خدمته العسكرية، بسلاح الجو الأميركي كطيار حربي الجناح 51 للقوات المسلحة، وبالفعل نفذ 66 مهمة قتالية إبان الحرب الكورية (1950 - 1953). ويسجل له أنه أسقط طائرتين مقاتلتين روسيتين صنع من طراز «ميغ 15». وبعد الحرب الكورية، عاد

احتفل العالم قبل أيام، بسير أول إنسان على سطح القمر. في ذلك اليوم 20 يوليو (تموز) 1969 نزل رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ من الكبسولة التي حملتها الرحلة «إيغل» ضمن مهمة «أبولو 11» لأداء الرحلة التاريخية حاملة رجلين، ثانيهما بجانب أرمسترونغ، إدوين «باز» الدرين.

في ذلك اليوم خطي أرمسترونغ بأول خطوة على سطح القمر وأطلق كلماته الشهيرة «هذه خطوة صغيرة بالنسبة لرجل، لكنها قفزة عملاقة للبشرية». غير أن رائد الفضاء الذي دخل تاريخ البشرية والعلوم على حد سواء، لم يعيش ليرى الذكرى السنوية الخمسين لإنجازه لأنه توفي يوم 25 أغسطس (آب) عام 2012 عن عمر ناهز 82 سنة. غير أن زميله الدرين، الذي غدا خلال 19 دقيقة ثاني إنسان يسير على سطح القمر، ما زال حياً يرزق وهو اليوم في سن الـ89. كذلك ما زال حياً زميلهما الثالث مايكل كولينز الذي لم يقع الخيار عليه للانضمام إليهما، بل بقي بانتظار عودتهما إلى المركبة الفضائية التي أقلت الثلاثة في رحلة العودة.

عاش في ظل نيل أرمسترونغ لكنه عمر ليشهد الذكرى الـ50

إدوين الدرين... الرجل «القمرى» الثاني

بوفائيل

ظهورنا. الحقيقة هي أن المهمة تخصصهم جميعاً، وللاجيل القادمين من الأميركيين الذين يحملون بالوصول إلى القمر مرة أخرى».

وفي الواقع، لم تكن مهمة «أبولو 11» مجرد إنجاز هائل للولايات المتحدة، بل كانت أفضل إنجاز علمي وتقني من نوعه للبشرية. ولا يزال الأمر كذلك حتى بعد خمسين سنة من إتمام المهمة. بالنسبة للمستقبل المنظور، قد لا يتفوق على هذا الإنجاز أي شيء بغض النظر عن كيفية تحقيق هذا الهدف، ربما باستثناء علاج السرطان والإيدز التغلب على ظاهرة الانحسار الحراري التي تهدد الحياة على كوكب الأرض. أما بالنسبة للشعب الأميركي والحكومة الأميركية، وبالذات إبان عهد الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون - أحد أبرز «مفقور» حقبة الحرب الباردة - فكانت مهمة «أبولو 11» إعلاناً بالانتصار في الحرب والنفاق على الاتحاد السوفياتي العدو الأكبر للولايات المتحدة.

لقد كانت مهمة «أبولو» مستوحاة في الأصل من المنافسة والصراع الأيديولوجي الشديد بين واشنطن وموسكو إبان الحرب الباردة، التي انتهت

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

دعت الساعة 02:56 بتوقيت غرينتش، يوم 20 يوليو (تموز) 1969. عندما وطئت قدما نيل أرمسترونغ، رائد الفضاء الأميركي، سطح القمر. وكانت أول رسالة تلقاها مركز الفضاء في هيوستن بولاية تكساس هيوستن من قائد الرحلة «أبولو 11» أرمسترونغ، من على سطح القمر، كلمات قلبية هي «هيوستن، هنا قاعدة الهدوء. لقد هبطت إيغل (اسم المركبة)». وجاء الرد من تشارلي ديوك، من غرفة التحكم في هيوستن «صحيح، الهدوء، ونحن نسعدك على الأرض. لديك حفلة من الرجال كادوا أن يصحوا زرق الوجوه. إننا نتنفس مرة أخرى».

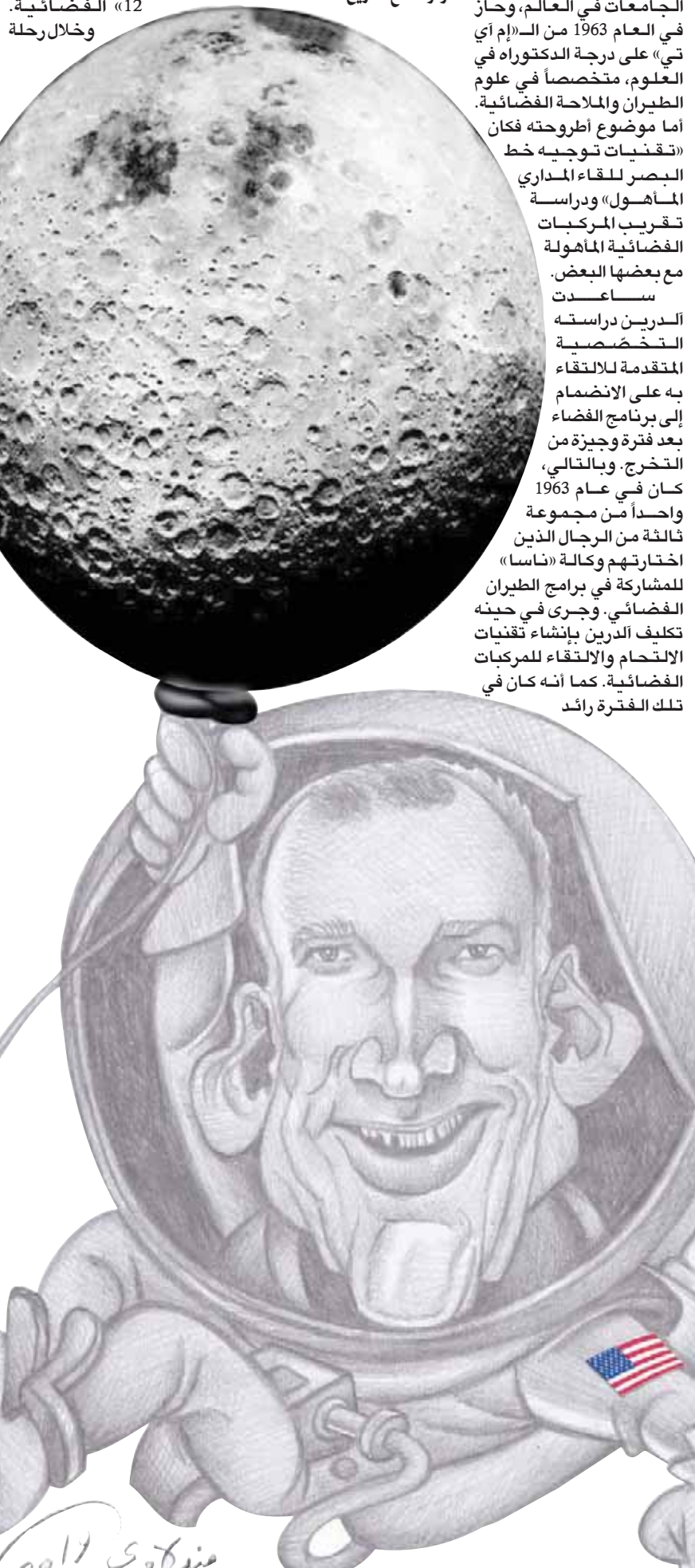
كما سبق الإشارة، كان الدرين، ثاني شخص يمشي على سطح القمر، وهو الذي قال مذكراً بأهمية الفوز في سباق الفضاء على المنافس العنيد الاتحاد السوفياتي «اليوم، وجدت أميركا للسؤال الكبير نهايته: لقد وصلنا إلى هناك أولاً. لقد هبطنا على القمر مع 250 مليون أميركي يراقبون

مرحلة التفاعل

في مارس (آذار) 1972. بعد 21 سنة أمضاها من الخدمة، تقاعد الدرين من القوات الجوية في دور إداري. ولقد اعترف في وقت لاحق في سيرته الذاتية لعام 1973 وعنوانها «العودة إلى الأرض»، أنه عانى من الاكتئاب وإدمان الكحول بعد سنواته مع «ناسا» والشهرة العالمية.

أيضاً، بعد الصراع مع الطلاق والمشاكل العائلية، تحول الدرين إلى دراسة التطورات في تكنولوجيا الفضاء. إذ ابتكر نظاماً مركبة فضاء للقيام بمهام إلى المريخ يُعرف باسم «الدرين مارس سيكلر»، وتلقى ثلاث براءات اختراع أميركية عن مخططاته لمحطة فضائية معيارية وصواريخ «ستارباستر» القابلة لإعادة الاستخدام، ووحدة متعددة غير ربحية تركز جهودها لتطوير تعليم الفضاء واستكشافه وخبراته في الرحلات الفضائية بأسعار معقولة.

كتب الدرين أيضاً العديد من الكتب. بالإضافة إلى سيرته الذاتية «العودة إلى الأرض»، كما كتب العديد من كتب الأطفال، بما في «رجال من الأرض» و«روايتي خيال علمي».



آراء متضاربة حول كيفية الحفاظ على هيمنة الفضاء

بعد 50 سنة على الهبوط على سطح القمر... أميركا في حيرة بشأن مستقبل تفوقها

أميركية لتولي مهام تخطيط الفضاء ومكافحته، يمكن أن يؤدي إلى المزيد من التعقيدات ويزيد النفقات العامة للعمليات العسكرية المستقبلية. على سبيل المثال، إذا حدث نزاع في بحر الصين الجنوبي، فإن قائد القيادة الأميركية في المحيط الهادئ سيضرب على إدارة جميع العمليات العسكرية الأميركية.

تعديات عملائية

ومن ثم، إذا حدث - على سبيل المثال - أن القوات الأميركية القريبة من تايوان تعاني من تشويش كبير على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وقرر قائد قيادة منطقة المحيط الهادئ تحديد الإجراءات المضادة لاستخدامها، مثل زيادة قوة إشارات GPS العسكرية أو استخدام ضربات جوية لتدمير مصدر التشويش، فإن إضافة قائد من قيادة الفضاء الأميركية من فئة أربع نجوم في مثل هذا الموقف يجعل الأمر أكثر تعقيداً، لأنه قد يفترض أن يكون لديه قيادة تشغيلية على الموقف، بما أن التشويش هو هجوم في مجال الفضاء. وقرر قائد قيادة منطقة المحيط الهادئ تحديد الإجراءات المضادة لاستخدامها، مثل زيادة قوة إشارات GPS العسكرية أو استخدام ضربات جوية لتدمير مصدر التشويش، فإن إضافة قائد من قيادة الفضاء الأميركية من فئة أربع نجوم في مثل هذا الموقف يجعل الأمر أكثر تعقيداً، لأنه قد يفترض أن يكون لديه قيادة تشغيلية على الموقف، بما أن التشويش هو هجوم في مجال الفضاء.

ممنظمة منفصلة أمر منطقي لمعالجة المشاكل الحالية. وفي رأي هذا الفريق أن ذلك سوف يوفر للجيش الأميركي القدرة على غرس مجال جديد من التخصص في مجال الفضاء الذين يفهمون الديناميات الفريدة للمجال الفضائي، وكيف يتلاءم مع النزاعات والنشاطات العسكرية في المستقبل. على النقيض، يرى الفريق الآخر، أن إنشاء قيادة فضائية

لأن الدور الحاسم الذي تلعبه القدرات الفضائية مثل الاتصالات اللاسلكية والاستخبارات والملاحة في دعم العمليات العسكرية الأرضية القمر، في الوقت الذي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن إنشاء قوة أميركية تختص بالفضاء، محل القوة الجوية الأميركية المختصة بسلاح الطيران.

إذ أصدرت إدارة ترمب يوم 19 فبراير (شباط) من العام الجاري مذكرة سياسية تدعو إلى إنشاء قوة فضائية تابعة لإدارة القوات الجوية، وهو ما أبده العديد من المشركين في الكونغرس، إلا أن تحقيق الفكرة، لا سيما أن الكونغرس لم يوافق بعد على الاقتراح التشريعي الذي قدمته وزارة الدفاع «البنيتاغون» بهذا الشأن.

ويتألف الهيكل الثاني من تنظيم الإمرة القتالية، التي تنقسم في الغالب إلى مناطق جغرافية (القيادة الأوروبية والقيادة الوسطى والقيادة الهندية للمحيط الهادئ والقيادة الشمالية والقيادة الجنوبية وقيادة أفريقيا)، وهذا جنبا إلى جنب مع بعض الأوامر الخاصة مثل القيادة الاستراتيجية، وقيادة العمليات الخاصة، والقيادة السبرانية، وقيادة النقل، وغيرها.

ويعتبر القوات الجوية مسؤولة عن جميع مهام التشغيل والتدريب وتجهيز برامج الفضاء العسكرية الأميركية تقريباً، لكن هناك إحباطاً متزايداً من أن القوات الجوية لا تتحرك بسرعة كافية لمواجهة التهديدات الخارجية. ولذلك يرى الفريق المؤيد لإنشاء وحدة الفضاء المنفصلة، أن نقل وظائف التشغيل والتدريب وتجهيز أنشطة الفضاء العسكرية إلى

جدل بين القادة العسكريين

ويشير المتابعون في واشنطن إلى أن الجدل ما زال دائراً بدور بين القادة العسكريين حول مستقبل قوة الفضاء الأميركية وكيفية الحفاظ على الهيمنة الأميركية في هذا المجال. وعلى مدار العامين الماضيين، تكثف النقاش حول أفضل السبل لتنظيم أنشطة الفضاء العسكرية للولايات المتحدة. ويتوقع العديد من المسؤولين الأميركيين أن الفضاء سيكون جزءاً أساسياً من النزاعات المستقبلية على الأرض،



وجهة نظر أميركية أخرى تقول، إنه بدلاً من الإسراع في استعادة قيادة الفضاء الأميركية، ينبغي أن يكون التركيز على زيادة عدد خبراء المجال الفضائي الذين يجري دمجهم في الأوامر القتالية الإقليمية الحالية. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تم دمج عدد أقل من خبراء مجال الفضاء في الأوامر القتالية، وهو ما تسبب في نقص شديد في خبراء الفضاء في القيادات المركزية في الجيش الأميركي.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

وتدرك الصين ذلك أيضاً، كما يتضح من إنشائها أخيراً «قوة دعم استراتيجية» تدمج القدرات الفضائية والحرب الإلكترونية والفضاء الإلكتروني تحت قيادة عسكرية واحدة، والتي تشارك الآن في مناورات عسكرية.

الفارغ... هذه لم تعد مسألة هجرة فحسب، بل باتت قضية عنصرية!»،
كان ذلك مؤشراً آخر على مدى الخطورة التي بلغت أزمته الهجرة في الولايات المتحدة، وعمق تداعياتها الاجتماعية في إحدى أكثر المراحل السياسية اضطراباً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

كالمشية» في مراكز الاعتقال على الحدود مع المكسيك، ويفتقرون إلى أدنى الخدمات الإنسانية والعناية الصحية. كامينغز قال يومذاك في تأنيبه: «... ماذا يعني أنكم تقومون بما في وسعكم والعالم بأسره يشاهد صور الأطفال ينامون على برازهم؟! كيف يمكن أن نقبل بذلك؟! لهذا الحد قد وصلنا؟! سمّمت سماع مثل هذا الكلام

في التاسع عشر من يونيو (حزيران) الماضي، وقف كيفن ماكلينان، رئيس قسم الهجرة في وزارة الأمن القومي بالولايات المتحدة، أمام لجنة الرقابة والإصلاح التي تعد أهم لجان التحقيق والمساءلة في الكونغرس الأميركي، ليستمع إلى رئيس اللجنة الديمقراطي إيلجا كامينغز وهو يؤنبه على التقصير في معاملة المهاجرين غير الشرعيين «التكدسين

«جدار الفصل» والرسوم الجمركية على خلفية سياسات اليمين واليسار

الهجرة الأميركية اللاتينية تحدّ مزدوج لواشنطن ومكسيكو سيتي

مهامه مطلع هذا العام، والتي كانت - في رأي واشنطن - من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تزايد تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة. ولقد رصدت الأجهزة الأميركية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، إضافة إلى المهاجرين من أميركا الوسطى، أعداداً كبيرة من المهاجرين وصلوا من الكاميرون والكونغو والهند وبنغلاديش وكوبا وهاييتي. وأيضاً لاحظت هذه الأجهزة أن عدد الأطفال بين المهاجرين قد ازداد بنسبة 81 في المائة، وازداد عدد النساء بنسبة 88 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت. ولكن يوم الأحد الماضي، تفكّست الحكومة المكسيكية الصعداء بعد التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في نهاية المباحثات التي أجراها مع نظيره المكسيكي مارسيلو إيبيرار في مكسيكو، حيث قال بومبيو: «بعد 45 يوماً على توقيع الاتفاق بين الحكومتين الأميركية والمكسيكية للحد من التدفق الكثيف للمهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود المشتركة، باتجاه الولايات المتحدة، سجلت أجهزة المراقبة تراجعاً في عدد المهاجرين بنسبة 29 في



مكسيكو سيتي؛ شوقي الرئيس

عندما بدأ دونالد ترامب مسيرته الحافلة بالمفاجآت إلى سدة الرئاسة الأميركية في عام 2016، كان فريقه الاستراتيجي، الذي أسسه وأشرف عليه ستيف بانون، قد حدد له مجموعة من الأهداف ليصوب إليها سهام حملته الانتخابية الهجومية، ويعلم قائمة طويلة من الوعود. تلك الوعود بدت عرقوبية في حينه، لما كانت تحمله من خروج عن المألوف ومجازفة في تحقيقها، غير أنه تبين فيما بعد أنها تشكل الركائز الأساسية لسياسته التي قلبت معظم الموازين والأعراف السائدة، وأخرجت حلفاء الولايات المتحدة وأصدقاءها أكثر من خصوصها وأعدائها. المكسيك، «الجارة الجنوبية» للحدود، كانت على رأس قائمة العناوين التي بنى عليها ترامب حملة أدهشت كثيرين بما حملته من تهديد ووعيد للمهاجرين والأقليات في بلد تأسس عليهم، وتشكلت منهم هويته.

بما يخص المكسيك، أعلن ترامب اعترافه ببناء «جدار فصل» على طول الحدود الجنوبية لأميركا، والإصرار على أن تتحمل المكسيك تكلفته، كما تعهد بطرد المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية في الولايات المتحدة، وخفض المساعدات الاجتماعية للوافدين، وتشديد إجراءات الدخول وشروط طلب اللجوء إلى الأراضي الأميركية.

«الجدار» مع المكسيك

ومن هنا كان الإصرار على جعل موضوع «الجدار» أحد العناوين الرئيسية لحملة ترامب، ثم محوراً أساسياً في حربه الداخلية مع خصومه الديمقراطيين، قبل أن «يكشف» سلاح القصف الضريبي الذي صار أداته المفضلة لتحقيق أهدافه في السياسة الخارجية.

الحاجة المكسيكية بالأرقام

يوم 5 يونيو (حزيران) الفائت، بعدما تيقن الرئيس الأميركي من استحالة تنفيذ وعده ببناء «الجدار» على الحدود مع المكسيك بسبب المعارضة الشديدة للديمقراطيين الذين صاروا يسيطرون على مجلس النواب، أعلن أنه سيبدأ بفرض رسوم جمركية تصاعديّة على الواردات المكسيكية، ما لم تجار المكسيك إلى اتخاذ التدابير اللازمة حدودها الجنوبية التي تمتد على أكثر من 3 آلاف كيلومتر، وتجهيز للتحرك في الوقت المناسب من أجل ضبط الإيصال مع «جارتها» التي قال رئيسها في أحد مهرجاناته الانتخابية عن العلاقة مع الولايات المتحدة: «سنعلمهم من الآن كيف يتعاملون معنا باحترام وندية».

الفريق الاستراتيجي الذي كان يحيط بـ«المترشح» ترامب كان يدرك أن موضوع الهجرة، وبالأخص موضوع المهاجرين من أميركا اللاتينية، غداً قنبلة موقوتة بالنسبة للرياحين على «النقاء العرقي» للولايات المتحدة... الذين يشكلون القاعدة الانتخابية التي أوصلت

ترمب إلى البيت الأبيض. وكان هذا الفريق يعرف أيضاً، من الاستطلاعات والدراسات الاجتماعية، أن نسبة عالية من المهاجرين الذين يقيمون بصورة شرعية في الولايات المتحدة، ومن المتحدرين حديثاً من أصول أجنبية، يؤيدون سياسة أكثر تشدداً في إجراءات اللجوء والهجرة.

قالوا

«ندعو زملاءنا الإيرانيين إلى إبداء الصمود والتطبيق الصادق لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، واتفق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي له... ولكن لا تجدي مطالبة إيران بتطبيق كل التزاماتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة بصورة أحادية الجانب».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف



«رسالتني لرئيس الوزراء البريطاني الجديد واضحة: بوريس، الحملة الانتخابية انتهت، هدي نفسك. يجب أن تكون منصفين مع بعضنا البعض... الاستفزازات الجديدة لن تفيد... بل الحوار. هذا هو الشيء المتوقع من زعيم لدولة صديقة لا تزال عضواً في الاتحاد الأوروبي».

مايكل روث وزير الشؤون الأوروبية إيملي دو موشالين



«أفضل أن أدلي بتعليقات على الأفعال بدلاً من الخطابات، خصوصاً خطاب الحملة أو خطاب تسلّم (بوريس جونسون رئاسة) الحكومة. أفضل أن نتمكن من العمل... توصلنا إلى اتفاق، وما لا يزال يتوجب التفاوض عليه هو العلاقة المستقبلية، وعلينا التحلي بالمسؤولية».

سكرتيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية إيملي دو موشالين



«قدما في المحادثات ملفا بكل الأدلة والإثباتات، التي تؤكد جرائم جماعة الإخوان المسلمين، وكل من قطر وتركيا في ليبيا، كما طلبنا فك الارتباط الأميركي مع حكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، بعد الحديث باستفاضة عن سيطرة الميليشيات المسلحة عليه وعلى حكومته».

طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب الليبي



طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب الليبي

بلدان المصدر، مثل غواتيمالا وهندوراس والسلفادور. ولقد تعهدت الولايات المتحدة بالمساهمة في تمويل هذه الخطة التي تبلغ تكاليفها 11 مليار دولار على مدى 5 سنوات، وتشارك المكسيك في تمويل ثلثها لتنفيذ مشاريع في المناطق الحدودية مع هذه البلدان. وتشمل هذه الخطة إنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، وتوسيع شبكات توزيع الطاقة في المنطقة، وبناء شبكة جديدة للطرق السريعة، ومد خطوط أنابيب لنقل الغاز من خليج المكسيك إلى المنطقة الصناعية في هندوراس، وكلها مشاريع ينتظر أن توفر عشرات الآلاف فرص العمل خلال فترة تنفيذها، ونحو 7 آلاف فرصة عمل دائمة في المرحلة التالية. وراهناً، تحاول الحكومة المكسيكية إقناع واشنطن بضرورة الإسراع في تنفيذ هذه الخطة التي قال عنها الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور إنها «السبيل الحضاري الوحيد لمعالجة هذه الأزمة من جذورها، قبل أن تتفاقم وتتفجر في وجوهنا جميعاً».

وكانت المكسيك قد سارعت حقا، بعد تهديدات واشنطن، بنشر آلاف الجنود من «الحرس الوطني» على حدودها الشرقية مع غواتيمالا، لمنع تدفق المهاجرين الذين كانوا يعبرون أراضيها في قوافل

وما يستحق الإشارة أن وكالة الجمارك وحماية الحدود في الولايات المتحدة كانت قد أفادت بأنها أوقفت 133 ألف مهاجر دخلوا الأراضي الأميركية عبر الحدود المكسيكية في شهر مايو (أيار) الماضي وحده، أي بزيادة 32 في المائة عن الشهر السابق. وأفادت السلطات المكسيكية من ناحيتها بأنها أوقفت 45 ألف مهاجر وأعادتهم إلى بلدانهم.

وبالمنااسبة، كانت الإدارة الأميركية قد احتجت بقوة على ما سمته سياسة «الأبواب المفتوحة» التي أعلنها الرئيس المكسيكي اليساري بعد تسلمه السلطة في طلباتهم. ومن جهة أخرى، تبدو حكومات غواتيمالا وهندوراس والسلفادور عاجزة عن إدارة هذه الأزمة بسبب الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة فيها، وانتشار العنف الذي يدفع بحالات كاملة إلى الهجرة، سعياً وراء الأمان وسراب الحياة الأفضل. أما في الولايات المتحدة، فبات من المؤكد أن الهجرة ستكون أحد المحاور الرئيسية، بل الرحي التي ستدور حولها حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة، بينما يواصل الرئيس دونالد ترمب رش الملح على الجرح العرقي الذي يكشف الأميركيون من فترة لأخرى أنه لم يندمل بعد.

الأمرحلي من وراء الحدود، فرص العمل والتعليم والعناية الصحية... ربما تبت الأجهزة الأميركية بطلباتهم. كذلك يتوجب على المكسيك أن تتدبر أمر الذين ترفض السلطات الأميركية دخولهم إلى أراضيها.

مخاوف مكسيكية حقيقية

في الواقع، تحذر أوساط سياسية في المكسيك من أن القبول بكل الشروط التي فرضتها واشنطن، والتي يمكن أن تضاف إليها شروط أخرى في حال العودة إلى طاولة المفاوضات إذا فشلت التدابير الأولى في الحد من تدفق المهاجرين بعد 90 يوماً كما تنفذها، ونحو 7 آلاف فرصة عمل دائمة في المرحلة التالية. وراهناً، تحاول الحكومة المكسيكية إقناع واشنطن بضرورة الإسراع في تنفيذ هذه الخطة التي قال عنها الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور إنها «السبيل الحضاري الوحيد لمعالجة هذه الأزمة من جذورها، قبل أن تتفاقم وتتفجر في وجوهنا جميعاً».

وكانت المكسيك قد سارعت حقا، بعد تهديدات واشنطن، بنشر آلاف الجنود من «الحرس الوطني» على حدودها الشرقية مع غواتيمالا، لمنع تدفق المهاجرين الذين كانوا يعبرون أراضيها في قوافل

إجمالية قدرها 418 مليار دولار أميركي سنوياً، منها 307 مليارات إلى الولايات المتحدة. وهذا يعني أن ثلاثة أرباع الدم الذي يجري في عروق الاقتصاد المكسيكي مصدره السوق الأميركية التي تأتي منها أيضاً تحويلات مالية صافية لعائلات المهاجرين تعادل 11 في المائة من إجمالي الناتج القومي المكسيكي، تأميك عن أن مفاتيح الاستثمار الأجنبية التي تحتاج إليها المكسيك موجود معظمها في واشنطن.

وهكذا، اتحت الحكومة وسارعت إلى إرسال وفد للتفاوض مع الإدارة الأميركية، قبل بمعظم شروطها لوقف تنفيذ إجراءات فرض الرسوم الجمركية التصاعديّة على الصادرات المكسيكية. وكان الشرط الأميركي الوحيد الذي أصرت المكسيك على رفضه اعتبارها «دولة ثالثة أمنة» يفرض بها، بموجب الاتفاقية الحالية للهجرة، أن تستقبل المهاجرين الذين تُرفض طلبات لجوئهم إلى الولايات المتحدة. لكن الشروط الأخرى التي فرضتها واشنطن، مثل عدم البت بطلبات اللجوء إلا في الحالات التي تكون هذه الطلبات قد رُفضت في دولة أخرى، يجعل من المكسيك عملياً «دولة أمنة» يفرض بها أن توفر للمهاجرين العابرين،

فسيافء المجتمع الأميركي... وتعداد المهاجرين

شريعة في الولايات المتحدة لا تتجاوز 2 في المائة، أما اليوم فقد بلغت نسبتهم 27 في المائة. وعلى صعيد التوزع داخل البلاد، فإن معظم الولايات الكبرى يزيد عدد الأميركيين اللاتينيين بين سكانها على 20 في المائة، وقد أصبحوا يشكلون ما لا يقل عن 5 في المائة في ولايات الجنوب الشرقي التي نادراً ما كانت تصل إليها موجات المهاجرين في الماضي. كذلك تزايد الإحصاءات الأميركية المقيمين بصورة

تأتي من أوروبا، موزعة على الشكل التالي: 19 في المائة من ألمانيا، 12,5 من النمسا والمجر، و12 في المائة من روسيا، و10 في المائة من أيرلندا، و10 في المائة من إيطاليا، و9 في المائة من كندا، و9 في المائة من بريطانيا، و9,3 من البلدان الإسكندنافية. أما اليوم، فإن غالبية المهاجرين تأتي من دول أميركا اللاتينية وآسيا.

ل يصل إلى 14,6 في المائة العام الماضي. ومن المتوقع أن تبلغ هذه النسبة 24,5 في المائة في عام 2050، في حين تقدر بعض الجهات أنها قد تصل إلى 30 في المائة. في المقابل، في عام 1910، كان الأوروبيون يشكلون 90 في المائة من المهاجرين الذين يصلون إلى الولايات المتحدة. أما اليوم، فإن نسبتهم لا تتجاوز 10 في المائة. ويتفصيل أكثر، ففي القرن الماضي كانت الغالبية الساحقة من المهاجرين

في عام 1970. لكن في أوساط ثمانينات القرن الماضي، أصدرت الحكومة الأميركية عفواً عاماً عن كل المقيمين بصورة غير شرعية، وأصدرت قانوناً يسمح بلم شمل العائلات، فعاد العدد للارتفاع إلى 14 في المائة في عام 2017. جدير بالذكر أنه في عام 1950، كانت نسبة المتحدرين من أصول أميركية لاتينية 1 في المائة من مجموع سكان الولايات المتحدة، لكنه ارتفع إلى 10 في المائة في عام 1995،

مجتمع الولايات المتحدة من أكثر المجتمعات تمانجاً على الصعيد العرقي في العالم، والهجرة التي تُعتبر من سماته الأساسية كانت مثار جدل في مراحل عدة من تاريخه. في عام 1870، كانت نسبة المهاجرين 9 في المائة في المجتمع الأميركي، وبلغت 15 في المائة في عام 1910. وعندما قررت الحكومة وضع حدود قصوى لعدد المهاجرين من بلدان معينة، تراجع العدد إلى 4 في المائة



«قدما في المحادثات ملفا بكل الأدلة والإثباتات، التي تؤكد جرائم جماعة الإخوان المسلمين، وكل من قطر وتركيا في ليبيا، كما طلبنا فك الارتباط الأميركي مع حكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، بعد الحديث باستفاضة عن سيطرة الميليشيات المسلحة عليه وعلى حكومته».

طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب الليبي



«أفضل أن أدلي بتعليقات على الأفعال بدلاً من الخطابات، خصوصاً خطاب الحملة أو خطاب تسلّم (بوريس جونسون رئاسة) الحكومة. أفضل أن نتمكن من العمل... توصلنا إلى اتفاق، وما لا يزال يتوجب التفاوض عليه هو العلاقة المستقبلية، وعلينا التحلي بالمسؤولية».

سكرتيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية إيملي دو موشالين



«رسالتني لرئيس الوزراء البريطاني الجديد واضحة: بوريس، الحملة الانتخابية انتهت، هدي نفسك. يجب أن تكون منصفين مع بعضنا البعض... الاستفزازات الجديدة لن تفيد... بل الحوار. هذا هو الشيء المتوقع من زعيم لدولة صديقة لا تزال عضواً في الاتحاد الأوروبي».

مايكل روث وزير الشؤون الأوروبية إيملي دو موشالين



«ندعو زملاءنا الإيرانيين إلى إبداء الصمود والتطبيق الصادق لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، واتفق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي له... ولكن لا تجدي مطالبة إيران بتطبيق كل التزاماتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة بصورة أحادية الجانب».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

اللاجئون السوريون حجة الآخرين ووسيلتهم



فايز سارة

لبنانية أخرى في حرب النظام على السوريين، فيما أدت بعض تدخلات وسياسات الأتراك وغيرهم إلى بقاء نظام الأسد، واستمرار وحشيته قتلًا ودمارًا، ودفعه للاجئين خارجًا.

هذا الشق من المساعدات إرساليات للأقرباء والمعارف من جانب سوريين منتشرين في أنحاء مختلفة من العالم بمن فيهم اللاجئين ومقيمون في بلدان أوروبا والخليج العربي. وما سبق يدفع إلى قول، إن دور لبنان وتركيا لجهة تغطية احتياجات اللاجئين هو دور متفاوت. والاستحقاقات والتبعات الكارثية التي تسببها للمساعدة في توفير تلك الاحتياجات والمشاركة فيها، يقف لبنان على النقيض، إذ سمحت تركيا لغالبية اللاجئين بالعمل والاستثمار في السنوات الماضية وسهلت حركتهم، مما ساعد في توفير مصادر ذاتية في لبنان، وقد تعرض السوريون فيه لهزات أمنية متتالية، وجرى منعهم من العمل والحركة إلا باقل الحدود، وقام السوريون إلى جانب خبراتهم، ما يملكونه من أموال ومدخرات إلى البلدان للاستعانة بها على ظروف حياة اللجوء، ولئن بدا الحضور الاستثماري للسوريين في تركيا ظاهرًا للعيان ولموسا في قطاعات الخدمات والإنتاج أكثر من حال أقرانهم في لبنان لأسباب تتعلق بغياب القانون في بلد محكوم بميليشيات وجماعات، تعادي السوري، وتضع نفسها في خدمة نظام الأسد.

وتمة نقطة أخيرة لا بد من إشارة إليها في موضوع اللاجئين في لبنان وتركيا، والمصلحة تغلبت على احتياجاتهم المعيشية، والتي تقدم عبر مصادر متعددة: الأولى فيها مساعدات دولية تقدمها المنظمات المتخصصة بدعم اللاجئين ومنها الأمم المتحدة، إضافة إلى المساعدات التي تقدمها الدول الأوروبية والعربية عبر الحكومة اللبنانية أو بصورة مباشرة، وبكامل

على حساب دافع الضرائب التركي، وقد أشارت أوساط تركية إلى اللاجئين في أسباب مشاكل تركيا الخارجية، وخاصة مشاكلها مع الاتحاد الأوروبي ومع عدد من المنظمات الدولية العاملة في مجال اللاجئين وحقوق الإنسان.

لقد حولت أطراف متعددة في لبنان وفي تركيا، قضية اللاجئين إلى قضية «وطنية» يلملم فيها الجميع مشاكلهم، ويسعون إلى تشديد شعوي، يخفف احتقانات الداخل ويحولها نحو الخارج الذي هو خارج هش وضعيف، ولا يطرح نفسه في مواجهة لا للبنانيين ولا الأتراك، وفي الحالتين تحول اللاجئين السوريين إلى شماعة، تعلق عليها المشاكل، وتتم من خلالها إدارة الصراعات البيئية.

ويخالف السياق اعلاه، فإن قضية اللاجئين السوريين في البلدين قضية قانونية، يرسمها القانون الدولي، ويضع إطارًا للتعامل معها قبل أي شيء آخر، وهي قضية إنسانية، تتضاعف أهميتها بالنسبة للمتلث عام 1990 استنادًا إلى اتفاق الطائف (سبتمبر/أيلول 1989).

ورغم الاختلافات البيئية التركية اللبنانية في الموقف من الصراع في سوريا، واختلافات البلدين في تعاملهما مع قضية اللاجئين، فقد تحول الآخرون إلى سبب، يضعه الأتراك بين أسباب مشاكل تركيا، ومنها الاختلافات بين حكومة حزب «العدالة والتنمية» ومعارضيه من الأحزاب الأخرى، والتي درجت على قول، إن السوريين بين أسباب البطالة والغلاء الصاعدين، وإنهم يعيشون

ربما تشعرون إيران وروسيا، الخصمان الرئيسيين للشعب السوري في تحالفهما مع نظام الأسد، أنهما قد ارتكبتا خطأ فادحًا، لأنهما لم تفتحا الأبواب أمام تدفق اللاجئين السوريين إليهما في السنوات الماضية، وقد يدفعهما هذا الإحساس، مترافقًا بالتطورات المحيطة بوضع اللاجئين السوريين، ولا سيما في تركيا ولبنان جاري سوريا في الشمال وفي الغرب إلى فتح أبواب اللجوء السوري، وقيام سلطات البلدين بتحمل أعباء نقل جوي عاجل لعشرات، وربما مئات آلاف اللاجئين نحو إيران وروسيا، لما يمكن أن تتركه القضية من آثار إيجابية متعددة على نظامي طهران وموسكو.

حدوث التحول الإيراني - الروسي اعلاه، مرتبط بما يجري من تحميل اللاجئين المسؤولية عن مشاكل البلدين السياسية والاقتصادية - الاجتماعية في المستوى الداخلي، وبعض مشاكل سياستهما الخارجية، وكما تكون الصورة أكثر وضوحًا، فإن أوساط سياسية واسعة في لبنان، مدعومة بقطاعات شعبية، باتت تعتقد أن اللاجئين السوريين وراء مشاكل لبنان جميعها بما فيها مشكلة الكهرباء، التي عجزت حكومات لبنان عن حلها رغم وقف الحرب الأهلية في لبنان ودخوله مرحلة السلم الأهلي منذ عام 1990 استنادًا إلى اتفاق الطائف (سبتمبر/أيلول 1989).

ويعتقد أن اللاجئين السوريين وراء مشاكل لبنان جميعها بما فيها مشكلة الكهرباء، التي عجزت حكومات لبنان عن حلها رغم وقف الحرب الأهلية في لبنان ودخوله مرحلة السلم الأهلي منذ عام 1990 استنادًا إلى اتفاق الطائف (سبتمبر/أيلول 1989).

أميركا وهوس الديمقراطيون



إميل أمين

تعرض لكثير من الاهتماء في السنوات الثلاث الماضية؟

في وقت لا دلالته، الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومع انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية، سوف يصدر في الأسواق الأمريكية، وعن دار «سنتر سنتر» للنشر كتاب عنوانه «الصدمة... كيف بقتا اليسار على الكراهية»، أما مؤلفه فهو دونالد ترمب جونيور، ابن الرئيس، الذي يحاول جاهدًا كشف ما يسميه الحل الذي يستخدمها اليسار الأمريكي من النقد والشك، والصلح مع المحافظين، وكيف أنهم لا الكراهية في بلدنا.

هل هي سياسة أفضل وسيلة للدفاع الهجوم، تلك التي يتبناها الابن الأكبر للرئيس في مواجهة الحزب الديمقراطي؟ ربما يكون ذلك بالفعل، الأمر الذي يتساقط مع تصريحات والده الرئيس ترمب الذي وصف حملات الديمقراطية الأخيرة بأنها «حملة

اضطهاد سياسي زائف»، ضد شخصه. السؤال الواجب أن يقض مضاجع الأميركيين ديمقراطيين وجمهوريين معًا: «هل ما يجري من سجلات بين الحزبين الكبيرين ينعكس برآء وسلامًا على الأميركيين أم نارا وأحقادًا وكراهيات؟ آخر استطلاع رأي أجراه معهد «بيو» الموثوق في واشنطن، أشار إلى أن 69 في المائة من الأميركيين قالوا إن الحكومة الاتحادية تحجب المعلومات المهمة عن عامة الناس، فينما ذهب نحو 91 في المائة إلى أن وسائل الإعلام تتجاهل عند أحيانًا مهمة، ومال 60 في المائة إلى أنه من الصعب معرفة الفرق بين الحقيقة والكذب عندما يستمعون إلى المسؤولين المنتخبين.

هل تشارك أزمة مولر في تعزيز وضع أميركا كدولة منقسمة على ذاتها، غير مرتاحة طبقاتها الديموغرافية بعضها إلى بعض؟

السياسي الأمريكي الداخلي يعيش لحظة ضبابية، تصل إلى حد المكافحة السياسية، ومن قبيل ذلك، المحاجكات الأخيرة التي جعلت اللجنة القضائية عينها تطالب استبعاد 12 شخصًا مقربين من ترمب للشهادة؛ بهدف تحديد ما إذا كان الرئيس الأمريكي قد حاول عرقلة التحقيق في شأن الأزمة الروسية أم لا، وفي المقدمة من هؤلاء صهره ومستشاره المقرب جاري كوشنر.

يمكن للمرء أن يصدق أن الروس وفي صراعهم القطبي المستقر والمستمر مع الأميركيين، كانوا ولا يزالون مهددًا رئيسيًا للانتخابات الرئاسية الأميركية، سواء في 2016، أو الانتخابات القادمة 2020، ولا سيما أن مدير مكتب التحقيقات الاتحادية كريستوف راى، كان قد أشار في اليوم السابق لشهادة مولر، أي الثلاثاء، إلى أن الروس ما زالوا مصممين على محاولة التدخل في الانتخابات الجديدة. لكن ما هو غير مفهوم هو تلك المحاولات الديمقراطية المستميتة لتوريط ترمب، فهل الهدف هو عداء شخصي للرجل، أم محاولة إخراجها من البيت الأبيض من دون ولاية تانيّة؟ الشاهد، أن الأخطر من الإجابة هو علامة الاستفهام الاستحقاقية من وراء ذلك، أي ما هو تأثير ما يحدث على النسيج الاجتماعي الأمريكي الذي

هل هناك من يريد توريط الرئيس أم يقصد إضعاف أميركا وتفتيت نسيجها المجتمعي؟

لا يتفك الديمقراطيون يحاولون تسخير إشكالية «روسيا - غيت» من أجل تحقيق مصالح ربما تبدو للمحلل المحقق والمدقق في الشأن الأمريكي هشة إذا ما قورنت بالآثار السلبية والاستحقاقات والتبعات الكارثية التي ستنتج عنها.

الأربعاء الفائت كان روبرت مولر، المحقق الخاص في القضية المزعجة، يمثل أمام الكونغرس مستجوبًا في شأن علاقة ترمب بالروس، وهل كان هناك تواصل مباشر بين حملة المرشح الجمهوري للرئاسة، مكتبته من الفوز، وكبدت عريمته هزيمة تكراه أم لا؟ في شهادته قطع مولر بأن روسيا قد تدخلت بالفعل وبطريقة ممنهجة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، غير أنه وفي معرض رده على أسئلة رئيس اللجنة الديمقراطي جيري نادرل، نفى نفياً مؤكداً أن تكون حملة ترمب تآمرت مع روسيا، بل إلى أبعد من ذلك، فقد جزم بأن التحقيقات لم تستنتج أن ترمب مذنب بعرقلة العدالة.

قبل شهادة مولر بايام، وتحديدًا الأحد السابق له (أربعاء مولر)، كان نادرل الرئيس الديمقراطي للجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، وفي حوار له مع برنامج «فوكس نيوز صنادي»، يقطع باعتقاده في وجود أدلة تطلق عليها لفظة جوهريّة، على أن ترمب ارتكب تجاوزات، وأن مفتاح إدانة الرئيس، في خزنة مولر، وأنه ينبغي إخضاع الرئيس للمحاسبة من قبل الشعب الأمريكي... هل هي نوابا ديمقراطية مبنية بالفعل عبرت عنها نانسى بيلوسى بدورها مرات كثيرة، بوصفها رئيسة مجلس النواب، وزعيمة الديمقراطيين فيه؟ المتحصر في تصرفات النواب الديمقراطي، يكاد يجزم بأن المشهد

«شركسي» يمزق أوروبا؟



راجح الخوري

أحيانًا، حتى بالتناقض أيضاً، فإن ذلك لن يتلامم قط مع المسؤوليات التي تقع عليه. ليس خافيًا لا في الوسط الإعلامي ولا في الوسط السياسي البريطاني وإلى حد ما الأوروبي، أنه بمجرد أن تقول «المهرج بوجو» ذلك يعني بوريس جونسون، ولكن ترتيب الطلاق البريطاني وفق «بريكست» الذي عارضه بداية ثم أيداه وهاه حملته، والعمل لحفظ وحدة بريطانيا، ومعالجة قصة لتشكل قوة دولية تعمل لحماية خطوط الملاحة البحرية من الاستفزازات الإيرانية، تتسلب نمطًا آخر، بعيدًا عن مواقف النظم التي جعلتهم يطلون عليه لقب «بوجو».

هو يعرف جيدًا والعالم يعرف أيضًا أنها بريطانيا في النهاية، التي قد تنسج حسابات ترمب ومواقف المعرفة من الشركاء الأوروبيين، عندما يقودها جونسون قازعًا بطول «البريكست» وهذا بالتأكيد سيز الرئيس فالديبير بوتين كثيرًا، الذي لا يحب طبعًا هؤلاء

بريطانيين في نيويورك عام 1964، كان يحمل جسيبتين، قبل أن يتخلى العام الماضي عن جسيبته الأمريكية، لكنه سيبقى دائماً في نظر المؤرخين ذلك المتحدر من أصول شركسية تركية مسلمة، تعود إلى بدايات القرن الماضي، وإذا كان قد عُرف عن الشركس ميلهم إلى المشاكسة كما يقول الباحثون، فهل إن مشاكسات جونسون تعود فعلاً إلى أصوله الأولى؟

بواجه بوريس جونسون الصحفي والكاتب والسياسي، الآن مسؤوليات ثقيلة ودقيقة وربما خطيرة لأنها تتصل بمستقبل الوضع داخل البيت البريطاني، وبطبيعة مستقبل الوضع في السوق الأوروبية المشتركة، وكل هذا سيكون له تأثيره الأكد في توازنات السياسة الدولية، وإذا كان قد رسم نفسه في الماضي، صورة في الأوساط الإعلامية عندما كان يكتب في صحيفة «الديلي تيلغراف»، ثم بعدما دخل عالم الأوساط السياسية، عدل للندن ونائبًا ثم وزيرًا للخارجية، تميزت بالمواقف الاستفزازية وبالميل إلى التهريج

عندما سنل جورج برنارد شو وكان كفيف اللحية أصلح: ما الفرق بين العرض والطلب، قال: كالفرق بين رأسى وذقني، غزارة في الإنتاج وسوء التوزيع، والآن مع جلوس بوريس جونسون على كرسي رئاسة وزراء بريطانيا الإمبراطورية التي كانت لها دائماً، ملامح بارزة وخاصة من الوقار في الستوكولجا السياسية والأصول الدبلوماسية، ويعد التهتئة السريعة التي وصلته من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بات من الضروري القول ويختبر من التهديد:

المهم أن يكون هناك فرق عند الزعيمين الدوليين بين فوضى الشعر الأشقر المتحارب فوق والتخطيط السياسي المنظم تحت، ذلك أن التحدي التي تواجه جونسون تكاد تتجاوز التحدي التي تواجه ترمب، ففي النهاية هذه الولايات المتحدة التي صارت إمبراطورية العصر، وهذه بريطانيا التي كانت إمبراطورية ولكن في الزمن الغابر؟

لندن، التي قبلت بأن تصبح مطية لها، فمادًا سيقال الآن بعد التفاهم الوثيق مع دونالد ترمب والذي سيبدأ بالضرورة بعد حرب النقالات والمواجهة المتصاعدة مع الإيرانيين، وخصوصاً في وقت تجري مفاوضات دولية حديثة لتشكيل قوة حماية بحرية، تمنع الاعتداءات الإيرانية على خطوط إمدادات النفط الدولية.

وعندما يلوح جونسون بإدارة ظهره إلى شركائه الأوروبيين، هل يتذكر أهمية نورهم في الوحدة الدولية لحماية الإمدادات النفطية؟ ثم تبقى الأسئلة الساخنة: ماذا سيحصل داخل البيت البريطاني وهل يبقى مودًا، وماذا سيحصل داخل الأوروبية، والأهم ماذا يبقى من أوهام الرئيس شارل ديغول جعل القارة الأوروبية قوة ثالثة بين القطبين الأمريكي والروسي؟ على بوريس جونسون أن يرد على هذه التحديت الحاسمة المقبلة، فقد انتهت فترة «بوجو»، وعليه أن يتذكر أنه جالس الآن على كرسي ونستون تشرشل ومارغريت تانشر!

وذلك بأي ثمن ولو من دون اتفاق، مع أنه يريد أن يبدأ جولة جديدة من المفاوضات لكن المفاوضات الأوروبية ترفض حتى الآن!

لكن الخروج من دون اتفاق لن يكون نزهة، وإن كان تطرب اليمين الصاعد والميل إلى القومية في عدد من البلدان الأوروبية، فما هو الميني ماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء الإيطالي، يتبنى التوفيق لجونسون معتبرًا أن وصف اليسار البريطاني له بأنه أخطر من «حزب الرابطة» اليميني المتطرف في إيطاليا، «هو ما يدفعنا إلى تأييده أكثر»، بينما سارعت كارولين فيربير المدير العام لامتاد الصناعة البريطانية الذي يضم 190 ألف شركة، إلى توجيه تحديز إلى جونسون من مغية الاستعجال في اتخاذ قرار الخروج من دون اتفاق!

ذات يوم كتب جونسون في عام 2003، منتقدًا يعنف شديد حكومة توني بلير العمالية لأنها تحالفت مع الرئيس جورج بوش في حرب «عاصفة الصحراء»، قائلًا إن واشنطن تستعيد

الاستقالة قبل أن يذهب جونسون إلى قصر كاتيفهام، ليقابل الملكة إليزابيث الثانية منتصرًا، في حين خرجت تيريزا ماي مهزومة بعد سقوط ثلاثة اتفاقات في مجلس العموم كانت قد توصلت إليها مع بروكسل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

لكن السؤال الساخن الآن هو، هل يستطيع جونسون أن يحفظ لبريطانيا وحدتها، وخصوصاً أن رباح الانقسامات تتعمق في جنباتها؟ ماذا سيفعل مثلاً ليقنع اسكتلندا بعدم الذهاب إلى استفتاء ينسكس بالبقاء في الأسرة الأوروبية، وهذا امر واجهته من قبله، وخلق نوعاً من المشاعر الانفصالية الواضحة بعد تنسج استفتاء «بريكست»، وماذا يستطيع كذلك أن يفعل إذا انتقلت هذه العبودي الواضحة إلى أيرلندا الشمالية وويلز؟ جونسون صان زعيمًا لحزب المحافظين، وبعد فوزه على جيريمي هانت، تعهد استكمال ملف خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي محددًا لذلك تاريخ 31 أكتوبر المقبل،

الحوثيون ونهب مرتبات الموظفين



همدان العلي

بحصر شراء المشتقات النفطية عبر مصافي عدن، والذي يحرم الحوثيين جزءًا من الأموال التي كانوا يحصلون عليها من ميناء الحديدة. وفي الوقت الذي تشهد فيه

والقوة ونهب المساعدات التي تقدر بملايين الدولارات، وربما إذا أضفنا الدعم المالي الذي يصل لهم من إيران يحصل الحوثيون في أنحاء العالم فنحن نتحدث عن مبالغ خيالية يستطيعون بواسطتها تسليم رواتب الموظفين في أنحاء اليمن ومناطق ثلاث مرات وليس راتباً واحداً شهرياً. لجا الحوثيون لتقديم هذه المبادرة التي لا يمكن أن تحل مشكلة الرواتب، لإيهام الحكومة المنعزلة بالمعترف بها في مناطق سيطرتهم بأنهم يقدمون مبادرة للحكومة المنعزلة بالمعترف بها دولياً لحل المشكلة، لكن الأخيرة ترفض هذه المبادرات، وبالتالي فهي المسؤولة عن تجميع اليمينين، كما أنها المبادرة - ردة فعل على قرار الحكومة اليمنية

في الأول من يوليو (تموز) الحالي، نشر الحوثيون في مواقعهم الإلكترونية ما وصفوها بالمبادرة الاقتصادية لمعالجة مشكلة الرواتب، تضمنت إنشاء حساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني في محافظة الحديدة وتوريد إيرادات الموائم الثلاثة (الحديدة، وأراس عيسى، والصليف) إلى هذا الحساب الخاص، حيث يستخدم لصرف المرتبات لكل اليمنيين.

بعض المتابعين تحمسوا لهذا الخطوة (المبادرة)، فقد اعتقدوا أنها ستسهم في حل مشكلة المرتبات المنقطعة منذ أكثر من سنتين في كثير من المؤسسات الحكومية. لكن الحقيقة أن إجمالي إيرادات الثلاثة الموائم المذكورة أعلاه لا يتجاوز ستة مليارات

المقابل، تعبت الميليشيات الحوثية بمليارات الدولارات يمكن من خلالها صرف مرتبات القطاعين العسكري والمدني في أنحاء الجمهورية، لكنها ترفض تسليم مرتبات ما نسبتها 36,97 في المائة من إجمالي عدد الموظفين الحكوميين في القطاع المدني فقط، والموجودين في مناطقها. زد على ذلك، تقوم بنهب جزء كبير من المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية ولتقوم بمصادرة العملة النقدية الجديدة والتي أغلقتها نتاج صرف مرتبات الموظفين من قبل الحكومة في عدن، لتؤكد هذه الإجراءات أن ميليشيات الحوثي تمارس سياسة التجويع كسلاح في الحرب لإخضاع اليمنيين وتحقيق أهداف سياسية وعسكرية وطائفية أيضاً.

في المناطق المحررة، وتلك الخاضعة لسيطرة الحوثيين يتسلمون رواتبهم بما نسبته 63,3 في المائة، فيما نحو 174,643 موظفاً لم تسطع الحكومة توفير مرتباتهم بسبب سيطرة الحوثيين على جزء كبير ومهم من الإيرادات. كثيرة هي إخفاقات الحكومة اليمنية في أكثر من ملف، لا سيما السياسي والعسكري والدبلوماسي، لكن عند الحديث عن المرتبات، فقد بدأت فعلياً بدفع مرتبات أكثر من قطاع مدني في مناطق سيطرة الحوثيين مثل بعض الجامعات والقضاء والصحة والمتفاعدين والذي يفوق عددهم 134 ألف متقاعد في هيئة ومؤسسة التأمينات رغم التحديت المالية التي تواجهها. في

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Rabat +212 37262616 +212 37263000	Washington DC +1 202 8622825 +1 202 8622823	Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918363	Beirut +961 51 549002 +961 51 549001
Jeddah +966 26511333 +966 26578159	Cairo +203 7492296 +203 7492855	Amman +962 5539409 +962 5537103	Manama +965 3336336 +965 3334918	London +44 20 7831 2131 +44 20 7831 8310	Dammam +966 3 8353636 +966 3 8354918

www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



الاقتصاد الأمريكي لا يحقق هدف ترمب لنمو 3% في 2018

واشنطن لا تتوقع اتفاقاً كبيراً مع بكين في محادثات الأسبوع المقبل

واشنطن، الشرق الأوسط

قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للرئيس دونالد ترامب، إنه لا يتوقع إبرام اتفاق كبير في محادثات التجارة مع الصين، الأسبوع المقبل، لكن المفاوضات الأمريكية في واشنطن في تهيئة المجال لإجراء مزيد من المحادثات المتكررة بشأن تقليص القيود التجارية.

وقال كودلو خلال مقابلة مع «سي إن بي سي»: «سيتمتعون الأسبوع المقبل في شنغهاي. لا أتوقع أي اتفاق كبير. اعتقد، بالحديث مع مفاوضينا، أنهم سيعيدون المجال، وأمل أن نعود إلى النقطة التي توقفت عندها المحادثات في مايو (أيار) الماضي».

وأضاف: «نمضي على نحو جيد. لم نبرم اتفاقاً بعد، لكن ما زالت هناك قضايا هيكلية تتعلق بسرعة حقوق الملكية الفكرية والنقل القسري للتكنولوجيا والتشويش الإلكتروني وحواجز الرسوم التجارية وغير التجارية وما إلى ذلك، وبلا ريب البات المتقدّم».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تتوقع بقوة أن تقبل الصين على شراء منتجات زراعية أمريكية كبادرة حسن نية.

وأعلن البيت الأبيض، يوم الأربعاء، أن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، والممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزن، سيبدأان مع ليو خه نائب رئيس الحكومة الصينية، لإجراء محادثات في شنغهاي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وسيكون هذا أول اجتماع مباشر للجانين منذ اتفاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونظيره الصيني شي جينبينغ، على إجراء المحادثات بهدف إنهاء الحرب التجارية المحتملة منذ عام بين البلدين.

يأتي هذا في الوقت الذي لم يحقق فيه النمو الاقتصادي الأمريكي في 2018، الهدف الذي وضعت إدارة الرئيس دونالد ترامب عند 3 في المائة، ما قد يجدد الانتقادات لتخفيضات ضريبية بقيمة 1,5 تريليون



الولايات المتحدة تتوقع أن تقبل الصين على شراء منتجات زراعية أمريكية كبادرة حسن نية (أ.غ.ب)

دولار طبقها البيت الأبيض. وقالت وزارة التجارة الأمريكية، أمس الجمعة، إن الناتج المحلي الإجمالي زاد 2,9 في المائة العام الماضي، مؤكدة تقديرات نشرت في مارس (آذار) الماضي، وأظهرت المراجعة السنوية التي أجرتها الوزارة لبيانات الناتج المحلي الإجمالي أن الاقتصاد نما 2,5 في المائة في الأثني عشر شهراً حتى الربع الأخير من 2018، انخفاضاً من الرقم السنوي السابق البالغ 3 في المائة.

وسلط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الضوء على رقم النمو على أساس سنوي كبيره على أن التخفيضات الضريبية والإنفاق الحكومي الكثيف، اللذين ساهما في تضخم عجز الميزانية الاتحادية، وضعا الاقتصاد على مسار مستدام لنمو قوي.

ويقول البيت الأبيض والجمهوريون إن التخفيضات الضريبية الكبيرة، التي تضمنت خفض ضريبة الشركات إلى 21 في المائة من 35 في المائة، ستقوّي مزايها تكلفتها من خلال نمو اقتصادي قوي. ويهاجم الديموقراطيون التخفيضات

الضريبية باعتبارها تفيد الأغنياء الأمريكيين على حساب الطبقة المتوسطة. وكتب ترمب في تغريدة، أمس، أن النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام، الذي تباطأ دون المتوقع، «لم يكن سيئاً بالنظر إلى الحمل الثقيل جداً لمراجعة مجلس الاحتياطي الاتحادي الملتقى حول أعناقنا».

وتباطأ النمو الاقتصادي الأمريكي بوتيرة تقل عن المتوقع في الربع الثاني من العام الحالي، حيث قلص ارتفاع إنفاق المستهلكين إثر بعض الانخفاض الناتج عن هبوط الصادرات، وتراجع وتيرة تكوين المخزونات، ما قد يساهم في تخفيف مخاوف بشأن مائة الاقتصاد. ومن المرجح ألا يمنع التقرير المتفائل نسبياً الصادر عن وزارة التجارة، مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، من خفض أسعار الفائدة يوم الأربعاء المقبل، لأول مرة خلال 10 سنوات، بالنظر إلى المخاطر المتزايدة في التوقعات الاقتصادية، لا سيما نتيجة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وعلى الرغم من القراءة التي تفوق

ترمب يهدد فرنسا بإجراء انتقامي بسبب ضرائب على الشركات التقنية الأمريكية

لندن، الشرق الأوسط

هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة بفرض «إجراء انتقامي قوي» على خطة فرنسا لفرضها ضرائب على شركات التكنولوجيا الأمريكية. وكتب ترمب على «تويتر»: «فرضت فرنسا لتوها ضريبة رقمية على شركاتنا الأمريكية التكنولوجية الكبرى. إذا كان ثمة طرف ينبغي أن يفرض ضريبة عليها، فهو البلد الأم، الولايات المتحدة». وأضاف: «سنرد قريباً بالمثل بعد غباء ماكرون».

وكان لاري كودلو المستشار الاقتصادي للرئيس ترمب اعتبر في وقت سابق أن هذه الضريبة «خطأ فادح جداً»، وصرح كودلو لقناة «سي إن بي سي» بـ«أننا

للسنا مسرورين بأن فرنسا فرضت هذا النوع من الضريبة على القطاع الرقمي». وفي الشهر الماضي لمح ترمب إلى إمكان فرض رسوم جمركية إضافية على فرنسا بداعي تصحيح منافسة اعتبرها «غير شريفة».

وخلال قمة وزراء مالية دول مجموعة السبع التي عقدت الأسبوع الماضي في فرنسا، أعلن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، أن بلاده لن تتنازل عن فرض ضرائب على شركات الإنترنت العملاقة.

وبدأت فرنسا في إقرار نظام يتيح لها جني 3 في المائة في عوائد الاستثمار التقنية التي يستخدمها الفرنسيون على أن يبدأ تطبيقه في بداية 2019 باتر

واشنطن، الشرق الأوسط

رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة «أبل» لإعفاء مكونات الكمبيوتر التي تنتجها في الصين من الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على السلع المستوردة من الصين، وقال إنه على الشركة إنتاج المكونات في الولايات المتحدة.

وكتب ترمب أمس على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أبل لن تحصل على إعفاءات

ولا تخفيضات للرسوم المقررة على مكونات كومبيوتر ماك برو (التي تنتجها في الصين)... إذا أنتجتها في أميركا فلن تخضع لرسوم». وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن «أبل» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية قدمت طلباً إلى إدارة الرئيس الأمريكي لإعفاء المكونات التي تستوردها من الصين لصناعة أحدث أجهزة الكمبيوتر التي تعتمدهم طرحة قريباً «ماك برو» من قرار فرض رسوم بنسبة 25 في المائة

على السلع المستوردة من الصين. من ناحية أخرى، تعهد الرئيس ترمب بمراجعة العلاقات بين الصين وشركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة ما إذا كانت هذه العلاقة يمكن أن تمثل مشكلات للأمن القومي الأمريكي.

وكتب ترمب على موقع «تويتر» أنه «قد تكون وقد لا تكون هناك هواجس أمن قومي مع الصين. إذا كانت هناك مشكلة فسنبحت عنها. أتمنى مخلصاً ألا تكون هناك مشكلة».

واشنطن، الشرق الأوسط

ويرفض منح «أبل» إعفاءات من الرسوم على المنتجات الصينية

واشنطن، الشرق الأوسط

ويظهر بيان «سوفت بنك» أن الصندوق يحصل على الدعم

بصفحة عامة من القطاع المالي

بما في ذلك وحدات

الثلاثة بنوك كبرى هي «مجموعة ميتسوبيشي يو إف جيه»

و«مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية»، و«مجموعة ميزوهو المالية».

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز»

و«داي إيتشي لايف هولدنغز»

كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو

صندوق ذاته.

مباحثات لجذب صناديق الثروة السيادية في الخليج

«سوفت بنك» يتدبر 108 مليارات دولار لـ«صندوق رؤية» للمساهمة الثانية في «أبل» و«مايكروسوفت»

طوكيو، الشرق الأوسط

دبّرت مجموعة «سوفت بنك» تعهدات من «مايكروسوفت» و«أبل» ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لـ«صندوق رؤية» شأن يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا.

وقالت المجموعة اليابانية العملاقة في بيان، إنها تعززت استثمار 38 مليار دولار في الصندوق. ومن بين الشركات الأخرى التي يصدد المشاركة في الصندوق «هون هاي للصناعات الدقيقة التايوانية» (فوسكون)، التي استثمرت مع «أبل» في

للتقديم تعهد بمبلغ آخر بقيمة 45 مليار دولار عبر صندوق الاستثمارات العامة، مضيفاً أنه «من دون صندوق الاستثمارات العامة، لا يمكن ليو جيه (صندوق رؤية سوفت بنك)». ونقل «رويترز» عن مصدر مطلع أن المناقشات بين «سوفت بنك» و«صندوق الاستثمارات العامة» مستمرة، لكن السعوديين سينتظرون عرضاً رسمياً قبل اتخاذ قرار بشأن الاستثمار في الصندوق الجديد.

وقالت مستحدثة باسم مبادلة للاستثمار لـ«رويترز» إن الشركة ما زالت تدرس استثماراً فيها مركز قوة مثل إيطاليا وبلجيكا وهولندا ودول شمال غربي أوروبا. وأرب نواف عن أمه في مواصلة النمو في الدول التي توفر فرصاً واعدة، وتكون ضمن إطار استراتيجية الشركة، مبيناً أن المحطات الجديدة التي سترفع جميعها شعار «كيو آيت» بحلول شهر ديسمبر المقبل، ستوفر خدمة شحن السيارات الكهربائية، وذلك ضمن إطار حرص الشركة على هامش عملية شراء والخدمات كافة لتزويد سياراتهم بالطاقة. وأوضح أن عدد كبيراً من العملاء طلبوا أن تكون محطات «كيو آيت» التي يرتادونها مزودة بالوقود التقليدي، إلى جانب الشحن الكهربائي الذي سيدعم السوق الأساسية التي هي التزود بالوقود.

وبالحديث عن استراتيجية شركة البترول الكويتية العالمية، قال الشيخ نواف الصباح، إنها تقوم على نمو العمليات في أوروبا ورفع عدد محطات التزود بالوقود، مع دعم تلك المحطات بخدمات غير نفطية، منها المحطات التجارية، بالتعاون مع

محتماً. وذكرت «سوفت بنك» أن «مجموعة ساكس» ستستثمر في الصندوق.

في الصندوق الثاني إلى التنوع بعيداً عن منطقة الشرق الأوسط التي قدمت معظم رأس المال الخارجي للصندوق الأول، البالغ حجمه 100 مليار دولار، في وقت الذي تروج فيه «سوفت بنك» لعوائد تفوق السائد في القطاع، مع وجود مؤسسات مالية يابانية غنية بالسيولة و«صندوق ثروة سيادي لكازاخستان» بين المشاركين.

وقالت «سوفت بنك» إن «مجموعة دايوا سيكوريتيز» و«داي إيتشي لايف هولدنغز» كوريوريشن أوف ناشونال بنك أوف كاراخستان»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«إطراف لم تصفح عنهم من تاوان، ومدبرو صندوق ذاته.

نوفاك: إنتاج الخام الروسي في 2019 سيتماشى مع اتفاق «أوبك» انتعاش الطلب الصيني على النفط الخام مع زيادة أرباح التكسير

الكويت، الشرق الأوسط

قال الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية الشيخ نواف الصباح، إن الشركة تتخذ خطوات لتعزيز مكانتها في أوروبا وتنمية أنشطتها بقطاع الطاقة في الخارج، وفقاً لخطة استراتيجية مرسومة، جاء ذلك في حديث الشيخ نواف لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) مساء الخميس، على هامش عملية شراء والخدمات كافة لمحطة طاقة بيع بالجزء من شركة «ساراس إينيرجيا» الإسبانية.

وأضاف الشيخ نواف «أن عملية الاستحواذ الجديدة تزيد محطات الشركة من 10 مملوكة حتى الآن إلى 77 محطة في إسبانيا»، مؤكداً أن إسبانيا تمثل مركزاً للنمو ضمن استراتيجية الشركة في أوروبا.

ولفت إلى أن تلك الخطوة تأتي لتعزيز نمو شركة البترول الكويتية العالمية (كي بي أي) التي تمثل أكثر من 4700 محطة تحمل شعار «كيو آيت» في أوروبا، التي تتطلع الشركة إلى تعزيز مكانتها فيها، لا سيما الدول التي تمثل

واخفض إنتاج النفط الروسي إلى ما يقرب من أدنى مستوى في ثلاثة أعوام في مطلع يوليو الحالي، مستنطور الأمور.

والتزمت روسيا بموجب الاتفاق العالمي بخفض إنتاجها النفطي 228 ألف برميل يوميا من 11,41 مليون برميل يوميا يوميا من موسكو ملتزمة بالحفاظ على متوسط الإنتاج الشهري من النفط متماشيا مع الاتفاق العالمي، لكن المستوى قد يشهد تقلبات خلال الشهر نتيجة عوامل مختلفة.

وفي وقت سابق هذا الشهر، اتفقت أوبك ومنتجون مستقلون، بقيادة السعودية وروسيا، على تمديد اتفاق خفض الإنتاج الحالي حتى نهاية مارس (آذار) 2020، بهدف دعم أسعار الخام في ظل ضعف الاقتصادات العالمية وارتفاع إنتاج النفط الأمريكي.

وفي الأسبوع الحالي، قال نوفاك إن سوق النفط العالمية متوازنة وإن التقلبات ليست مرتفعة.

واضطرت الشركتان لخفض الإنتاج في أول ستة أشهر من العام بعدما تكبدت خسائر بعد أن عززت شركات تكرير جديدة تخمة المعرض المحلي من الوقود. وسجلت عمليات المشتريات الفورية من خام إسبو الروسي تحميل سبتمبر أعلى مستوى في تسعة أشهر في حين ارتفعت عمليات الخام العماني أكثر من دولار للبرميل متعافية من أقل مستوى في ثلاثة أشهر، والذي سجلته في وقت سابق من الشهر الحالي، لكن لم يتضح إلى أي مدى سيستمر الطلب القوي على الخام من المصافي للشحنات الخاصة برفع عمليات شراء الشحنات الفورية لدرجات خام، منها إسبو الروسي والخام العماني ولولا البرازيلي والخام الأنغولي، وهي الخامات التي تشتريها تلك المصافي عادة.

وقال مسؤولون تنفيذيون إن شركتي تكرير صينيتين على الأقل عززتا حجم الخام الذي تقومان بمعالجته في محطات للاستفادة من ارتفاع أسعار الوقود.

الشركات الرائدة في مجال الأغذية والمشروبات. وأفاد بان الشركة المملوكة بالكامل من مؤسسة البترول الكويتية، تقوم أيضاً بدعم مساهمتها النفطية وتسويق النفط الخام وكذلك المنتجات الترويجية في المستقبل التي ستصدر من المصافي الكويتية بعد احتمال المشروعات العملاقة التي تقوم بها شركة البترول الوطنية الكويتية، لافتاً إلى أن النفط الخام يتم تسويقه عن طريق مصفاة الشركة في فيتنام وأخرى جديدة تحت الإنشاء في سلطنة عمان.

وقالت «كي بي أي» في بيان 67 الجديدة تمتد على نطاق واسع في إسبانيا، وبشكل خاص في إقليم كاتالونيا شمال شرقي البلاد.

يذكر أن شركة البترول الكويتية الإسبانية، مملوكة لمؤسسة البترول الكويتية، وتعمل الشركة كذراع استثمارية للمؤسسة في صناعات الشق السفلي، وتعتبر من أكبر 10 تكتلات للطاقة في العالم.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,57	9,60	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,66	4,52	0,48	4,56	0,47	0,38	0,89	20,62	11,99	1883	3,60
يورو	€	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,45	10,70	1680	3,20

العملة	البلد	امس	السابق
بتكوين	Bitcoin	9825,04	9990,90

العملة	البلد	امس	السابق
الذهب	Gold	1419,63	1413,10

العملة	البلد	امس	السابق
النفط (برنت)	Brent	63,26	63,57

تحذيرات من استمرار الاتجاه لتيسير السياسة النقدية وخفض سعر الفائدة

إردوغان: تركيا تعرضت لمؤامرة استهدفت الليرة ونمو الاقتصاد

المرجح أن تستمر تأثيرات الأساس القوية في الحد من التضخم، الذي انخفض بالفعل بنحو 5 نقاط مئوية حتى الآن خلال هذا العام. وقال البنك المركزي التركي، أول من أمس، إن المراجعات الأخيرة تشير إلى أن معدلات التضخم تستصل في نهاية العام إلى ما دون 14,6 في المائة المستهدفة في تقرير البنك الصادر في أبريل (نيسان) الماضي.

ورأى أويصال، في مقابلة أجريت معه الأسبوع الماضي، أن هناك «مجالاً للمناورة في السياسة النقدية»، لكنه تعهد بالحفاظ على أن معدل معقول من عائد الفائدة الحقيقي». وقال كبير الاقتصاديين في «فاينانس بنك» بتركيا، أرجين أشيك، إنه في حالة انخفاض معدلات التضخم إلى نحو 10 في المائة بحلول شهر سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول)، من المرجح أن تستمر تخفيضات معدلات الفائدة ما لم يكن هناك تطور سلبي في التوقعات العالمية.

ويتساءل الخبراء عما إذا كانت الليرة التركية تستطيع الصمود حال تخفيض سعر الفائدة، وبخاصة لأن الأمر ليس مجرد قرار سياسي عادي، فمستقبل العملة التركية يكون لدى تركيا أعلى معدل حقيقي للفائدة في العالم قبل اتخاذ القرار. وبحسب بلومبرغ، من

البنك المركزي يتم فيها تقويض استقلاليتها بشدة. وبينما تعافت الليرة بشكل سريع من رد الفعل الأولي غير المحسوب، فإن قرار المركزي التركي بمثابة إشارة واضحة للغاية إلى أن الفروقات في أسعار الفائدة ستصبح محدودة بشكل ملحوظ في الأشهر المقبلة، وسوف يؤدي ذلك إلى تعرض العملة لخطر أكبر عندما تتدهور الخلفية الخارجية».

وقال الخبير الاقتصادي في بلومبرغ، زياد داود، إن «البنك المركزي التركي يسير على حبل مشدود بين الرئيس الذي يتدخل من أجل تغيير أسعار الفائدة، والأسواق المالية التي من المرجح أن تعاقبه على التخفيف المفرط، وستحفظ السياسة النقدية العالمية الأكثر تساهلاً للبنك المركزي التركي على مواصلة تخفيض أسعار الفائدة حتى تنقلب الأسواق ضد العملة».

وينذرع المحافظ الجديد للمركزي التركي، مراد أويصال، بالكثير من الأسباب لبدء دورة التخفيضات هذا الشهر؛ حيث يستمر الاقتصاد في التعافي البطيء بعد تراجع الركود والإقراض مرة أخرى. وادى التحول الحذر في السياسة النقدية وتراجع نمو الأسعار على الصعيد العالمي إلى أن يكون لدى تركيا أعلى معدل حقيقي للفائدة في العالم قبل اتخاذ القرار.

وبحسب بلومبرغ، من



الرئيس أردوغان يرى عكس النظريات الاقتصادية أن انخفاض الفائدة يهبط بالتضخم (أ.ب)

للنظريات الاقتصادية، إن خفض الفائدة يؤدي تلقائياً إلى خفض التضخم. وقال بيوتر ماتيس، وهو استراتيجي لدى «رابو بنك» في لندن: «التخفيض الأكبر من المتوقع أن يمثل حقبة جديدة

خطر تزايد قلق المستثمرين المتخوفين من التضخم سعياً وراء نظرية إردوغان غير التقليدية التي تعمل على خفض أسعار الفائدة بدلاً من الحد من نمو الأسعار». ويقول إردوغان، خلافاً

بزيدي قليلاً على 1 في المائة مقابل الدولار بعد القرار قبل نحو أسبوعين، وكان تداولها أقوى بنسبة 0,7 في المائة. وقالت «بلومبرغ»: «يتعرض المحور الحاد نحو سياسة التيسير النقدي

انخفضت الليرة بمقدار قيمتها 9,4 مليار دولار: «إن الأترك يلعبون بحجر النرد»، مؤكداً أن «هذه الاستراتيجية محفوفة بالمخاطر للغاية». وقال إنه السيناريو الأسوأ، وفقاً لبلومبرغ. وانخفضت الليرة بمقدار

عقبة أمام الاقتصاد التركي، الذي انزلق صوب الركود للمرة الأولى منذ عقد كامل بعد أزمة الليرة التركية في العام الماضي. وخسرت الليرة التركية 30 في المائة من قيمتها العام الماضي، لأسباب تتعلق بالتوتر مع واشنطن حول قضية القس أندرو برانسون الذي اتهمته تركيا بدعم الإرهاب، وخاوف المستثمرين من تدخلات إردوغان في السياسة المالية والضغط على البنك المركزي لخفض سعر الفائدة.

ووصف إردوغان أن قرار لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي، أول من أمس، بخفض أسعار الفائدة على نحو كبير (من 24 في المائة إلى 19,75 في المائة) بـ«المهم». وأضاف أنه يجب استمرار تيسير السياسة النقدية بوتيرة تدريجية حتى نهاية العام وتخفيض سعر الفائدة إلى حد مقبول.

وخفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي بنسبة 425 نقطة أساس إلى 19,75 في المائة، أول من أمس بما يتجاوز التوقعات. وجاء التحرك بعد أقل من ثلاثة أسابيع على عزل إردوغان المفاجئ لمحافظ البنك المركزي السابق مراد شتيكاي واستبدال نائبه مراد أويصال، في خطوة أثار قلق المستثمرين ودفعت الليرة التركية إلى مزيد من الخسائر. ورأى إردوغان، في كلمة أمام اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم، عقد في أنقرة أمس الجمعة، أن أسعار الفائدة المرتفعة هي أكبر

أفقره، سعيد عبد الرازق

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن الليرة التركية تعرضت لـ«مؤامرة خارجية» من أجل دفعها إلى الانهيار ورفع أسعار الفائدة وتعطل نمو الاقتصاد التركي ودفعه إلى الركود، قائلاً إن حكومته تصدت لما يحاك للعملة التركية بنجاح.

ووصف إردوغان أن قرار لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي، أول من أمس، بخفض أسعار الفائدة على نحو كبير (من 24 في المائة إلى 19,75 في المائة) بـ«المهم». وأضاف أنه يجب استمرار تيسير السياسة النقدية بوتيرة تدريجية حتى نهاية العام وتخفيض سعر الفائدة إلى حد مقبول.

وخفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي بنسبة 425 نقطة أساس إلى 19,75 في المائة، أول من أمس بما يتجاوز التوقعات. وجاء التحرك بعد أقل من ثلاثة أسابيع على عزل إردوغان المفاجئ لمحافظ البنك المركزي السابق مراد شتيكاي واستبدال نائبه مراد أويصال، في خطوة أثار قلق المستثمرين ودفعت الليرة التركية إلى مزيد من الخسائر. ورأى إردوغان، في كلمة أمام اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم، عقد في أنقرة أمس الجمعة، أن أسعار الفائدة المرتفعة هي أكبر

رغم تراجع فائدة الرهن العقاري وأسعار المتر الربع

أكثر من نصف العائلات الروسية لا يستطيع تحمل تكاليف السكن

موسكو، طه عبد الواحد

قرر عدد من البنوك الروسية تخفيض سعر فائدة الرهن العقاري بغية تنشيط الطلب، بينما لا تملك نصف العائلات الروسية إمكانية شراء سكن، وفق ما جاء في دراسات اقتصادية.

وتعمل الحكومة الروسية جاهدة على حل هذه المشكلة عبر واحد من المشروعات القومية، بقيمة 15 بليون روبل روسي (نحو 1,5 ونصف مليار دولار)، التي يتم استخدامها لتنشيط عمليات تشييد المباني السكنية. وكانت مجموعة بنوك روسية، بينها «سوف كوم بنك» و«برومسفيانز بنك» و«أورال سيبينك»، قد أعلنت في منتصف يونيو (حزيران) الماضي عن تخفيض سعر الفائدة على الرهن العقاري بمعدل 0,15 حتى 0,6 نقطة، وانطلقت بذلك موجة تخفيض انضمام لها عدد كبير من البنوك الأخرى، منها

بنك «أوكتريتي» الذي قرر في منتصف يوليو (تموز) الجاري تخفيض سعر فائدة الرهن العقاري بمعدل 0,3 - 0,6 نقطة، و«الفا بنك» بمعدل 0,4 - 0,8 نقطة. و«غاز بروم بنك» أعلن هو الآخر تخفيض سعر فائدة الرهن العقاري حتى 10,8 في المائة سنوياً للأبنية قيد التشييد، و5,10 في المائة سنوياً عن السكن جاهز. أي أدنى بمعدل 0,3 نقطة عن سعر الفائدة حتى مطلع يوليو (تموز). وكما جرت العادة، تمنح البنوك أفضل سعر فائدة (الأدنى) للعملاء أصحاب «السيرة الائتمانية» المثالية والجيده.

ويحصل المصرفيون هذا التخفيض إلى رغبتهم بزيادة الطلب على الرهن العقاري. وقال أرتيوم إيفانوف، مدير قسم تطوير الرهن العقاري في «الفا بنك»، إن «سعر الفائدة المريح على قروض الرهن العقاري سيجذب إلى السوق أولئك الزبائن الذين قرروا

سابقاً تأجيل شراء شقة سكنية، بينما يدخرون المبلغ الضروري لتسديد الدفعة الأولى». كما أثير التوقعات بتخفيض جديد على سعر الفائدة الأساسي من جانب «المركزي» الروسي على سياسات البنوك في مجال سعر فائدة الرهن العقاري.

ويخوف الخبير فلاديمير تيخومиров، من «بي سي إس غلوبال ماركت»، أن يؤدي هذا التخفيض إلى «زيادة الطلب» على قروض الرهن العقاري، لافتاً إلى أن «أي تخفيض على سعر الفائدة يحفز تلك الفئات من المواطنين الذين لا يشكل شراء شقة حاجة ماسة بالنسبة لهم على سحب قروض عقارية»، لكنه حذر في الوقت ذاته من أن إغراء سعر الفائدة المريح قد يزيد من عبء ديون المواطنين، في الوقت الذي تشير فيه البيانات إلى تراجع دخلهم الحقيقي، وتباطؤ وتيرة نمو الأجور الشهرية. وتشير معطيات البنك

المركزي الروسي إلى تراجع حجم قروض الرهن العقاري خلال شهر مايو (أيار) الماضي بنسبة 22 في المائة، مقارنة بحجمها في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وأقل بنسبة 28 في المائة، مقارنة بشقة، إن اندرخت كامل دخلها).

وتشير بيانات «المركزي» إلى أن سعر فائدة الرهن العقاري قد انخفض منذ عام 2009، من 13 - 14 في المائة إلى 9 - 10 في المائة سنوياً عام 2018.

وفي إطار مساعيها لمواجهة هذا الوضع، وبغية توفير سكن يتناسب مع إمكانيات الأسر ذات الدخل المتوسط، أطلقت الحكومة الروسية مشروعاً بقيمة 7 تربيون روبل، بهدف تنشيط بناء المساكن. ويتسعى من خلاله إلى زيادة مساحات الشقق السكنية الروسية، أي أن أكثر من نصفها لا يملك إمكانية شراء شقة سكنية، وأحالت هذا الوضع إلى «مستوى الدخل المتدني».

وقالت إن «عامل القدرة على تحمل تكاليف السكن» (أي الفترة

الزمنية التي تحتاج إليها أسرة من 3 أفراد لتوفير ثمن شقة مساحتها 54 متراً مربعاً، إن ادخروا كامل دخلهم) تراجع في روسيا عام 2017 حتى 3,3 سنة (تحتاج إليها الأسرة لادخار ثمن شقة، إن اندرخت كامل دخلها).

وتشير بيانات «المركزي» إلى أن سعر فائدة الرهن العقاري قد انخفض منذ عام 2009، من 13 - 14 في المائة إلى 9 - 10 في المائة سنوياً عام 2018. وفي إطار مساعيها لمواجهة هذا الوضع، وبغية توفير سكن يتناسب مع إمكانيات الأسر ذات الدخل المتوسط، أطلقت الحكومة الروسية مشروعاً بقيمة 7 تربيون روبل، بهدف تنشيط بناء المساكن. ويتسعى من خلاله إلى زيادة مساحات الشقق السكنية الروسية، أي أن أكثر من نصفها لا يملك إمكانية شراء شقة سكنية، وأحالت هذا الوضع إلى «مستوى الدخل المتدني».

وقالت إن «عامل القدرة على تحمل تكاليف السكن» (أي الفترة

الزمنية التي تحتاج إليها أسرة من 3 أفراد لتوفير ثمن شقة مساحتها 54 متراً مربعاً، إن ادخروا كامل دخلهم) تراجع في روسيا عام 2017 حتى 3,3 سنة (تحتاج إليها الأسرة لادخار ثمن شقة، إن اندرخت كامل دخلها).

وتشير بيانات «المركزي» إلى أن سعر فائدة الرهن العقاري قد انخفض منذ عام 2009، من 13 - 14 في المائة إلى 9 - 10 في المائة سنوياً عام 2018.

وفي إطار مساعيها لمواجهة هذا الوضع، وبغية توفير سكن يتناسب مع إمكانيات الأسر ذات الدخل المتوسط، أطلقت الحكومة الروسية مشروعاً بقيمة 7 تربيون روبل، بهدف تنشيط بناء المساكن. ويتسعى من خلاله إلى زيادة مساحات الشقق السكنية الروسية، أي أن أكثر من نصفها لا يملك إمكانية شراء شقة سكنية، وأحالت هذا الوضع إلى «مستوى الدخل المتدني».

وقالت إن «عامل القدرة على تحمل تكاليف السكن» (أي الفترة

اقتصاد كوريا الشمالية

يشهد أسوأ انكماش منذ 21 عاماً

سيول، «الشرق الأوسط»

برنامجه النووي. وفي أواخر العام 2017، أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً يحظر تصدير البنزين والديزل وغيرهما من المنتجات البترولية إلى كوريا الشمالية.

وتذكر البنك المركزي الكوري الجنوبي، أن حجم التجارة الخارجية الكورية الشمالية العام الماضي بلغ 2,84 مليار دولار، كما انخفضت إلى 1,41 مليار دولار في مجالي الزراعة والتعدين بظلاله على الأوضاع الاقتصادية، فيما زاد إنتاج الكهرباء بسبب زيادة الاعتماد على الطاقة الحرارية والكهرومائية. ولا تكشف كوريا الشمالية عن أي إحصائيات بشأن اقتصادها. وينشر البنك المركزي لكوريا الجنوبية تقديراته منذ العام 1991، بناء على معلومات من مصادر مختلفة، منها فرصت على بيونغ بيانغ بسبب

أعلن البنك المركزي في كوريا الجنوبية أمس الجمعة، أن اقتصاد كوريا الشمالية انكمش بشكل كبير في العام 2018 للعام الثاني على التوالي، ليكون الأسوأ منذ العام 1997.

وذكر بنك كوريا في تقرير أصدره في العاصمة سيول، أن الناتج المحلي الإجمالي لكوريا الشمالية سجل انكماشاً العام الماضي بنسبة 4,1 في المائة مقابل 3,5 في المائة في العام 2017، في أكبر تراجع له خلال 21 عاماً. كما تراجع حجم التجارة الخارجية لكوريا الشمالية العام الماضي بنسبة 48,8 في المائة.

ويبدو أن اقتصاد كوريا الشمالية المثقل بالمشكلات يعاني من تأثير العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضت على بيونغ بيانغ بسبب

عمان تجمع 3 مليارات دولار

في أول طرح للسندات

دبي، «الشرق الأوسط»

وتضررت المالية العامة لسلطنة عمان جراء هبوط أسعار النفط، وتكافح البلاد لكبح عجز مالي أخذ في الاتساع. ويُنتظر إلى بيع السندات على أنه اختبار لقدرة عمان على طرق أسواق الدين الخارجية، بعدما خفضت وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية تصنيف السلطنة إلى عالي المخاطر، وباتى وسط أوضاع مواتية في الأسواق الناشئة.

وقال سيرجي ديرجاشيف، مدير ديون شركات الأسواق الناشئة في «يونيون إنفستمنت» الألمانية، «بيئة العائد المنخفض هي سمة دأمة. لدينا عدد متزايد من الأوراق المالية ذات العائد السالب والائتمانات ذات مستويات العائد المغري مثل عمان ينبغي أن تتلقى دفعة».

كان السعر الاسترشادي الأولي يضع الإصدار الجديد عند علاوة سنوات ونصف السنة بقيمة 750 مليون دولار وسندات بقيمة 2,25 مليار دولار لأجل عشر سنوات.

كانت مصادر قالت في وقت سابق، وفقاً لـ«رويترز»، إن من المرجح أن يبلغ حجم السندات مليار دولار، وأن تستخدم حصيلة بيعها في تغطية جزء من عجز ميزانية البلاد الذي يقدر بنحو 7,3 مليار دولار هذا العام.

جمعت سلطنة عمان ثلاثة مليارات دولار في أول ولوج لها إلى أسواق الدين العالمية هذا العام، بعد أن تلقت طلباً قوياً من المستثمرين العالميين الساعين إلى عوائد مرتفعة في ظل بيئة تتسم بانخفاض العوائد.

قدم المستثمرون طلبات اكتتاب بنحو 14 مليار دولار في السندات التي عُرضت بعائد نهائي عند 4,95 في المائة، لشيحة بأجل أزيد من خمس سنوات، تُستحق في فبراير (شباط) 2025، و6 في المائة لشيحة العشر سنوات، وفقاً لوثيقة صادرة عن أحد البنوك التي تقود العملية.

ويقل ذلك عن السعر الاسترشادي الأولي البالغ نحو 5,375 و6,375 في المائة الذي أعلن الخمس.

وأظهر وثيقة منفصلة، أن سلطنة عمان أصدرت سندات لأجل خمس سنوات ونصف السنة بقيمة 750 مليون دولار وسندات بقيمة 2,25 مليار دولار لأجل عشر سنوات.

كانت مصادر قالت في وقت سابق، وفقاً لـ«رويترز»، إن من المرجح أن يبلغ حجم السندات مليار دولار، وأن تستخدم حصيلة بيعها في تغطية جزء من عجز ميزانية البلاد الذي يقدر بنحو 7,3 مليار دولار هذا العام.

67,27 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف. وزاد صافي المبيعات نحو 20 في المائة إلى 63,40 مليار دولار في الربع الثاني، متجاوزاً التقديرات

بغرامة فرضتها سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية عن إساءة استغلال هيمنتها في برمجيات الهاتف المحمول.

وقفزت الإيرادات 19,3 في المائة إلى 38,94 مليار دولار. وتوقع المحللون في المتوسط أن تبلغ إيرادات الشركة 38,15 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

بينما تراجع صافي ربح شركة إنتل إلى 4,2 مليار دولار، بما يعادل 92 سنتاً للسهم في الربع الثاني من العام، مقارنة مع خمسة مليارات دولار أو 1,05 دولار للسهم قبل سنة.

وانخفض صافي الإيرادات ثلاثة في المائة إلى 16,5 مليار دولار. وباستبعاد البنود الاستثنائية، حققت الشركة 1,06 دولار للسهم. كان المحللون توقعوا في المتوسط أن يبلغ الربح المعدل 89 سنتاً للسهم والإيرادات 15,7 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وعم أسازون، فقد توقعته الشركة صافي مبيعات في نطاق 66 إلى 70 مليار دولار للربع الثالث. وتوقع المحللون إيرادات قدرها

تجاوزت التقديرات... وأرباح «أمازون» دون التوقعات

بغرامة فرضتها سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية عن إساءة استغلال هيمنتها في برمجيات الهاتف المحمول.

وقفزت الإيرادات 19,3 في المائة إلى 38,94 مليار دولار. وتوقع المحللون في المتوسط أن تبلغ إيرادات الشركة 38,15 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

بينما تراجع صافي ربح شركة إنتل إلى 4,2 مليار دولار، بما يعادل 92 سنتاً للسهم في الربع الثاني من العام، مقارنة مع خمسة مليارات دولار أو 1,05 دولار للسهم قبل سنة.

وانخفض صافي الإيرادات ثلاثة في المائة إلى 16,5 مليار دولار. وباستبعاد البنود الاستثنائية، حققت الشركة 1,06 دولار للسهم. كان المحللون توقعوا في المتوسط أن يبلغ الربح المعدل 89 سنتاً للسهم والإيرادات 15,7 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وعم أسازون، فقد توقعته الشركة صافي مبيعات في نطاق 66 إلى 70 مليار دولار للربع الثالث. وتوقع المحللون إيرادات قدرها

تجاوزت التقديرات... وأرباح «أمازون» دون التوقعات

بغرامة فرضتها سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية عن إساءة استغلال هيمنتها في برمجيات الهاتف المحمول.

وقفزت الإيرادات 19,3 في المائة إلى 38,94 مليار دولار. وتوقع المحللون في المتوسط أن تبلغ إيرادات الشركة 38,15 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وانخفض صافي الإيرادات ثلاثة في المائة إلى 16,5 مليار دولار. وباستبعاد البنود الاستثنائية، حققت الشركة 1,06 دولار للسهم. كان المحللون توقعوا في المتوسط أن يبلغ الربح المعدل 89 سنتاً للسهم والإيرادات 15,7 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وعم أسازون، فقد توقعته الشركة صافي مبيعات في نطاق 66 إلى 70 مليار دولار للربع الثالث. وتوقع المحللون إيرادات قدرها

تجاوزت التقديرات... وأرباح «أمازون» دون التوقعات

بغرامة فرضتها سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية عن إساءة استغلال هيمنتها في برمجيات الهاتف المحمول.

وقفزت الإيرادات 19,3 في المائة إلى 38,94 مليار دولار. وتوقع المحللون في المتوسط أن تبلغ إيرادات الشركة 38,15 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وانخفض صافي الإيرادات ثلاثة في المائة إلى 16,5 مليار دولار. وباستبعاد البنود الاستثنائية، حققت الشركة 1,06 دولار للسهم. كان المحللون توقعوا في المتوسط أن يبلغ الربح المعدل 89 سنتاً للسهم والإيرادات 15,7 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

وعم أسازون، فقد توقعته الشركة صافي مبيعات في نطاق 66 إلى 70 مليار دولار للربع الثالث. وتوقع المحللون إيرادات قدرها

تجاوزت التقديرات... وأرباح «أمازون» دون التوقعات

بغرامة فرضتها سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية عن إساءة استغلال هيمنتها في برمجيات الهاتف المحمول.

وقفزت الإيرادات 19,3 في المائة إلى 38,94 مليار دولار. وتوقع المحللون في المتوسط أن تبلغ إيرادات الشركة 38,15 مليار دولار، وفقاً لبيانات آي.بي.إي.إس من رفينيتيف.

عقب توقف غامض لمدة أسبوع

«بريتيش إيروايز» تستأنف رحلاتها إلى القاهرة

الركاب والبضائع والطائرات في مطار القاهرة، وأشد جميع الإجراءات الأمنية والتأمينية، التي تتم داخل صالات السفر والوصول مع الركاب وشحن الحقائق.

من جهته، أكد النائب أحمد إدريس، عضو لجنة السياحة والطيران المدني بمجلس النواب، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مصر نفذت جميع الملاحظات المطلوبة على المطارات، من حيث التأمينات والأجهزة الأمنية الحديثة».

المباشرة لم تعد إلى الوجهات السياحية على البحر الأحمر في شرم الشيخ والغردقة. وسمحت السلطات المصرية لكثير من الوفود الأمنية الأجنبية بالتفتيش على أمن مطاراتها، خصوصاً في شرم الشيخ والغردقة، للتأكد من تطبيقها للمواصفات العالمية في التأمين، وأثنت على التحسينات التي تمت، ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قام وفد أميركي رفيع المستوى بإجراء تفتيش على إجراءات الأمن المتبعة لتأمين

العالم، وعلقتا الرحلات الجوية إلى القاهرة سبعة أيام كإجراء وقائي للسماح بإجراء مزيد من التقييم». وتحاول مصر منذ 4 سنوات، تلافي آثار حادث تفجير طائرة روسية عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ، ما أسفر عن مقتل 224 راكباً كانوا على متنها، وأحدث القرار «هزة» قوية لقطاع السياحة؛ لكن القاهرة تمكنت تدريجياً من اجتذاب حركة الطيران والسياحة لمطاراتها، واستقبلت وفوداً من بلدان عدة

وقال آدمسن، خلال لقاء وزير الطيران المدني، إن قرار تعليق الرحلات الجوية للشركة البريطانية للقاهرة لا يتعلق بالتدابير الأمنية للمطارات المصرية، وخصوصاً على ضوء تطوير المنظومة الأمنية لجميع المطارات المصرية، بشهادة لجان المرور الدولية، ومن بينهم لجنة المرور البريطانية. وكان مسؤول في الشركة قد قال عقب صدور قرار التعليق: «تراجع باستمرار ترتيباتنا الأمنية في جميع المطارات التي نعمل فيها حول

سابق بـ«المفرد»، دون إخطار سابق لسلطات مطار القاهرة، أن تعود إلى وجهتها في صباح اليوم (السبت)».

كان شريف برسوم، المدير الإقليمي للخطوط الجوية البريطانية، وكيل الشركة بالقاهرة، قد أكد «عودة رحلات الخطوط البريطانية إلى القاهرة، حسب جدول التشغيل الخاص بها في مطار القاهرة».

وخيم الغموض بشأن أسباب تعليق الرحلات الذي وصفته القاهرة في وقت

تشغيلها في مطار القاهرة، على متنها 200 راكب، ومن المنتظر أن تعود إلى وجهتها في صباح اليوم (السبت)».

كان شريف برسوم، المدير الإقليمي للخطوط الجوية البريطانية، وكيل الشركة بالقاهرة، قد أكد «عودة رحلات الخطوط البريطانية إلى القاهرة، حسب جدول التشغيل الخاص بها في مطار القاهرة».

وخيم الغموض بشأن أسباب تعليق الرحلات الذي وصفته القاهرة في وقت

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن استقبلت السلطات المصرية، أمس، أولى رحلات الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروايز»، بعد توقف غامض استمر أسبوعاً من قبل شركة الطيران. وقالت مصادر مطلعة بمطار القاهرة الدولي، إن «رحلة الخطوط البريطانية رقم 155 من طراز (بوينغ 787 دريملاينر) وصلت القاهرة في تمام الحادية عشرة من مساء أمس (العاشره بتوقيت غرينتش)، بحسب جدول

شركات الطاقة الأوروبية مهتمة باستخراج الغاز من موزمبيق



المقر الرئيسي لشركة توتال الفرنسية في باريس (أ.ف.ب)

الشركات الأوروبية التوسعية في موزمبيق لن تتعثر مالياً. فالمصارف الألمانية، على الأقل، مستعدة لدعم كافة تحركات شركات الطاقة الألمانية، بصرف النظر عن حجمها التجاري في موزمبيق، التي تستعد لدخول عالم تجاري واعد بعد تاريخ طويل من الحروب والفساد والعجز المالي الذي وضع حكومتها، قبل عامين، في صعوبات جمة لناحية تسديد مستحقات دائنيها الذين اشتروا منها كميات ضخمة من أذون الخزينة.

وتضيف أن الغاز الموزمبيقي سيكون منافساً شرساً في أسواق الطاقة العالمية سوية مع الغاز المصدر من قطر والولايات المتحدة وأستراليا. وبما أن الطلب على شراء الغاز سيرتفع عالمياً، نظراً لزيادة استهلاكه في الدول النامية، كما الصين والهند، لا يوجد قلق لدى الشركات الأوروبية من إمكان إخفاها في تسوية بالخارج.

وتختتم: «يمثل استهلاك السفن التجارية المتزايد للغاز سوية مع استعماله لمؤازرة توليد الطاقة المتجددة، عاملاً حيوياً لتحفيز الشركات الأوروبية القادرة على المشاركة في تجارة الغاز الموزمبيقي الذي يتمتع بخصائص إضافية قياساً إلى منافسيه؛ أولها موقعه الجغرافي العبد من منطقة الشرق الأوسط التي تعيش حالة من عدم الاستقرار، كما أن ثروته ممتازة، ولدى موزمبيق مستودعات كبيرة منه يمكن استغلالها في الأعوام الخمسين المقبلة، على الأقل. علاوة على ذلك، تحظى الدول الأوروبية واردة الغاز الطبيعي ضمن سياسة الأمن التجهيزي الطاقوي».

الأميركية لتأسيس شركة (روفوما إل إن جي) الموزمبيقية، التي سيكون لها قدرة إنتاجية ترسو عند 15,2 مليون طن من الغاز سنوياً، اعتباراً من عام 2024، حال جرت الأمور حسب التوقعات».

من جانبها، قالت الخبيرة الألمانية إيلينا روزمبيرغ، من مصرف «كوميرسبنك» في فرانكفورت، إن مشروعات

وستتمكن موزمبيق من تصدير ما لا يقل عن 12,9 مليون طن من الغاز سنوياً اعتباراً من عام 2024، وستتوجه معظم كميات الغاز هذه إلى دول أسبوية. وهذه ليست إلا بداية أعمال تصدير الغاز الموزمبيقي، وحتى نهاية عام 2019 قد تدخل شركة (إيون) الألمانية للطاقة في شراكة مع شركتي (إيني) الإيطالية و(إكسون موبيل)

ويختتم: «من المتوقع أن تحل ألمانيا المركز الثالث في موزمبيق بعد إيطاليا وفرنسا عن طريق شركة (توتال) لناحية عدد الشركات الأوروبية المشاركة في مشروعات مستقلة أو مشتركة في هذا البلد الأفريقي. علماً بأن شركة (توتال) الفرنسية قررت استثمار 20 مليار دولار لاستخراج الغاز المسال من حقول محددة هناك

موزمبيق على ضمانات تتعلق ببناء منشآت طاقة إنتاجية لها هناك، وتعتبر الشركات الإيطالية سبقة في تأمين وجود تجاري لها في موزمبيق، لأن شركة «سابييم» أول شركة أوروبية نجحت في انتزاع عقد قيمته 6 مليارات دولار لتطوير حقول غاز واستخراجها منها عن طريق إبرام شراكة مع شركة «موزمبيق إل إن جي».

برلين؛ اعتدال سلامة

تبرز موزمبيق على السطح كارض استخراج الغاز الجديدة والواعد ذات المستقبل التجاري الباهر، ما يمثل فرصة ذهبية للشركات الأوروبية لاستغلال تطور في النزاع المتصاعد بين البلدين.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أن طوكيو تعزز شطب سول من القائمة التي تسمح لها بشراء منتجات يمكن إعادة استخدامها لأغراض عسكرية، وذلك في الاجتماع لمجلس الوزراء الياباني مقرر يوم الجمعة المقبل، الثاني من أغسطس (آب)، ويبدأ سريان القرار في وقت لاحق الشهر المقبل. كانت اليابان شددت الشهر الماضي الإجراءات الخاصة بتصدير مواد الذاكرة والشاشات الإلكترونية إلى كوريا الجنوبية، وتقول طوكيو إن العلاقة بين الدولتين «قوضت بشكل كبير».

وجاء القرار في أعقاب حكم أصدرته المحكمة العليا في كوريا الجنوبية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يطالب الشركات اليابانية بتعويض الكوريين الجنوبيين عن العمل القسري الذي أجبروا على القيام به أثناء احتلال اليابان شبه الجزيرة الكورية في الفترة من العام 1910 وحتى العام 1945.

وقال رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي - إن، إن القرار الذي اتخذته طوكيو الشهر الجاري له دوافع سياسية وطالبت اليابان بإلغاء هذه الإجراءات. كما تقدمت سول بشكوى ضد طوكيو أمام منظمة التجارة العالمية.

مستوردو الغاز في اليابان يتوقون شح الإمدادات الأميركية بسبب توترات المنظمة

طوكيو؛ الشرق الأوسط

قال رئيس اتحاد غاز البترول المسال الياباني أمس الجمعة، إن مستوردي غاز البترول المسال في البلاد يتوقعون مخاطر بارتفاع أسعار غاز البترول المسال الأميركي وحدوث شح في الإمدادات الأميركية إذا وقع أي تعطيل للإمدادات في الشرق الأوسط.

وقامت اليابان بتخويع مصادر غاز البترول المسال على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، بالأساس عبر زيادة الواردات من الولايات المتحدة لتقليل الاعتماد على الشرق الأوسط إلى 24 في المائة في السنة المنتهية في مارس (آذار) 2019، في 77 في المائة في السنة المنتهية في مارس (آذار) 1990.

وقال سيبا أراكشي رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي: «نحسنا في تنوع مصادر الإمدادات لخفض الاعتماد على الشرق الأوسط، على النقيض من مستوردي النفط الذين ما زالوا يعتمدون على الشرق الأوسط بشكل كبير»، وأضاف: «لكننا نهدف إلى تنوع المصادر أكثر في مناطق مثل أستراليا وكندا، إذ إن هناك خطراً في الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة حيث تأتي 70 في المائة من الإمدادات»، مشيراً

إلى احتمال أن يدفع مشترو غاز البترول المسال الآخرون لشراء غاز بديل من الولايات المتحدة إذ تعطلت الإمدادات من الشرق الأوسط. كشف تقرير إعلامي ياباني أمس،

«رينو» تخفض تطلعاتها مع تناهي المتاعب في قطاع السيارات

باريس؛ الشرق الأوسط

حذرت «رينو» من احتمال انخفاض الإيرادات هذا العام، متخلياً عن هدف سابق، بعد أن تضرت أرباح النصف الأول من العام، بفعل ضعف الطلب على السيارات وأنهيار أرباح «نيسان» شريكها في تحالف في أعقاب فضيحة كارلوس غصن.

وقالت شركة صناعة السيارات الفرنسية أمس الجمعة، إن صافي الربح هبط بأكثر من النصف إلى 970 مليون يورو (1,08 مليار دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران)، مع تراجع الإيرادات 6,4 في المائة إلى 28,05 مليار يورو. كما انخفضت أرباح التشغيل 13,6 في المائة إلى 1,65 مليار يورو.

وقالت «رينو»: «بالنظر إلى تراجع الطلب، تتوقع المجموعة حالياً أن تكون إيرادات العام 2019 قريبة مما تحققت العام الماضي»، متخلياً بذلك عن تعهد قديمته في وقت سابق بزيادة الإيرادات قبل تأثيرات العملة.

وتسبب تراجع واسع النطاق في مبيعات السيارات في اضطراب القطاع، ما أثار تحذيرات بشأن الأرباح وفاقم تحديات أمام «رينو» و«نيسان» في الوقت الذي تواجهان فيه صعوبات لطى صفحة عصر غصن. والرئيس السابق لتحالفهما ينتظر الآن محاكمة في اليابان بشأن اتهامات بمخالفات مالية ينفي ارتكابها. وتضرت أرباح «رينو» جراء انخفاض بقيمة 826 مليون يورو في أرباح من شريكها «نيسان» التي تحملت أكبر نصيب من حصة بنسبة 43,4 في المائة، وتخفض «نيسان» 12500 وظيفة في أنحاء العالم بعد انهيار الأرباح.

وفي الفترة الأخيرة انتشرت صناعة أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكهربائية والإلكترونية.

وتعتبر صناعة المركبات واحدة من الصناعات الرئيسية، إذ تنتج البلاد نحو مليوني مركبة سنوياً، وهي بذلك أكبر الدول المصنعة للسيارات في جنوب شرقي آسيا، وتحمل غالبية السيارات والشاحنات المصنعة في تايلاند علامات تجارية عالمية، مثل: «فورد»، و«فولكس فاغن»، و«مرسيدس»، و«بي إم دبليو».

وتشكل السيارات 7,3 في المائة من إجمالي الصادرات، فضلاً عن أن تايلاند تنتج قطع غيار السيارات وتصدرها بنحو 2,7 في المائة، من إجمالي صادرات البلاد، بينما تشكل الشاحنات 4,7 في المائة من إجمالي الصادرات.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

وتعول البلاد على مشروع «الممر الاقتصادي الشرقي»، وهو عبارة عن منطقة اقتصادية عملاقة تلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد البلاد، وتقوم على تعزيز الصادرات الموجهة للتصدير.

ماتراً بعدم انسجام الحكومة والحرب التجارية وقوة عملتها الاقتصاد التايلندي يتباطأ ويدفع فواتير داخلية وخارجية

لندن؛ مطلق منير

وفقاً لتوقعات البنك الدولي، فإن النمو قد يرتفع تدريجياً من 3,5 في المائة العام الحالي، إلى 3,6 و3,7 في 2020 و2021. على التوالي، إذا تمالك الطلب الداخلي وعاد الإنفاق العام على المشاريع إلى سابق عهده، خصوصاً المشاريع المقررة ضمن خطط مشتركة مع الصين وعدد من دول شرق آسيا الأخرى.

لكن الاقتصاديين يضيفون إلى تلك العوامل قضية الالايقين السياسي في البلاد، لا سيما عدم الانسجام في حكومة مؤلفة من 19 حزباً، ما يدفع المستثمرين إلى التهرب لجلء الصورة قبل الخوض في استثمارات جديدة في البلاد. كما أن عدم الانسجام يؤثر في معنويات وطاقت اليابان المستهلكين، وبالتالي قد لا ينمو الطلب الداخلي كما يجب لشأن قاطرة جديدة للنمو. ومن شأن الارتياح الحكومي، إذا استمر، أيضاً أن يؤخر عودة انطلاق الإنفاق التنامي.

وتراجعت صادرات أخرى، مثل السيارات وقطع غيارها، والأرز والسكر بين 13 و17 في المائة. ولم ينح من الهبوط إلا صادرات الذهب. وعلى صعيد قطاعات الصادرات، فقد تراوح التراجع بين 7,2 في المائة إلى الصين، و4,4 في المائة إلى اليابان، و3,2 في المائة إلى هونغ كونغ، و8,6 في المائة إلى الاتحاد الأوروبي.

ويخرج ذلك إلى أن المنتجات والسلع التايلندية التي تأتي ضمن سلاسل التوريد الصينية، تأثرت بقوة بفعل زيادة الرسوم الجمركية الأميركية على الواردات من الصين، وشملت ذلك الهبوط مكونات الحواسيب التي تأثرت سلباً بنسبة 9,9 في المائة على أساس سنوي والمكونات الكهربائية المدمجة (-16,4 في المائة) والمواد البلاستيكية والكيماوية (-16,5 في المائة). كما تراجعت صادرات أخرى، مثل السيارات وقطع غيارها، والأرز والسكر بين 13 و17 في المائة. ولم ينح من الهبوط إلا صادرات الذهب. وعلى صعيد قطاعات الصادرات، فقد تراوح التراجع بين 7,2 في المائة إلى الصين، و4,4 في المائة إلى اليابان، و3,2 في المائة إلى هونغ كونغ، و8,6 في المائة إلى الاتحاد الأوروبي.

وتشكل مساهمة السياحة في الناتج نحو 20 في المائة، وتستقبل البلاد نحو 40 مليون زائر سنوياً. لكن في يونيو الماضي هجمت زيارات السياح بنسبة 4,2 في المائة مقارنة مع يونيو (حزيران) 2018، الذي كان سجل قديم أكثر من 3 ملايين سائح. وتشكلت هذا الشهر حكومة جديدة في تايلاند، بعد حكم شبه عسكري دام 5 سنوات، وبعد 108 أيام على انتخابات تشريعية شابها كثير من المشكلات والبطون والإعراض على نتائجها. وبفعل ذلك تراجعت ثقة المستهلكين في أدنى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2017، وتضمن الحكومة الجديدة بين أعضائها أبرز وجوه الحكومة العسكرية السابقة، لكن الوزارات الاقتصادية توزعت على عدد من الأحزاب التي فازت في الانتخابات.

يُعد القطاع السياحي أساسياً لاقتصاد البلاد، لكن ارتفاع العملة مقابل الدولار بنسبة زادت على 7 في المائة في سنة، أثر على جذب الأجانب إلى البلاد، كما أكدت وزارة السياحة التايلندية. الأسبوع الماضي، التي دعت «البنك المركزي» إلى «فعل شيء



ماتراً بعدم انسجام الحكومة والحرب التجارية وقوة عملتها الاقتصاد التايلندي يتباطأ ويدفع فواتير داخلية وخارجية

سلمان الفرج لـ التنسيق الأوسط؛ مشاركتي أمام الأهلي بيد المدرب



ماكس جراديل (الشرق الأوسط)

في موسم 2000، ويمتلك شعبية كبيرة وطاغية بين مختلف جماهير الأندية السعودية، ويات ثاني أكبر معمر في ملاعب كرة القدم بنادي الهلال، بعد يوسف النخيلان الذي لعب حتى سن الـ40.

من جانب آخر، أكد النجم سلمان الفرج لـ«الشرق الأوسط» أنه يسير بشكل ممتاز في برنامجه التأهيلي والعلاجي، وأنه لا يعلم إذا كان سيلحق بمباراة الأهلي في دور الـ16 صاحب القرار سيكون الجهازين الطبي والفني.

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مقربة من اللاعب المخضرم محمد الشلهوب أنه لديه رغبة مؤكدة للاستمرار موسم على الأقل بيد الجهاز الفني، الذي سيحسم هذا الموضوع خلال اليومين المقبلين.

الجدير بالذكر أن الشلهوب الذي يتأهب للدخول في عامه التاسع والثلاثين في ديسمبر (كانون الأول) المقبل يُعتبر أكثر لاعب سعودي صعوداً للمنصات، وبدأ مشواره الكروي

للمحترفين وتسليم اللاعبين مكافأة البطولة، وأضاف الحلافي أن إدارة النادي بصدد تكريم الإدارة السابقة برئاسة سعود آل سويلم على العمل الاستثنائي الذي قدمه الموسم الماضي.

ومن جانبها، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الحلافي وعد اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية خلال الاجتماع بأن تصرف رواتبهم بانتظام، مطالباً إياهم بالتفرغ للعمل داخل الملعب وعدم تشتت أذهان اللاعبين بأي شيء آخر، وأشار المصدر نفسه إلى أن إدارة النصر قد خاطبت عدداً من اللاعبين من أجل تحسين وتمديد عقودهم الاحترافية، وأبرزهم ظهيرا الرحمن العبيد.

فيما تضاءلت فرص المهاجم الشاب فراس البريكان في الوجود ضمن صفوف الفريق الموسم المقبل، وأكدت مصادر مطلعة أن البريكان سوف يغادر الفريق بالإعارة، وذلك حتى يحظى بفرصة للعب وإثبات قدراته، ومن جهة أخرى، رفض مدرب النصر البرتغالي فيكتوريا عدداً من العروض المقدمة للاعب الوسط عبد الرحمن الدوسري بالإعارة، حيث أشارت مصادر الشرق الأوسط إلى أن فيكتوريا أكد لإدارة النصر تمسكه باللاعب وحاجته له في الموسم المقبل.



العضو الذهبي الحلافي أسهم في تمديد عقد حمد الله لـ3 أعوام (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الفريق بوجود مدرب فريق البرتغالي روي فيكتوريا، وأوضح الحلافي للاعب الفريق استراتيجياً وأهداف إدارة النادي برئاسة الدكتور صفوان والسويكيت، مؤكداً ثقة الإدارة باللاعبين ومواصلة العمل المميز وتحقيق آمال وتطلعات جماهير النصر، وأعلن الحلافي خلال اجتماعه باللاعبين عزم إدارة النادي إقامة حفل تكريم لأبطال الدوري الاستثنائي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

أمم أفريقيا الأخيرة في مصر، وتوج بلقب هدف مسابقة كأس الملك برصيد 14 هدفاً؛ سجل سوير هاتريك 4 مرات، كما سجل هاتريك 3 مرات، وتوج بجائزة أفضل لاعب في الجولة 6 مرات وغوانجو الصيني (2014 - 2015)، والجيش (2015 - 2017) والريان (2017 - 2018) القطريين.

من جانب آخر، التقى عضو شرف النصر عبد الرحمن الحلافي أثناء وجوده بمعسكر الفريق في البرتغال باللاعب

لويز ناهجا بكل المقاييس، استطاع خلاله تسجيل 49 هدفاً في جميع المسابقات وحطم كثيراً من الأرقام القياسية، على غرار رقم حمزة إدريس مهاجم الاتحاد السابق الذي ظل صامداً على مدى 19 عاماً، ليصبح الهدف التاريخي للدوري السعودي بعدما سجل 34 هدفاً. كما أنه واصل تميزه بتسجيله في 13 مباراة متوالية، محطماً رقم البرازيلي ويسلي

وكان حمد الله الذي وقع عقداً مع النصر في الموسم الماضي لـ3 مواسم، قد طالب الإدارة بتحسين عقده مادياً، خصوصاً أنه تلقى وعوداً بذلك من الإدارة السابقة قبل نهاية الموسم الماضي، الذي لعب خلاله دور البطولة وأسهم بقوة في تتويج فريقه بلقب الدوري.

وكان حمد الله (28 عاماً) أعلن عبر حسابه الشخصي في «تويتر» توافقه على اتفاق مع إدارة النصر على تحسين عقده مادياً بعد الوعود التي قدمها الرئيس السابق سعود آل سويلم بإضافة كثير من المزايا المالية لعقده، إثر حصوله على أفضل لاعب في الدوري السعودي وكذلك هدف الموسم.

وقال حمد الله مخاطباً جماهير النصر بعد انضمامه لتدريبات الفريق في معسكر البرتغال: «القد عدت، نسعى إلى تحقيق لقب آخر إن شاء الله، ونحن نتطلع إلى جعل جماهير العالمي سعداء مرة أخرى».

الرياض، عبد الله الهلاي

نجح نادي النصر في احتواء أزمة مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله، وأعلن فجر أمس، تمديد عقده حتى صيف 2022 دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى، لكن مصادر مطلعة أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعب حظي بزيادة في قيمة عقده بنسبة 40 في المائة.

وقدم حمد الله مع النصر موسماً ناجحاً بكل المقاييس، استطاع خلاله تسجيل 49 هدفاً في جميع المسابقات وحطم كثيراً من الأرقام القياسية، على غرار رقم حمزة إدريس مهاجم الاتحاد السابق الذي ظل صامداً على مدى 19 عاماً، ليصبح الهدف التاريخي للدوري السعودي بعدما سجل 34 هدفاً. كما أنه واصل تميزه بتسجيله في 13 مباراة متوالية، محطماً رقم البرازيلي ويسلي

النادي ينتظر تقريراً حاسماً من برانكو عن أجنبى الفريق

الأهلي يتفق مع بالميراس لنضم لاعبه ليما



البرازيلي ليما (الشرق الأوسط)

الأسبوع» إلى أن تأخر أصحاب القرار في حسم ملف اللاعبين الأجنبى خلال الأيام الماضية جاء بطلب من قبل المدرب الكرواتي برانكو الذي يسعى للاستفادة من هذا الملف بأقصى ما يمكن قبل انطلاق منافسات الموسم الرياضي، حتى لو تأخر أمر حسم الملف، خصوصاً أن النادي الأهلي سيكون قادراً على تغيير قائمة اللاعبين الأسيوية، في حال استطاع تجاوز دور الـ16 في مسابقة دوري الأبطال الأسيوي، عندما يلقي بملف الهلال في لقاء الذهاب يوم 6 أغسطس (أب) المقبل في جدة، والإياب يوم 13 من الشهر نفسه، وبلوغ دور نصف نهائي البطولة، في ظل عدم إغلاق فترة الانتقالات الصيفية للأندية السعودية، التي تنتهي بنهاية يوم 13 أغسطس المقبل. بعد أن فتحت أبوابها للأندية منذ 12 من شهر يونيو (حزيران) الماضي.

7 أسماء، وهم: عمر السومة المهاجم السوري، ودجانيني تفرانس مهاجم الرأس الأخضر، ودانييل الكستيش لاعب الوسط الصربي، والغيس ساريتش لاعب الوسط البوسني، وجوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي، ومواطنه أديران سانتوس لاعب خط الدفاع، واللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي الذي لم يحسم أمر انتقاله إلى ريفرليت الأرجنتيني من عدمه، بعد رغبة الأخير الملحة في الاستفادة من خدماته.

من جهة أخرى، تنتظر إدارة النادي الأهلي التقرير الفني النهائي من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، مدرب الفريق، الذي سيتم تقديمه اليوم السبت، حول احتياجات الفريق العنصرية، بناءً على نتائج المعسكر الإعدادي الخارجي بالنمسا الذي اختتم مؤخراً تحضيراً للموسم الجديد، حيث تشير المصادر الخاصة لـ«الشرق

جدة، محمد باسنيدي

توصلت إدارة النادي الأهلي، برئاسة المهندس أحمد الصانع، وبدعم مباشر من قبل الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم، لاتفاق مع إدارة بالميراس البرازيلي، ينتقل بموجبه اللاعب لوكاس ليما، صانع الألعاب في صفوفه، بمبلغ يصل إلى 8 ملايين دولار.

وتناقشت عدة وسائل إعلام برازيلية طوال الساعات القليلة الماضية أثناء عن وجود عدة اجتماعات بين ممثل من النادي الأهلي السعودي وإدارة النادي البرازيلي، استمرت لمدة ساعتين، مناقشة أمور انتقال اللاعب، حتى تم الإعلان عن الوصول لصيغة اتفاق، ويتبقى فقط الأمور الخاصة باللاعب التي لن تكون عائفاً أمام إتمام المفاوضات وإنهائها.

جدير بالذكر أن قائمة النادي الأهلي من اللاعبين الأجنبى تضم

فريق الشباب يلتقي اليوم ودياً نادياً هولندياً

الإصابة تعيد الراهب وصوماليا إلى الرياض



حسن الراهب (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الصباحية لتمارين لياقية بإشراف مدرب اللياقة ديفغو أوسي، قبل أن يقسم المدير الفني اللاعبين، إلى مجموعتين طبق كل منهما جملاً تكتيكية.

ويستعد الشباب لخوض ثالث مواجهاته الودية، اليوم السبت، أمام فريق غو أهيد إيغلز الهولندي، وذلك على ملعب الأخير في مدينة ديفينتر (شرق هولندا) الساعة الثامنة مساءً بتوقيت السعودية.

يذكر أن المعسكر الإعدادي الذي يقام حالياً في ألمانيا سيختتم يوم الثامن من الشهر المقبل، وسيواصل الفريق بعد وصوله للرياض تدريباته استعداداً للمشاركة بالدوري السعودي للمحترفين، وستكون أولى مواجهات الفريق أمام فريق الفتح.

الرياض، عماد الفوز

غادر اللاعب حسن الراهب والمختر البرازيلي صوماليا، والمعسكر الإعدادي الذي يقمه فريق الشباب في بوابة الشرق بألمانيا، وذلك بعد تعرض الأول للإصابة بتعدد عضلة الفخذ من الدرجة الثانية، فيما تعرض الآخر لإصابة الترقق في عضلة السمانة في الدرجة الأولى، فضل على إثرهما الجهاز الفني والطبي عودتهما واستكمال علاجهما في العاصمة الرياض.

شهد المعسكر الإعدادي التحاق المحترفين الرومانيين بوديسكو وفاريال جامان، وسيسخو اللاعبان البرازيليين لياتي مكث من أجل دخولهما في التدريبات الرسمية، فيما

«ودية العين» تحسم خيارات الجبال الأجنبية

الفتح يبحث عن راعٍ رئيسي للنادي



فتحي الجبال أحد أقدم مدربي دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

اللاعبين المستمرين من الموسم الماضي يتقدمهم لاعب الوسط التونسي عبد القادر الوسلاتي والصربي سانشا، فيما يبدو أن الخليل بنغورا حسم أمره بالرحيل

مباراة العين، كون الفاصل بين المباراتين لا يتخطى 48 ساعة، إلا في حال إجراء تعديل على المواعيد باتفاق الأطراف ذات العلاقة.

وبدا مدرب الفتح في رسم ملامح التشكيلة التي سيعتمد عليها في دوري المحترفين، وذلك خلال المباراة الثانية التي خاضها الفريق ضد فريق يوتي آزاد الروماني، التي كسبها التمونجي بهدفين دون رد سجلهما سعيد الدوسري وعلي الزقعان.

وحضر المدرب الجبال على عدم إعلان التشكيلة التي بدأ بها المباراة الثانية، إلا أنها ليست مختلفة كثيراً عن التشكيلة التي خاض فيها الفريق مواجهته الودية الأولى ضد سبارتا كورس المجري التي انتهت أيضاً بفوز الفتح بهدف وحيد، حيث ليست المحارسات البديل حبيب الوطيان من أجل تجهيزه وإعادةه لجو المباريات كبديل جاهز للأوركاني كوفال بعد رحيل الحارس الخيرة علي المزدي للجار العدالة.

وسيجسم المدرب خياراته بشكل نهائي في اللاعبين الأجنبى بعد المباراة الودية الثالثة، مع ترك الخيار للإدارة بشأن توقيع محالصات مع الأقل فنياً، أو إعارتهم لأندية أخرى.

ويجري الجبال مفاوضات فنية بين العديد من اللاعبين، حيث منح فرصاً جديدة لعدد من

الدمام، علي القطان

استأنف فريق الفتح الأول لكرة القدم استعداداته تأهباً للدوري السعودي للمحترفين من خلال التدريبات الصباحية، بعد أن خاض الفريق أول من أمس ثاني ودياته خلال معسكره الحالي في سلوفينيا ضد فريق آزاد الروماني.

ويسعى المدير الفني لنادي الفتح، التونسي فتحي الجبال، إلى جدولة المباراة الودية ضد الاتفاق بعد الموافقة على خوضها بطلب من الثاني الذي يقدم معسكرًا في سلوفينيا تأهباً للموسم الجديد.

وكان نادي الاتفاق قد أعلن من طرفه قائمة مبارياته الودية المتضمنة ودية ضد الفتح مطلع أغسطس (أب)، وهي المباراة غير المجدولة ضمن برنامج نادي الفتح الذي سبق الإعلان الاتفاقي للمباريات الودية.

وسيجوز الفتح الفريقين الشرقاويين عدداً من المباريات الودية، من أهمها ضد فريق العين الإماراتي أحد أقوى الفرق الأسيوية، حيث يعسكر الفريق الإماراتي هناك، إضافة إلى فرق خليجية وأوروبية.

ومن المتوقع أن يخوض الفتح مباراة الاتفاق بتشكيلة مختلفة عن القائمة التي ستخوض بها

32 نادياً عربياً تشارك في البطولة

اليوم سحب قرعة كأس محمد السادس للأندية



رجاء الله السلمي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

تسحب مساء اليوم السبت قرعة بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال 2019 - 2020، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ضمن مسابقاته للأندية العربية، حيث ستجري مراسم القرعة في العاصمة المغربية لمناقصات دور الـ32.

ويشارك في بطولة كأس محمد السادس للأندية الأندية: النجم الساحلي والترجي (تونس)، والشباب (الأردن)، وشباب قسنطينة ومولودية الجزائر (الجزائر)، والاتحاد السكندري والإسماعيلي (مصر)، والوصل والجزيرة (الإمارات)، والهلال والمريخ (السودان)، والجيش (سوريا)، والمحرق (البحرين)، والشرطة والقوة الجوية (العراق)، وهلال القدس (فلسطين)، وظفار والنصر (عمان)، والعربي والسلمية والكويت (الكويت)، والنجمة والعهدي (لبنان)، وأهلي بنغازي (ليبيا)، ونواذيبو (موريتانيا)، والوداد وأولمبيك أسفي والرجاء (المغرب)، بالإضافة إلى المتاهلين إلى دور الـ32 من التصفيات (1) والتصفيات (ب)، حيث سيتم لاحقاً الإعلان عن الأندية التي ستلعب هذه التصفيات.

من جانبه، رحب الدكتور رجاء الله السلمي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بجميع الأندية العربية المشاركة في بطولة كأس محمد السادس، مؤكداً أن الجميع يتطلع إلى نجاح هذه البطولة استمراراً للنجاح الكبير للنسخة الماضية التي حملت اسم كأس زايد التي كانت متميزة في منافساتها وفي جوائزها، وهذا الأمر حفزنا في الاتحاد العربي على الاستمرار في إقامة بطولات الأندية العربية لتستمر مسابقات وبرامج الاتحاد

خلال مواجهة فريق اتحاد كلباء الإماراتي.

على سعيد متصل، تجري إدارة النادي برئاسة المهندس سعد العفالق، مفاوضات متقدمة مع عدد من الشركات الراغبة في رعاية فريق كرة القدم كراعٍ رئيسي، بعد أن تعذر توقيع عقد مع أي منها في الموسم الماضي.

ويتوقع أن يتم حسم الراعي قبل بداية الموسم الجديد بدوري المحترفين السعودي، حيث يرجح أن يكون الراعي الرئيسي إحدى الشركات التي يساهم فيها أعضاء في مجلس الإدارة، من بينها وكالة إحدى الشركات الكبرى للسيارات.

وتهدف إدارة الفتح إلى تعزيز مداخل النادي من خلال التوقيع مع رعاية جدد، بهدف توفير سيولة مالية تساهم في تحقيق ما تصبو إليه الإدارة بعودة فريقها الكروي الأول إلى المنافسة على مركز متقدم في النسخة المقبلة من الدوري، حيث أكد رئيس النادي أن الطموح لا يقل عن حصد أحد المراكز الأربعة الأولى في بطولة الدوري التي سبق للفريق أن حصد نسختها قبل 7 أعوام.

بقيت الإشارة إلى أن إدارة نادي الفتح نالت مؤخراً التزمكة للبقاء في قيادة النادي لأربع سنوات مقبلة.

العربي وتتطور أكثر.

وشكر الأمين العام للاتحاد العربي رئيس وأعضاء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على التعاون والجهود التي بذلت من الجميع في سبيل إقامة قرعة بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال في العاصمة المغربية الرباط، مشيراً إلى أن «القرعة ستكون مقسمة إلى مجموعتين حسب التنصيف الدولي للأندية لشهر يونيو (حزيران) 2019. ونتمنى التوفيق لجميع الأندية المشاركة وأن يحظى الجمهور في الوطن العربي ببطولة مثيرة وممتعة كروياً».

حذروا من التهاون مع منتخبات المجموعة وضرورة اختيار اللاعبين بعناية

خبراء فنيون يطالبون بمدرّب وطني لقيادة الأخضر في «تصفيات 2022»

الرياض، عماد الفوز

أكد خبراء فنيون سعوديون قدرة المنتخب السعودي لتجاوز المرحلة الأولى من التصفيات الأولية المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. داعين إلى الاستعداد الجيد لانطلاق المنافسات في ظل تطور المستويات الفنية للمنتخبات المنافسة في المجموعة والتي تضم فلسطين واليمن إضافة إلى أوزبكستان وسنغافورة لتحقيق نتائج جيدة تساعد على احتلال الأخضر المرتبة الأولى في المجموعة.

وطالب المدربون الوطنيون منح الفرصة كاملة لمدرّب الأخضر ومساندته في عملية اختيار اللاعبين من خلال متابعة دوري الدرجة الأولى الذي يضم العديد من المواهب الذين سبق لهم تمثيل المنتخب الأول.

ودعا المدرب الوطني بندر الجعثن لعدم التهاون مع المنتخبات التي سيخوض الأخضر معها مواجهاته في التصفيات الأولية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وكأس آسيا باعتبارها مجموعة متواضعة مشيراً إلى أن كرة القدم لا تعترف بالأسماء بقدر اعترافها بما يقدمه اللاعبون داخل الملعب ولذلك لا بد من احترام المنافسين والاستعداد بشكل جيد لجميع المنتخبات التي مع مرور الوقت والمشاركات تطور مستواها منوهاً أن المنتخبين السنغافوري والفلسطيني أصبحا يقدمان كرة جميلة وأن الأخضر سبق وأن واجه المنتخب الفلسطيني وتعادل معه سلبياً على أرضه وهذا دليل على الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها لاعبو المنتخب الفلسطيني. وأضاف: «هذا لا يقلل من المنتخب السعودي الذي يتميز



المنتخب السعودي لا يزال بلا مدرّب بعد 7 أشهر من استقالة مدربه بيتزي (أ.ب)

مباريات الدوري واللاعبين ونحن نعلم بأن ياسر المسحل صاحب الخبرة هو من يقود دفة البحث والمفاوضات للمدرّب المقبل ويأذن الله سنقدم الدعم والعون متى ما طلب منا لاختيار الأنسب والأفضل لقيادة الأخضر في هذه التصفيات».

وواصل «أعتقد أن مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم يضم حالياً من الخبرات ما يسعهم للتفضيل بين ما يتأسسنا وما نطمح له كمنتخب بلد يمثل المملكة العربية السعودية». وكما كانت القرعة أوقعت منتخبات السعودية وفلسطين واليمن في مجموعة واحدة بالتصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، وسحب تيم كاهيل قائد أستراليا السابق القرعة في مقر الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور بمشاركة 40 منتخبا بحثاً عن خمس بطاقات للتأهل لكأس العالم إضافة إلى قطر المستضيفة.

وسيلعب المنتخب السعودي، مشيراً إلى أن الترشيدات تنصب في قدرة الأخضر على اجتياز المرحلة متى ما تم اختيار اللاعبين بعناية ودقة، واحترام الأخضر للخصوم والتجهيز والتحصير بشكل مناسب لانطلاق المنافسات. وأضاف: «الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة ياسر المسحل وبقية أعضاء مجلس الإدارة يسعون جاهدين لإعادة التوازن للفرد بين المنتخب والمدرّب الوطني قادر على اكتشاف المواهب وهو قريب جداً من اللاعبين ويستطيع تقديم ملف متكامل للمدرّب». وأضاف: «المنتخب السعودي لكرة القدم برئاسة ياسر المسحل وبقية أعضاء مجلس الإدارة يسعون جاهدين لإعادة التوازن للفرد بين المنتخب والمدرّب الوطني قادر على اكتشاف المواهب وهو قريب جداً من اللاعبين ويستطيع تقديم ملف متكامل للمدرّب». وأضاف: «المنتخب السعودي لكرة القدم برئاسة ياسر المسحل وبقية أعضاء مجلس الإدارة يسعون جاهدين لإعادة التوازن للفرد بين المنتخب والمدرّب الوطني قادر على اكتشاف المواهب وهو قريب جداً من اللاعبين ويستطيع تقديم ملف متكامل للمدرّب».

أن يمنح الفرصة للمدرّبين السعوديين الذين يملكون الخبرة في مجال التدريب والإمكانيات التي سيضمها للأخضر مشيراً إلى ضرورة وجود مدرّب الأخضر مع انطلاق الموسم الرياضي متابعة جميع العناصر التي سيتم اختيارها. وبين الجعثن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم وفقاً لمعلوماته سيختار مدرّب المنتخب المغربي الفرنسي إيرفي رينار الذي يعتبر هو الأقرب للإشراف على المنتخب السعودي خلال المرحلة المقبلة منوهاً «أمامنا شهر لبدء الدوري السعودي ولدينا وقت كاف لحضور المدرّب والإطلاع عن قرب ومتابعة المباريات واللاعبين». وأضاف «أتمنى من الاتحاد السعودي لكرة القدم

بالخبرة والإمكانيات ويمتلك الأدوات الفنية والعناصرية التي سجلت حضوراً في الكثير من البطولات القارية والعالمية وهو قادر بإذن الله على تجاوز المرحلة الأولى والدوري السعودي هو الأقوى والأفضل ودائماً أي دوري قوي ينتج لاعبين أقوياء لذلك». واستطرد الجعثن «الذي يعرف كيف يتعامل مع مثل هذه المباريات ويمتلك الحلول سيكون الفوز حليفه وشاهدنا كيف تأهل الأخضر إلى نهائيات كأس العالم في الجولة الأخيرة بعد تجاوزه المنتخب الياباني المعروف بقوته وحضوره وكما ذكرت لا بد من احترام الخصم حتى تستطيع الوصول للمرحلة الثانية بدون أي مشاكل وتحتل المرتبة الأولى». ونوه المدرّب السعودي

المنتخب السعودي لا يزال بلا مدرّب بعد 7 أشهر من استقالة مدربه بيتزي (أ.ب)



مصطفى الأغا

الكرة في ملعبكم

لعلّ أجمل ما في الدعم الكبير الذي نالته الأندية السعودية مؤخراً من القيادة السياسية، ووصول إلى مليارين ونصف المليار من الريالات (أكثر من 666 مليون دولار) هو أنه لم يكن مخصصاً لكرة القدم وحدها فقط، وليس لأندية الدرجة الممتازة حصراً، بل لكل الأندية في المملكة، كبيرها وصغيرها، ولكل الألعاب قويتها وضعيفها.

فقد تم تخصيص 480 مليون ريال (أي ما يعادل 128 مليون دولار) لبقية الألعاب في الأندية، أي أن الصرف سيكون لمن يهتم بهذه الألعاب ويلتفت لها، أما من لا يهتم بها فلن ينال شيئاً.

ومن الأمور المهمة جداً، أن منحة العشرين مليون ريال للأندية مشروطة بالحكومة وبسبب معايير يجب على الأندية تنفيذها حتى تستحق مبلغ خمسة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ألف دولار، وهو مبلغ ضخم لتطوير البنية الإدارية، وللأندية ضمن معايير «الاستراتيجية والقيادة، الهيكلة الإدارية والموظفون، الإدارة المالية وهو بند مهم جداً جداً بتقديري، الإدارة التشغيلية، الالتزام والتحكم والمراقبة إضافة للوائح الداخلية للنادي». وهذه المعايير تحتم على الأندية تنظيم أمورها وعملها واليات الصرف التي ستخضع للمراقبة والتدقيق، بدلاً من حالات المزاجية التي كانت تحدث هنا وهناك، وكانت النتائج ديوناً بالملايين ومحام وقضايا بالمشترات، وكان ملحوظاً توزيع الأندية على خمس فئات وليس فئة واحدة، لاختلاف ظروف الأندية بين كبيرة وصغيرة، وجامهية وغير جامهية، وصاحبة ميزات عالية وأخرى بميزانيتها صغيرة أو متواضعة.

أحيى منحة المليون ريال لكل مباراة على أرض النادي كانت مشروطة بمعيارين، هما وجود خمسين في المائة من سعة المدرجات أو عشرة آلاف وما فوق في الملاعب سعة 2500 وما فوق، وهي دعوة للجامهيين والأندية على حد سواء للتكاتف والتعاون لجلب مداخل إضافية بمجرد دخول المباريات (وهو ما نراه بديهياً للمنتخب العائيق لناديه)، وأيضاً بجذب الجماهير للملاعب، وإضفاء أجواء ترفيهية على المباريات (وهو ما يترتب على الأندية إضافة للجدية في اللعب وتحقيق النتائج التي تدفع الجماهير للحضور وليس المقاطعة).

سيد عبد الحفيظ أكد غياب 4 لاعبين عن القمة المصرية

أزمة مرتقبة بين كهربا والزمالك بسبب ناد برتغالي

لمجلس إدارة النادي برئاسة إبراهيم عثمان، لضم اللاعب، بعدما تابعت مستواه مع منتخب غينيا بيساو خلال مشاركته بكأس الأمم الأفريقية». وأضاف الإسماعيلي: «العب بيكيتي سيلفا ضمن صفوف منتخب غينيا بيساو، الذي شارك ضمن المجموعة السادسة التي أقيمت على استاد الإسماعيلية. ونال اللاعب جائزة رجل المباراة خلال مواجهة منتخب بلاده ضد نظيره منتخب بنين، بكأس الأمم الأفريقية».

والإسماعيلي، الذي أنهى مشواره في الدوري الممتاز هذا الموسم محتلاً المركز السابع برصيد 43 نقطة، هو ثاني الفرق العربية التي يلعب لها سيلفا؛ حيث سبق ولعب ضمن صفوف الشعلة السعودية لمدة ستة أشهر، بداية من يناير (كانون الثاني) 2019، بعدما لعب لفرقتان مع أندية برتغالية، مثل سبورتنج براجا، ووجل فيستنسي، وماريتيمو، بجانب فاريسي الإيطالي. ودفع هذا في اتجاه اختياره للمشاركة مع المنتخب البرتغالي للشباب قبل أن يلعب للمنتخب الأول لغينيا بيساو في السنوات الأخيرة.

لتجهيز المجمع لمباراة الزمالك التي يسعى الأهلي فيها لتحقيق الفوز واستمرار الانتصارات. وأشار عبد الحفيظ إلى أن اللاعبين يدركون جيداً أهمية المباراة على الصعيد التاريخي والجمهيري والرقمي، بعد حسم الدوري رسمياً، مؤكداً أن الجهاز الفني لديه ثقة كاملة في جميع اللاعبين، لتقديم عرض مشرف يليق بخامل اللقب ويطل الدوري في نسخته الحالية لموسم 2019. من ناحية أخرى، أعلن الإسماعيلي المنافس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الجمعة، تعاونه مع بيكيتي سيلفا، صانع ألعاب منتخب غينيا بيساو، الذي شارك في كأس الأمم الأفريقية التي اختتمت في مصر الأسبوع الماضي.

وسيلفا هو أولى صفقات الإسماعيلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الآرية، بعد أن قام النادي بتفعيل عقد شراء المهاجم الناميبي بنسون شيلونجو، الذي لعب له الموسم الماضي معاً من سموحة. وذكر الإسماعيلي على موقعه على الإنترنت أن التعاقد مع سيلفا جاء بعد أن «محت اللجنة الفنية الضوء الأخضر

انضمامه للزمالك في موسم 2015 - 2016. وأعداره الزمالك إلى الاتحاد السعودي من 2016 - 2018 قبل عودته إلى مصر مع بداية الموسم الماضي. من جهة أخرى، أكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، أن غيابات الفريق في مباراة الزمالك المقرر إقامتها غداً الأحد في ختام الدوري الممتاز، تتمثل في شريف إكرامي، وسعد سمير، وكريم نيفيد، ومحمد محمود، المصريين.

وقال عبد الحفيظ في تصريحات أمس الجمعة، إن فريقه سوف يستعيد جهود ياسر إبراهيم، الذي تغيب عن مواجهة المقاولون الماضية بسبب الإيقاف، لحصوله على 3 إنذارات. وأضاف أن الجهاز الفني واللاعبين دخلوا في مرحلة التركيز والاستعداد النهائي على الصعيد الفني والنفسي، لمباراة القمة أمام الزمالك. وأوضح أن كل الاحتفالات انتهت الخميس، وبداية من أمس الجمعة يعيش الجميع حالة من التركيز، تستمر لمدة 48 ساعة قبل مواجهة الزمالك. وتابع بأن الجهاز الفني يكثف جلساته الفنية والنفسية مع اللاعبين،

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أعلن ديسبورتيفو أفيس، المنافس في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم، أمس، تعاونه مع الجناح الدولي المصري محمود عبد المنعم (كهربا) في انتقال مجاني، وهي صفقة من المنظر أن تتسبب في أزمة مع ناديه الزمالك، الذي يزعم أن عقد اللاعب تحقّق فيه ثلاث سنوات. وقال أفيس في موقعه على الإنترنت، إن كهربا الذي شارك مع مصر في كأس العالم العام الماضي؛ لكن لم يكن ضمن تشكيلتها في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، وقع على عقد لمدة موسمين. ووفقاً لتقارير صحافية مصرية، يزعم كهربا أنه يملك حق فسخ تعاونه مع الزمالك، الذي تبلغ مدته خمس سنوات، لعدم التزم النادي ببثونه. وتقلت وسائل إعلام محلية قوله إنه لن يرسل بطاقة اللعب الدولية الخاصة بكهربا لنظيره البرتغالي. وبدأ كهربا (25 عاماً) مسيرته مع إنبي، وانتقل إلى سويسرا؛ حيث لعب لنادي لوتسيرن وجراسهوبرز، قبل

هذا الأسبوع

احذري السيلفي..

6 أضرار تدمر سيكولوجيتك!

من الأكثر قلقاً في المنزل: أنت أم هو؟

IN THE NAVY

إطلاقات منعشة من زرقة البحر

ديلك الشامل للماكياج الصيفي

تعرفوا إلى أمراض الأنف والأذن والحنجرة في الصيف

مع الدكتور العالمي أحمد اسماعيل

حقائق طبية تهم كل امرأة

www.sayidaty.net

الأندية اشكّت لرئيس مجلس الوزراء وإنفانتينو

فوضى في الدوري الهندي تجبر الفيفا على التدخل

ريالينس إنديستريز التي يسيطر عليها الملياردير موكيش أمباني وشبكة ستار انديا التلفزيونية التابعة لقبط الإعلام الأميركي روبرت مردوخ، منذ بدايته 2014 بينما تراجع الاهتمام بالدوري الهندي.

وتم تدشين الدوري الهندي في 2007 كإعادة صياغة للدوري الوطني لكرة القدم والذي كان أول بطولة دوري احترافية عندما انطلق عام 1996.

وذكر تعرفون، فإن التقرير يشكّل بالتالي مراجعة شاملة ومقترحا احترافياً يشمل أيضاً سلسلة من التوصيات الواضحة والقوية للنظر فيها من قبلكم». وازداد شعبية الدوري الممتاز، الذي تدعمه شركة

مرة الدوري الممتاز باعتبارها البطولة الأعلى مكانة في البلاد قائلًا إنه سيوصي الاتحاد الآسيوي للعبة بأن يمنح الفائز باللقب مكاناً في دوري أبطال آسيا. ورداً على ذلك، أرسلت ستة أندية في الدوري العام الهندي برسالة إلى رئيس الوزراء ناريندرا مودي والفيفا مطالبة بالتدخل والتحقيق في كيفية إدارة الاتحاد المحلي للعبة. وعقب مشاورات مكثفة في 2018، تقدمت بعثة مشتركة من الفيفا والاتحاد الآسيوي بسلسلة من التوصيات للاتحاد الهندي بخصوص هذه المسألة. وذكر الفيفا في خطاب أرسله إلى الاتحاد الهندي طالباً إقامته بآخذ التطورات الخاصة بخطة

نيودلهي، «الشرق الأوسط»، طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إعادة من الاتحاد الهندي للعبة بشأن حالة الفوضى المحلية التي تحيط بدمج بطولتين للدوري في بطولة وطنية واحدة للدرجة الأولى. وواجهت خطط الاتحاد الهندي لدمج الدوري الهندي الممتاز القائم على رعاية من شركات مع الدوري العام الهندي عقبات كبيرة وهناك القليل من الوضوح بشأن خارطة الطريق الموضوعة، ما ترك المعنيين بالأمم والجامهيين في حالة اضطراب بشأن مستقبل كرة القدم في البلاد على صعيد الأندية. وفي وقت سابق هذا الشهر، دعم الاتحاد الهندي للعبة لأول

النجوم يشعلون حفلات الباحة وموسم جدة كيف تحولت يارا إلى سائقة تاكسي؟ فنانات سعوديات يكشفن سبب اكتفائهن الفناء في الأعراس! عادل إمام.. ماذا قال لنا؟

مدرب توتنهام يؤكد أن منافسه لم يكن بريئاً بشكل كامل

بوكيتينو يعتذر لمانشستر يونايتد بعد التحامات عنيفة في مباراة ودية



مباراة توتنهام ومانشستر يونايتد الخميس شهدت تلاحمات واشتباكات عنيفة

لندن: «الشرق الأوسط»
اعتذر مورييسو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير، إلى مانشستر يونايتد عن التحامات لاعبي فريقه القوية خلال هزيمته 2 - 1 الخميس، لكنه قال إن منافسه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ليس بريئاً بشكل كامل في المواجهة العنيفة التي جرت في شنههاي.

ومتح أنجيل غوميز، لاعب يونايتد الشاب، الفوز لفريقه في الدقيقة 81 بعدما ألقى هدف لوكاس مورا لاعب توتنهام تقدم يونايتد عن طريق أنطوني ماريال في الشوط الأول، لكن عدداً من التحامات العنيفة من لاعبي الفريقين هددت بإفساد المباراة الودية. وخاطر موسى سيسوكو بالحصول على بطاقة حمراء بسبب تدخل قوي ثم دهم دانييل جيمس لاعب يونايتد الذي سقط أرضاً في ألم، كما كانت هناك التحامات عنيفة من جانب ديلي الي ولعب يونايتد اندرياس بيريرا.

وأبلغ بوكيتينو الصحافيين «اعتذر ليونارد بالنيابة عن لاعبينا. أتوقع شيئاً مماثلاً؛ لأنه كانت هناك بعض الإثارة في الشوط الثاني من جانبهم. شعرت بالانزعاج قليلاً من بعض المواقف... لأن من الممكن أن يكون توقيع الالتحام خطئاً ويحدث شيء». في بعض الأحيان يجب أن تكون شرساً، وأن تلعب بحماس، لكن التركيز ينصب على زيادة اللياقة وتطوير طريقة اللعب».

وأبدى بوكيتينو قلقه من إمكانية تعرض لاعبيه للإصابة في المواجهة المشتعلة التي أصيب خلالها إريك باي مدافع يونايتد في ريكته أثناء محاولة التصدي لتسديدة من سون هيوونغ - مين. وأضاف المدرب الأرجنتيني «بالطبع شعرت

المثوي وما بعده»، وتأسست شركة التامين في شنههاي قبل نحو مائة عام، وكانت أول شركة تأمين أجنبية تحصل على ترخيص للعمل في الصين. ولم يضم توتنهام أي لاعب في الفترة من فبراير (شباط) 2018 إلى يوليو (تموز) 2019، لكنه حطم الرقم القياسي لصفقاته بضم لاعب الوسط الفرنسي تانغوي ندومبيلي من أولمبيك ليون هذا الشهر. ورداً على سؤال عما إذا كان توتنهام يشعر بضغط المنافسة مع غيره من الأندية صاحبة الإنفاق الضخم في الدوري الإنجليزي الممتاز، قال ليفي إن زيادة الإيرادات من صفقة قصصان الفريق لا تعني تلقائياً أن على توتنهام ضم المزيد من اللاعبين.

وقال للصحافيين «لا نشعر بأي ضغط. وجهة نظرنا أننا سنعزز صفوف الفريق كلما اتحت الفرصة لذلك. من الإنصاف القول إننا شرعنا في السنوات الأخيرة في مشروعين كبيرين سيعودان بفائدة كبيرة على النادي على المدى الطويل». وانتقل توتنهام أخيراً إلى ملعبه الجديد الذي يبعث 62 ألف متفرج، وإقالت عنه وسائل إعلام بريطانية أنه تكلف مليار جنيه إسترليني. وأنهى الفريق اللندني الموسم الماضي في المركز الرابع ليضمن المشاركة مجدداً في دوري أبطال أوروبا.

بوكيتينو
مدرب توتنهام
(رويترز)

هذا الدعم الهائل من المجموعة في مثل هذا الوقت المهم في تاريخ النادي». وأضاف: «يجب أن نواصل التعاون لدعم نمو النادي والمجموعة في آسيا ودعم التزام شركة (إيه آي) بالصحة. وذلك في عيها»

ويفتتح النادي اللندني موسمه في الدوري الممتاز على أرضه في 10 أغسطس ضد العائد مجدداً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز أستون فيلا. من جهة أخرى، أعلن توتنهام هوتسبير وصيف بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في وقت سابق أنه وافق على عقد جديد لرعاية قميص النادي مع مجموعة (إيه آي) لمدة حتى نهاية موسم 2026 - 2027. وترعى شركة (إيه آي) على التامير الإيجابي الذي استطاع توتنهام تحقيقه على العلامة التجارية للمجموعة. نشعر بالفخر بالحصول على

منه ضد تشيلسي. أما توتنهام الذي فاز الأحد في شنههاي على يوفنتوس الإيطالي 3 - 2 وكان يونايتد البائد بالتسجيل الملعب بقليل لهدافه هاري كين في أولى مبارياته ضمن كأس الأبطال، فيلتي في الثالث مع ريال مدريد الإسباني على ملعب «اليناز أرينا» في ميونيخ ضمن كأس «أودي» الودية التي يخوض فيها مباراة ثانية في اليوم التالي ضد الفائز من مباراة بايرن ميونيخ المضيف وفناربخسه التركي، قبل أن يكمل مشواره في كأس الأبطال هذه المرة على ملعبه ضد إنتر ميلان في الرابع من أغسطس،

التهديفي مع الفريق الأول بأفضل طريقة من خلال تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 80. وكان يونايتد البائد بالتسجيل في الدقيقة 21 عبر الفرنسي أنطوني ماريال، قبل أن يعادل البديل البرازيلي لوكاس مورا لفريق الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو في الدقيقة 65. وبعد أن يلتقي كريستيانسوند النرويجي الثلاثاء في أوسلو، يختم يونايتد مشواره في كأس الأبطال في الثالث من أغسطس حين يلتقي ميلان الإيطالي في العاصمة اليزنية كارديف قبل أن يبدأ الدوري الممتاز في 11

بعد امتناع «الساحر الصغير» عن تهنئة زميله الجديد بالانضمام لبرشلونة

ريفالدو: ميسي سيرحب بغريزمان في الوقت المناسب



ميسي وغريزمان عندما كان غريمه في أتليتيكو مدريد (الشرق الأوسط)

ريفالدو: «هل سأشعر بخيبة أمل إذا رأيت في ريال مدريد؟ على الإطلاق، أعتقد أن الأهم الآن بالنسبة لنيما هو الرحيل عن نادي ريال مدريد الإسباني، رغم أن أفضل تصرفاته وغيابه عن حضور التدريبات وتعليقاته، إلى أن نيما، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، يرغب في خطوة جديدة للإمام في مسيرته بالرحيل عن فرنسا». وكشف ريفالدو، الفائز في عام 1999 بجائزة الكرة الذهبية عن النادي الباريسي. وقال

احتياطياً في كثير من المباريات، ولكنه عاد بانتفاضة رائعة». ويرى ريفالدو أن غريزمان قادر على اللعب في أي مركز مع برشلونة، وأوضح قائلاً: «إنه لاعب مذهل وأثبت جدارته في أندية مختلفة وفي فرنسا أيضاً». وأكمل: «لا يمكن للاعب أن يلعب في مركز واحد فقط أو طبقاً لنظام بعينه، أعتقد أن فالغيريدي سيتمكن من إخراج أفضل ما لدى لاعب مثله، هو

فريق قوي للغاية، سينضبط إيقاعه في وقت قصير، سنرون هذا، وسيسجل أهدافاً غزيرة، أنا متأكد». وتحدث ريفالدو عن الظهير الأيسر لريال مدريد، البرازيلي مارسيلو، وأشار بسلوكة، وقال: «مارسيلو عاد في حالة رائعة بعد العطلة... ينصب تركيزه على الوصول إلى أفضل مستوياته من أجل الموسم الجديد. في الموسم الماضي تلقى انتقادات لزيادة وزنه، كما جلس

فرق قوي للغاية، سينضبط إيقاعه في وقت قصير، سنرون هذا، وسيسجل أهدافاً غزيرة، أنا متأكد». وتحدث ريفالدو عن الظهير الأيسر لريال مدريد، البرازيلي مارسيلو، وأشار بسلوكة، وقال: «مارسيلو عاد في حالة رائعة بعد العطلة... ينصب تركيزه على الوصول إلى أفضل مستوياته من أجل الموسم الجديد. في الموسم الماضي تلقى انتقادات لزيادة وزنه، كما جلس

مدرية: «الشرق الأوسط»
أعرب اللاعب البرازيلي السابق فيكتور بوربا فيريرو (ريفالدو)، أمس، عن ثقته بأنه لن تتور أي مشاكل بين نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان. المنتقل حديثاً لصفوف النادي الكاتالوني. وجاءت تصريحات ريفالدو للرد على الشائعات التي تارت خلال الأونة الأخيرة حول احتمالية أن يشهد الموسم الجديد توتراً في العلاقة بين ميسي وغريزمان، بعد عزوف الأول عن تهنئة زميله الجديد بالانضمام لصفوف برشلونة حتى الآن.

وقال ريفالدو في تصريحات إعلامية: «ميسي سيرحب بغريزمان في الوقت المناسب، من الطبيعي ألا يكتب ميسي، كقائد للفريق، أي رسالة أو أن يجري أي اتصال، حيث إنه يتمتع بعقلته وعلى الأرجح هو يحاول أن ينسى كل ما يتعلق بكرة القدم خلال هذا الوقت لكي يعود في كامل جاهزيته». وأضاف: «ولكنه عندما يعود سيكون الشخص الذي نعرفه

الفرنسي خلال العامين الماضيين، ويرجع ذلك إلى الخلافات التي نشبت مع زملائه في الفريق من ناحية وإلى الإصابات التي لحقت خلال تلك الفترة من ناحية أخرى. وكان نيما قد أبلغ إدارة باريس سان جيرمان قبل بضعة أسابيع برغبته في الرحيل عن النادي، معرباً عن أمنيته بالعودة لبرشلونة من جديد.

وتكهن وسائل الإعلام المختلفة خلال الفترة الماضية باقتراب نيما من العودة لبرشلونة في صفقة قد تشمل تخلي النادي الإسباني عن بعض لاعبيه لصالح نظيره الفرنسي، بالإضافة إلى مبلغ مالي سيتفق الطرفان فيما بعد على قيمته. ولكن حتى الآن لم يعلن الناديان عن توصلهما لأي اتفاق في هذا الشأن. وضمت تشكيلة سان جيرمان التي بدأت جولتها الصينية الودية نيما. وكان نيما قد تأخر في اللحاق بفريقه لمدة أسبوع بعد الانتهاء من عطلة الصيف في 8 يوليو (تموز) الحالي، ويرى القربون منه غيابه بالالتزامات قائمة منذ فترة طويلة، بينها بطولة كرة قدم خماسية في البرازيل يعود ريعها مؤسسته الخيرية. وعاد نيما إلى تدريبات سان جيرمان، وسط أجواء متوترة من نادي.

التي تُمنح لأفضل لاعب في العالم، أنه يرغب في أن يعود نيما إلى برشلونة، وأضاف: «بالطبع أفضل أن يذهب نيما لبرشلونة، ولكن ريال مدريد فريق كبير أيضاً، وسيزداد قوة بالتعاقد معه (نيما)». وتابع ريفالدو: «أشعر بالأسف لأنني لم ألتحق بصفقة ضم نيما من خلال تبادل لاعبين، ربما يدفع ريال مدريد ما يطلبه باريس سان جيرمان ويحصل على خدمات نيما من أجل تدعيم فريقه بشكل أكبر بعد الموسم السيئ الذي من به، على أي حال سنتنظر لأن كل هذه الأمور تدور في فلك التكتيكات حتى الآن».

يُشار إلى أن نيما لعب لصالح برشلونة في الفترة ما بين عامي 2013 و2017 قبل أن ينتقل لصفوف باريس سان جيرمان في صفقة قياسية بلغت قيمتها 220 مليون يورو. ولم يقدم نيما الأداء المنتظر منه مع النادي

زيدان: بيل لا يزال لاعباً في ريال مدريد... لا أفكر بشأن بديل أسينسيو... ومستقبل خاميس يخص النادي

مدرية: «الشرق الأوسط»

ولا يزال لاعباً بالفريق». وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد للحديث عن المباراة المقررة بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد، مساء أمس الجمعة (صباح السبت بتوقيت غرينيتش) في نيوجيرسي بالولايات المتحدة، ضمن بطولة «الكأس الدولية للأبطال» الودية، ليكون أول دربي مدريد يقام خارج حدود القارة الأوروبية. وتلقى ريال مدريد صدمة إثر تعرض أسينسيو لإصابة خطيرة في الركبة، خلال المباراة الودية الماضية أمام أرسنال الإنجليزي؛ حيث يتوقع أن يغيب عن الملاعب

قال الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد الإسباني لكرة القدم، إنه لا يفكر في الوقت الحالي في بديل محتمل لماركو أسينسيو، كما رفض الحديث باستفاضة عن احتمالات رحيل خاميس رودريغيز إلى أتليتيكو مدريد، وكذلك احتمالات التعاقد مع النجم الفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي. كما علق بشأن مستقبل النجم الويلزي غاريث بيل المرشح بشكل كبير للرحيل عن الريال، قائلاً: «بيل؟ إنه هنا

الفترة الماضية، بسبب الطلبات المالية المبالغ فيها من اللاعب. هذا الأمر، إصرار سورو على البقاء بين صفوف الفريق خلال الموسم المقبل على سبيل الإعارة، بدلاً من اللعب بين صفوف الفريق الريدف لريال مدريد.

مع المنتخب الفرنسي بلقب كأس العالم 2018 في روسيا، مكتفياً بالقول: «نحن هنا نعمل مع اللاعبين الموجودين بالفريق. بعد المباراة سنعود إلى مدريد ونفكر في شأن المباراة الأولى بالدوري». كذلك علق زيدان بشأن الرحيل المحتمل لخاميس رودريغيز عن الفريق، قائلاً: «خاميس؟ إنه أمر يخص النادي وليس بيدي». تاتي تصريحات زيدان في الوقت الذي أعلن فيه نادي ريال سرقسطة الإسباني، أمس، انتقال لاعبه البرتو سورو إلى صفوف نظيره ريال مدريد لمدة خمس سنوات، مقابل 2.5 مليون يورو. وأوضح سرقسطة، من خلال موقعه الرسمي على الإنترنت، أن سورو (20 عاماً) سيصل إلى مدريد اليوم السبت، للخضوع للفحوصات الطبية داخل النادي الملكي، كما أكد أن اللاعب سيظل ضمن صفوفه خلال الموسم المقبل على سبيل الإعارة. وكشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن نادي سرقسطة وريال مدريد توصلا لاتفاق بشأن انتقال المهاجم الإسباني الشاب لصفوف الأخير قبل شهر ونصف، إلا أن إتمام الصفقة بشكل نهائي تعثر بعض الشيء خلال

زيدان
الريال (أفب)

لمع فيها وانتقل منها إلى الدرجات الأعلى في مسيرة خيالية لمهاجم ساوثهامبتون الجديد

تشي آدمز: تأقني في بطولات الهواة فتح لي أبواب الدوري الممتاز



بداية ناجحة لآدمز مع ساوثهامبتون قبل بدء الموسم رسمياً

حتى الآن. أعتقد أن كل شخص يصل لمستوى أعلى يقول إنه قد عاش حياة صعبة، لكنني أعتقد أن هذا الأمر طبيعي». أما الملحق الأعلى بالنسبة لآدمز فيتمثل في والدته، فرانسييس، التي ربيته هو وأشقاءه الثلاثة الأكبر سناً. يقول آدمز: «لقد كانت تصطحبني إلى جميع أنحاء البلاد لكي أعب كرة القدم طوال الوقت، ولها كل الفضل فيما وصلت إليه اليوم». وقد ساعد تركيزه على كرة القدم أيضاً على ضمان عدم اتجاهه للأشياء السيئة أثناء نشأته، ويقول عن ذلك: «أعتقد أن الجميع سيواجهون مثل هذه الضغوط، لكن الأمر يتوقف على مدى قوتك الذهنية. لقد كان الجميع يحترموني، وكانوا يعرفون ما أريد القيام به، لذلك لم أشارك في أي شيء سيء أو يشاركوني في أي شيء من هذا القبيل. لقد رأيت أناساً اتجهوا إلى الطريق الخطأ، وأرى ذلك في كل مكان، وهو شيء مخيف، لكنهم هم من اتخذوا هذه القرارات وعليهم تحمل تبعاتها».

ويبدو ساوثهامبتون هو النادي الأمثل بالنسبة لآدمز، حيث إن المدير الفني للفريق، رالف هاسنهوتل، مهووس بالسرعة والقوة والضغط العالي والكفاءة، وهي الصفات التي يتميز بها آدمز. بالإضافة إلى قدرته على إنهاء الهجمات بشكل رائع، وكان آدمز لديه عدد من العروض الأخرى، بما في ذلك إيفرتون وستهام يونايتد وبيربلي، وكان بإمكانه الحصول على المزيد من الأموال في أي مكان آخر، لكنه يعلم أن ساوثهامبتون ربما يكون الخيار الأفضل للاعبين الشباب في ظل وجود هاسنهوتل.

يقول آدمز: «لقد تحدثت مع المدير الفني وحددتي عن الطريقة التي يريد أن يلعب بها، وأعتقد أنها تناسبني تماماً. إنه يريد أن يبني شيئاً ما، وأن يحقق أشياء جيدة، وهذا شيء أردت أن أكون جزءاً منه. أعلم أنني سببت في ضجة عندما قلت إنني أحلم بقيادة النادي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وربما أكثر من مجرد ضجة - لكن هذه التصريحات تنبع من شعوري بالتفاؤل وليس الإحباط. أريد أن أرتقي دائماً إلى القمة، ويتوقف الأمر فقط على مدى العمل الذي ستقوم به ومدى رغبتك في تحقيق أهدافك».

الفريق لاحتلال المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز؟

في الحقيقة، سيكون من الخطأ أن تفسر طموح آدمز على أنه شكل من أشكال الغرور، فهو شخص متواضع للغاية، وسيكون من السهل عليه أن يتنازل بسلاسة في ساوثهامبتون، والدليل على ذلك أنه سجل هدفاً بعد 116 ثانية فقط من بداية أول مباراة ودية للفريق استعداداً للموسم الجديد أمام فريق إس سي آر الخراج النمساوي يوم الأسبوع الماضي. لقد أصبح آدمز أكثر قوة وصلابة بفضل لعبه في دوريات الهواة العنيفة، لكن رغبته في ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات كانت قوية منذ طفولته في منطقة ثورني لوج بدمية ليستر، والتي تشتهر بكونها منطقة قاسية. يقول آدمز: «لكي أكون صريحاً، كنت أشعر بأن كل شيء على ما يرام هناك، فقد كان الجميع يعرفون بملك زاهية خسارة اللاعب وسببدي تردداً بالتأكد إزاء رجحان اللاعب دون مقابل الصيف المقبل. وعليه، من

كذلك؟ فهناك طفل صغير يركض وراءك وانت تريد فقط أن تتركه بكل ما لديك من قوة لأنك تريد أن تمنعه من القيام بذلك». وفي الأشهر القليلة الأولى من موسم 2014-2015. كان آدمز

كان آدمز الأكثر جذباً للأنظار في دوريات الهواة، حيث أرسل 40 نادياً كشافين لتابعته في مناسبة واحدة

ويخشى آدمز أن يكون قد أسفد الأمور عندما قال في المؤتمر الصحافي أثناء تقديمه لجمهور ساوثهامبتون إنه سيسعى لقيادة النادي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي أدى إلى السخرية من جانب الكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي. وإذا كان آدمز يحلم بقيادة هذا النادي لتحقيق أكبر الإنجازات، فهل يرغب مشجعو ساوثهامبتون أن يسمعو إجابته وهم يقولون إن أقصى أحلامهم هي أن يقودوا إلى شيفيلد يونايتد. ارتفعت

إليكستون وأنا في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، وكنت أدرك تماماً أنه يتعين علي أن أقدم بعض التضحيات حتى يمكنني الوصول إلى المستوى الأول بعد ذلك.

ويتذكر آدمز أنه كان يحصل على 75 جنيهًا إسترلينيًا في الأسبوع أو ربما 75 جنيهًا إسترلينيًا في المباراة، بعد أن تم تصعيده إلى الفريق الأول بنادي إليكستون. ويقول عن ذلك: «لقد كان الأمر يتعلق فقط بمدى قدرتك على تلقي الركلات، من المؤكد أنك تتعرض للركل بكل قوة في دوريات الهواة، لأن حكم المباراة دائماً ما يكون موجوداً في منطقة الجزاء الأخرى أو على الجانب الآخر من

المعبى». ويضيف: «الأمر محبط بكل تأكيد، لكنني كنت صبيًا صغيراً ولم أستطع أن أقول أي شيء للرجال الأكبر سناً، ليس

ويوجد آدمز ضالته في نادي إليكستون بمقاطعة ديربيشاير، الذي كان يلعب في دوري الدرجة السابعة. انضم آدمز إلى إليكستون بعد فترة وجيزة من اللعب مع نادي أوادبي، وكان في البداية يسافر من منزله في مدينة ليستر ويستقل قطاراً في الصباح الباكر إلى دربي، ثم يبدأ رحلة طويلة بالحافلة حتى يصل إلى النادي. وكان نادي إليكستون يتدرب بدوام كامل - وهو أمر نادر في هذا المستوى.

يقول آدمز عن ذلك: «كنا نتدرب في الصباح، ثم نسير إلى وجبة الغداء، ثم نسير إلى متجر تيسكو» أو شيء من هذا القبيل، وبعد ذلك نعود إلى التعليم. لكن غالبية الأشخاص كانوا هناك فقط من أجل كرة القدم في حقيقة الأمر، وليس من أجل التعليم. انتقلت إلى

أيضاً «أربع أو خمس مرات» من نادي ليستر سيتي، مسقط رأسه، بعد العديد من الاختبارات. يقول آدمز: «كانت المرة الأولى التي خضعت فيها للاختبار في نادي ليستر سيتي قبل الانضمام إلى كوفنتري سيتي، عندما كنت أقل من ثماني سنوات، وقد حاولت مراراً حتى عندما كنت أقل من 16 عاماً. لقد كان ليستر سيتي هو أقرب فريق لنا، لذلك كنت دائماً أحلم بأن لعب في هذا النادي».

وأضاف: «ما زلت أتذكر اليوم الذي تخلى فيه نادي كوفنتري سيتي عن خدماتي، فقد ترك هذا الأمر أثراً في نفسي بكل تأكيد، رغم أنني أنا والعائلة كنا ندرك تماماً أن الأمور ستصبح أفضل خلال المرحلة المقبلة. من المؤكد أن المرء يشعر بالإحباط عندما لا يكون مرغوباً في مكان ما، وعندما يتم استبعاده. لقد كان الأمر محبطاً بالنسبة لي وللأشخاص الذين ساعدوني في الوصول إلى هناك».

وتابع: «لكن مثل هذه الأمور قد تدفعك للامام أو للخلف، وفي هذه السن الصغيرة فإن شيئاً كهذا قد يجعل الشخص أقوى وقد يحطمه تماماً، فإما بقر الشخص التركيز على طريق التعليم والتخلي عن حلمه في كرة القدم، وإما يواصل العمل بكل قوة في مجال كرة القدم. وقد قررت التركيز على كرة القدم. في الحقيقة، لم أكن متفوقاً في المجال الأكاديمي، وكان القرار الأفضل بالنسبة لي هو أن أركز على مجال آخر».

لندن، ديفيد هينتر قبل الحديث عن صفقة انتقال اللاعب الإنجليزي الشاب برمنغهام سيتي مقابل 14 مليون جنيه إسترليني، سألته عما إذا كان اسم «تشي» له أي علاقة بتشي جيفارا؟ وقال آدمز: «نعم، فقد تمت تسميته على اسمه. كان اسم تشي جيفارا يستحوذ على عناوين الصحف في الفترة التي ولدت فيها، واعتقد أن الأمر كان متعلقاً بالمكان الذي دفن فيه، رغم أنني لست متأكدًا من ذلك. لقد أحببت اسمي هذا الاسم وقررت أن تطلقه علي».

ومن الإنصاف أن نقول إن اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً قد حقق الكثير خلال مسيرته الكروية، التي بدأت بالانتقال إلى نادي شيفيلد يونايتد وهو مشارك معه لأول مرة في الدور ربع النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وبالصدفة كانت هذه المباراة أمام ساوثهامبتون، وانتهت بفوز شيفيلد يونايتد بهدف دون رد. وبعد فترة وجيزة، سجل آدمز هدفين في مرمى توتنهام هوتسبير في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي، حيث شارك في الدقيقة 74 من عمر المباراة، لكن بحلول الدقيقة 79 كان قد أحرز هدفين ليحعل النتيجة التعادل بهدف لكل الفريق، لكن توتنهام هوتسبير سجل هدفاً في وقت متأخر من المباراة عن طريق نجح خط وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن.

وفي برمنغهام، نجح آدمز في إقناع فريقه من الهبوط في موسم 2016-2017 عندما سجل هدفاً حاسماً في مرمى بريستول سيتي. وخلال الموسم الماضي، سجل اللاعب الشاب 22 هدفاً في دوري الدرجة الأولى، واختير ضمن فريق الموسم بالمسابقة. لكن يمكننا أن نصف مسيرة آدمز بأنها «خيالية»، بسبب ما حدث قبل ذلك، وكيف ترك التعليم واضطر للبحث عن نقطة انطلاق لحياته الكروية في دوريات الهواة، التي تنسم بالعنف الشديد.

وكان الإحباط الأكبر عندما تخلى عنه كوفنتري سيتي وهو في الرابعة عشرة من عمره - وهو النادي الذي كان يلعب له منذ أن كان في السابعة. لكنه رفض

من تحفيز اللاعبين الخضرمين... إلى إقناع إبراهيموفيتش بالتواجد في لندن... مروراً بالإبقاء على ويليان

المهام الرئيسية أمام لامبارد في تشيلسي

بعاون المدرب الإيطالي السابق ماوريسيو ساري إما رحلوا أو يجري تكليفهم اليوم بأدوار مختلفة. والملاحظ أن جو إدواردز، الذي يحظى بتقدير كبير بفضل عمله الناجح مع فريق الناشئين، جرى تصعيده في الفترة الأخيرة للعمل مع الفريق الأول مع إيدي نيوتن. ومن شأن الاستعانة بديديه دروغبا أو كلود ماكيليلي باعتبارهما من الوجوه المألوفة القادمة من الماضي القريب اللامع، في الوقت الذي يضطلع بيتر تشيك بدوره الفني، تعزيز الشعور بأن تشيلسي يستعيد بعضاً من روحه المفقودة.



كالوم هودسون أودوي



فرانك لامبارد



ويليان



بيتر تشيك



إبراهيموفيتش

إقناع رومان بالعودة

على مدار عامين، لم يفلح رومان إبراهيموفيتش في جعله موجوده مرئياً ولافتاً داخل ستامفورد برديج. كان مالك تشيلسي قد حضر مباراة أقيمت لأهداف خيرية نهاية الموسم في بوسطن وكذلك مباراة نهائي بطولة الدوري الأوروبي في باكو، لكن المهمة المخصصة له داخل «استاد ويست ستاند» عادة ما تكون خالية هذه الأيام. ويعتبر لامبارد واحداً من اللاعبين الذين يحظون باتصال مباشر مع إبراهيموفيتش وربما ينجح في إقناع الأخير بزيارة النادي على نحو أكثر انتظاماً. الواضح أن غيابه يثير حياءً من التوتّر داخل النادي، بينما يكفي مجرد حضوره لرفع الروح المعنوية بدرجة أكبر في أرجاء النادي.

الأفضل للنادي إقناعه بالبقاء مثل ديفيد لويز.

بناء فريق التدريب العاوان

يبدو الوقت مناسباً تماماً لإصلاح جهاز التدريب. والملاحظ أن أفراد الفريق التدريبي الضخم الذي كان

نمط اللاعبين الذين يسعي تشيلسي للاحتفاظ بهم، إلا أنه بالنظر إلى القيود المفروضة على انتقالات اللاعبين، فإن النادي ربما لا يملك زاهية خسارة اللاعب وسببدي تردداً بالتأكد إزاء رجحان اللاعب دون مقابل الصيف المقبل. وعليه، من

يذكر أن الفارو موراتا مهاجم منتخب إسبانيا لكرة القدم انضم إلى أتلتيكو مدريد بصفة نهائية بعد انتهاء فترة إعارته من تشيلسي التي امتدت 18 شهراً.

يذكر أن الفارو موراتا مهاجم منتخب إسبانيا لكرة القدم انضم إلى أتلتيكو مدريد بصفة نهائية بعد انتهاء فترة إعارته من تشيلسي التي امتدت 18 شهراً.

في دوري الدرجة الأولى في دربي. والأّن، لا بد أنه يأمل في أن ينجح اللاعبون، بجانب آخرين مثل تامي أبراهام وريس جيمس وجيك كلارك سالتور وإيخان أمبادو وكالوم هودسون أودوي، بمجرد أن يستعيد عافيتهم، في التفوق في الدور الأعلى من بطولة الدوري. ولطالما سعت أكاديمية تشيلسي للحصول على فرصة لخريجيهما كي يظهرأ قدراتهم وينضموا إلى الفريق الأول بأعداد كبيرة. وبالنظر إلى الحظر الذي فرضته «الفيفا» وتعيين مدرب متعاطف مع القضية، ربما حان الوقت المناسب لتنفيذ ذلك.

دفع اللاعبين الخضرمين لتحقيق المزيد

هناك لاعبون مخضرمون، ضم النادي بعضهم مقابل مبالغ ضخمة، يجب أن يجري تفعيل أدوارهم. أيضاً، فإن ماتيو كوفاتشيتش، الذي انتقل إلى النادي العام الماضي على سبيل الإعارة قادماً من ريال مدريد، من المفترض منه أن يصبح أكثر إنتاجية اليوم مع الفريق بعد انضمامه للنادي مقابل 44.8 مليون جنيه إسترليني، وحتى داني رينكوتو، الذي يجري النظر إليه باعتباره من أبناء النادي، ربما يصبح له دور من جديد. وربما يكون هناك شعور بالندم داخل النادي إزاء قرار تمديد اتفاق الإعارة الذي انتقل بمقتضاه فيكتور موزيس إلى نادي فربخشة إلى عام 2020.

لندن، دومينيك فيشيلد

رغم أن التعاقب مع فرانك لامبارد على رأس القيادة الفنية لتشيلسي قد يكون محفوفاً بالمخاطر بسبب خبرته المحدودة في مجال التدريب، فقد تكون هذه الخطوة منطقية تماماً في الوقت الحالي بسبب قدرة لامبارد على لم شمل الفريق واستيعاب العديد من المواهب الشابة والعدد الهائل من اللاعبين الممارين الذين سيعدون للفريق بعد انتهاء إعارتهم.

وقد يرى البعض أن تشيلسي قرر التعاقب مع لامبارد نظراً لأنه لم يعد في وضع يسمح له بالتعاقد مع مدير فني صاحب اسم كبير وخبرات هائلة في مجال التدريب، خاصة بعد رحيل هازارد إلى ريال مدريد ومعاناة النادي بسبب العقوبة المفروضة عليه بعدم التعاقد مع لاعبين جدد، وصعوبة الدخول في منافسة مع مانشستر سيتي وليفربول تحت أي ظرف من الظروف، لكن ربما يبدو أن المسؤولين في تشيلسي قد قرروا العمل بهدوء وسهولة أكبر بعد الموسم الماضي العصيب ورحيل ماوريسيو ساري عن قيادة الفريق. «الغارديان» تستعرض هنا المهام الرئيسية التي تواجه لامبارد في موسمه الأول كمدير مع «البلوز».

التمسك بالأمل مع اللاعبين الشباب تابع لامبارد الأداء المتألق ليسون ماونت وفيكايو توموري

يوميات الشرق

السينما السعودية لأول مرة في المسابقة الرسمية لمهرجان عالمي

«المرشح المثالي» لهيفاء المنصور يطرق باب الجوائز

ومن بينها عدم انضمام فيلم مارتن سكورسيزي «الابريزدي» ولا فيلم وودي آلن الجديد «يوم ممطر في نيويورك» إلى المهرجان، كما كان متوقعا.

كذلك هناك قضية رومان بولانسكي المتوقع وصوله إلى المهرجان الإيطالي مصحوبا بفيلمه الجديد «ضابط وجاسوس». بعد فضيحة علاقته مع قاصر أميركية سنة 1977، واستمرار الحكم الأميركي عليه القاضي باحتجازه في أي بلد تربطه بالولايات المتحدة اتفاقات أمنية يمكن بموجبها تسليم متهم ما إلى السلطات الأميركية فور اعتقاله في البلد الآخر، هناك بلاغات أخرى برزت في السنوات القليلة الماضية من نساء شكوك من أن المخرج المعروف تعرّض لهنّ بالآذى جنسيا خلال الفترة ذاتها.

بولانسكي منكم من تبعات تلك الأحداث، ويعايشها طوال الوقت، مدركا أن فرنسا وسويسرا هما من البلدان الأوروبية القليلة التي ما زال يستطيع التحرك.

بالعودة إلى الأفلام ذاتها، سنجد فيلما عربيا واحداً آخر غير فيلم هيفاء المنصور لكنه خارج المسابقة الأولى. إنه فيلم تونسي بعنوان «الابن» لمهدي برصاوي الذي يشترك في نطاق مسابقة «أفاق». وفي قسم «أيام فنيسيا» هناك فيلم تونسي آخر عنوانه «أراب بلوز» وُصف بأنه كوميديا تزييل التجهّم الذي يسود معظم الأفلام المشتركة. وفي نطاق هذه المظاهرة نفسها نجد إنتاجاً سودانياً -مصرياً مشتركاً من المخرج أمجد أبو علاله بعنوان «استموت في سن العشرين» قد يحمل بدوره بعض الضحكات التي تغسل القلوب.



ألبرتو باربيرو رئيس مهرجان «فنيسيا»



من الفيلم الأسترالي «بايبيتث»

القسم القائم بذاته، الذي يطلق دورته السادسة عشر هذا العام، عن هذا التصنيف، فنرى نصف أفلامه المتسابقة (أي ستة أفلام من أصل دزينة) من إخراج نساء. بعيداً عن هذا الشأن المتكرر إزاء كل دورة من دورات مهرجان الليدو (الجزيرة التي يقع فوقها المهرجان) هناك كثير مما لا بد من العودة إليه مع اقتراب المهرجان أو بداية أيامه. من بينها الاشتراك الأميركي الذي هو أقل عدداً مما كان عليه في العام الماضي، لكنه ليس محبوباً بل عزيز الحضور.

يهتمون فقط بملاحظة إذا ما كان هناك عدد متساو من هذا «كان» قبل أشهر قليلة بعرض أربعة أفلام من إخراج نساء مقابل فيلمين فقط في «مسابقة فنيسيا». يضيف: «المساواة ليست شأناً من شؤون المهرجانات. على التغيير أن يبدأ من الأساس وليس من آخر الحلقات، والمهرجانات هي آخر الحلقات».

لكن النقد لا يتوقف في كل الأحوال. وحول المغارنة بين قيام «كان» قبل أشهر قليلة بعرض أربعة أفلام من إخراج نساء مقابل فيلمين فقط في «مسابقة فنيسيا». يضيف: «المساواة ليست شأناً من شؤون المهرجانات. على التغيير أن يبدأ من الأساس وليس من آخر الحلقات، والمهرجانات هي آخر الحلقات».

الخوف من اللوم

هذا هو المبدأ ذاته الذي يتغاضى عنه آخرون كثيرون



هيفاء المنصور

إداري عبر الانتخابات وسط مرشحين رجال. «المرشح المثالي» هو أحد فيلمين من إخراج نساء في المسابقة. الثاني هو «بايبيتث» (Babyteeth) للأسترالية شانون مورفي (فيلمها الأول).

رئيس المهرجان، البرتو باربيرو لديه رذ واضح وجاهر بالنسبة للذين قد ينتقدون قلة عدد الإخراجات في مسابقته. يقول هاتفياً: «عندما أجلس لأشاهد فيلماً ما لا أكره لقراءة من اشتغل عليه. لا يهمني إذا كان المخرج رجلاً أو امرأة. يهمني العمل نفسه إذا كان جيداً أو لا. هذا دوري الوحيد».

الاجتماعية التي بدأتها في فيلم «وجدة». ذلك الفيلم دار حول أحلام فتاة صبية بركوب الدراجة الهوائية والموانع الآتية من عمق التقاليد التي تمنعها من ذلك على خلفية وضع عائلي شائك. فيلمها الثاني، «ماري شيلي»، تناول المرأة كذلك، لكن بعيداً عن الوطن. فيلمها كان يدور حول سنوات شباب الروائية البريطانية الشهيرة (كما قامت بها الأميركية إيل فانينغ). أما هذه المرة الثالثة لها فهي بمثابة العودة إلى الأصول. بطلتها هذه المرة طيبة تامل في الوصول إلى منصب

بالم سبرينغر، محمد رضا

يرابط فيلم هيفاء المنصور الثالث «المرشح المثالي» (The Perfect Candidate) على أبواب مسابقة «مهرجان فنيسيا السينمائي» المقبل في سابقة بالغة الأهمية لا بالنسبة لمخرجه فقط، بل للسينما السعودية. ويجيء إعلان تواجد فيلم هيفاء المنصور في مسابقة الدورة السادسة والسبعين، التي ستطلق في الثامن والعشرين من الشهر المقبل، ضمن إعلان المهرجان عن مجمل الأعمال المشتركة في مختلف أقسامه، وهي أفلام المسابقة الأولى، ومسابقة «أفاق»، ومجموعة من المظاهرات التي تحتوي على أفلام روائية وغير روائية تُعرض خارج المسابقة، كما على قسم بعنوان «عروض خاصة». مجموع الأفلام المعروضة في هذه الأقسام 64 فيلماً تنوع على النحو التالي:

- مسابقة «أفاق»: 19 فيلماً
- خارج المسابقة (الأفلام الروائية): 7
- خارج المسابقة (الأفلام غير المسابقة الرسمية): 21 فيلماً
- مسابقة «أفاق»: 19 فيلماً
- خارج المسابقة (الأفلام الروائية): 7
- أفلام العروض الخاصة: 7
- هذا بالإضافة إلى 18 فيلماً

تعرض في القسم الموازي الذي تشرف عليه جمعية نقاد السينما في إيطاليا باسم «أيام فنيسيا»، الذي يضم هذا العام 18 فيلماً، من بينها 12 فيلماً من المسابقة.

أول مرة

وجاء الإعلان عن أفلام فنيسيا يوم أول من أمس (الخميس) مناسبة للاحتفاء بجد ذاتها، فالأسماء المخدولة في أي من هذه الأقسام تثبت أن

النجمة الإيطالية لم تظهر في فيلم فرنسي منذ 8 سنوات

عندما تمثل الحسناء مونيك بيلوتشي في فيلم تونسي

البريطاني أكرم خان يفتح بـ«رقصته الأخيرة» مهرجان موسكو المسرحي



موسكو، طه عبد الواحد

في حالة نادرة في عالم المهرجانات المسرحية، بدأ بموسكو، أول من أمس، عرض مسرحية الباليه الفردي «Xenos»، من أداء وتصميم المسرحي البريطاني أكرم خان، وهو واحد من أبرز مصممي الرقصات المعاصرين. وعلى الرغم من أن العرض مسرح على قائمة عروض مهرجان موسكو المسرحي

«تيريتوريا»، الذي يفترض أن تبدأ فعالياته في خريف العام الحالي، قُزّر المنظّمون أن يقدم أكرم عرضه في وقت مبكر، تقديراً لاشغاله خلال أيام المهرجان، أذنين بالحسبان في الوقت ذاته أن هذا سيكون العرض الأخير له الذي يطل فيه من على خشبة المسرح، ذلك أنه أعلن مؤخراً قراره اعتزال الأداء (الرقص) والتفرغ لتصميم الرقصات فقط. وقدّم أول من أمس العرض الأول، الذي أبهر الحضور وأثار إعجاب النقاد وعشاق هذا النوع من العروض المسرحية، وعاد أكرم عرض مسرحية الباليه الفردي من على خشبة «مسرح موسكو الأكاديمي»، المعروف باسم «مسرح ستانيسلافسكي ودينبروفيتش داشنكو».

ويُعرف عن أكرم خان أنه فنان مسرحي بريطاني، ولد في لندن عام 1974 في أسرة مهاجرين من بنغلاديش. برز اهتمامه بالرقص في سن مبكرة، وفي السابعة من عمره بدأ يدرس «الرقص الكاتاك»، وهو واحد من ثمانية أشكال رئيسية للرقص الهندي الكلاسيكي، وأطل من على خشبة المسرح لأول مرة، حين أدى دور «ساوكلي» من إعداد مسرح أكاديمية لندن للرقص الهندي. وعندما بلغ الثالثة عشرة من عمره شارك في عرض مسرحي راقص خلال مهرجان دولي، وكان العرض حينها من إخراج البريطاني بيتر بوركا. ومنذ ذلك الحين بدأ يلعب نجم أكرم خان في عالم الرقص المسرحي. وحقق طيلة السنوات الماضية إنجازات كبيرة في هذا المجال، إلى أن أسس فرقة



مونيك بيلوتشي مع زوجها السابق فنسان كاسيل

فقد حدّرها أبوها من الشّعور بالضغف لأنّها أنثى، وقال لها منذ نعومة أظفارها إن الرجال يستغلون النساء الضعيفات والحائيات، وهي قد استخدمت ذلكها في خدمة جمالها ووضعت خططا لاستحمار ما لديها من مقاييس جذابة لبلوغ مراتب الشهرة والثروة بشكل يجعلها قادرة على أن تعيش مستقلة وغير معتمدة على رجل. وفي كل أفلامها نجحت في تقديم شخصية الأنثى الساحقة الماحقة. وهذا لا يعني أنّ مسيرتها كانت تجارية على طول الخط. فلم يحدث أن سخر منها النقاد في أي من أدوارها. كما لم يُعرف عنها أنّها تعرضت بالسوء لأي من زملائها أو زميلاتها. كان نكاؤها يقود تصرفاتها ويوجه مقابلاتها مع الصحافة. وهي اختيرت مرتين لتكون عريضة حفل افتتاح مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا. ولما تعاقب معها المخرج الصربي أمير كوستاريكا لتقوم بدور في فيلمه «على الطريق الحلبي» عام 2017، برز اختياره لها بأن بيلوتشي قادرة على «تجسيد البراعة مهما أغرقتها في حكايات سوداوية».

ارتباطها بالممثل الفرنسي فنسان كاسيل الذي أنجبت منه ابنتين؛ الكبرى هي الآن صبية تبدأ خطواتها الأولى في عرض الأزياء. لكن الزوجين انفصلا بعد 18 عاماً من الحياة الزوجية السعيدة والمشاركة في 8 أفلام ناجحة. وسرعان ما تزوج كاسيل من عارضة أزياء فرنسية شابة هي تينا كوناكي.

لا تنفي مونيك أنّها عانت كثيراً بسبب افتراقها عن الرجل الذي كان الحب الأكبر في حياتها، رغم أنّها هي التي اتخذت قرار الانفصال. وهي تعترف بأن الطلاق لا يعني توقف الحب، بل يعني استحالة الاستمرار في العيش سوياً وتحت سقف واحد. ولكي تنسى فنسان كاسيل، تسرعت بالارتباط بفنان تشكيلي مغربي يصغرها في السن بدعى نيكولا لوفيفر، وفي مطلع الشهر الحالي، أعلنت الصحف الفرنسية نهائية حكايتها التي لم تستمر أكثر من سحابة صيف.

بيلوتشي منذ نشأتها في مدينة أومبري الإيطالية الصغيرة في كنف أب يعمل بالنقل البري، يؤكد أنّها تتمتع بدرجة عالية من الذكاء. ولأنّها طفلة وحيدة للنخبة، وليس من النوع التجاري الذي يحسب حساب شبك التذاكر بالدرجة الأولى. ومن المعروف عن كوثر بن هنية أنّها مخرجة مهرجانات. وقد اختيرت أفلامها في عدد من المظاهرات السينمائية الأوروبية الكبرى. فكيف سيكون تعاملها مع نجمة تعتمد على جمالها كرسيد أول؟

على مدى 30 عاماً و55 فيلماً، حاولت مونيك بيلوتشي أن تحفر اسمها في ذاكرة الفن السابع. وهي تعترف في حديث لها مع مجلة «مدام فيغارو» أنّها حين قبلت العمل في السينما، فإن ذلك لأنّها كانت تبحث عن عمل، ولم تحسب أنّ التمثيل سيكون مهنتها التي تحصل من خلالها على الشهرة. وطالما أنّ الأمر كذلك فقد اعتمدت الممثلة الجميلة على أنوثتها التي استخدمتها كسلاح تصعب مقاومته. وهي قد انتقلت إلى باريس بعد

مونيك بيلوتشي نجمة في فيلم تونسي

اعتقد أنّه ينبغي إخبار الناس بالحقيقة، ولا بدّ من أن تصدح الأصوات التي كانت مجبرة على الصمت». على خشبة مسرح ضمنت بأسلوب يتناسب مع عصرها، ويحرف على خشبة المسرح الموسيقي أن ينقل رسائل عميقة، يبدو وكأنه يوضح أن هذا الجسد اللين الذي يتراقص فرحاً يمكن أن يتحوّل بسهولة إلى أداة للحرب مروعة. ويقول نقاد إن الشخصية التي يؤديها خان تكرر إلى حد ما من «بروميثيوس». ويحرف العرض الراقص سؤالاً: «لكن لماذا هذه التضحية، وهل يستحق الأمر كل هذا العناء؟». ويشارك معه في هذا العرض المسرحي الراقص موسيقيون موهوبون يساعده في نقل فكرة المسرحية ومعانيها العميقة.

مسرحية قدّمت عشرات العروض الفنية في أكثر من مدينة وخلال أكثر من مهرجان دولي. وشاركت الفرقة عام 2012 في عروض حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في لندن. ويحمل أكرم خان منذ عام 2005 لقب فارس وسام الإمبراطورية البريطانية. وفي السنوات الأخيرة أخذ خان يشارك بشكل دوري في المهرجانات المسرحية في موسكو لذلك فإنّ عرضه المسرحي الحالي ليس سوى إضافة إلى مشاركاته سابقة تعرّف خلالها عشاق الفن في روسيا على أداء هذا الراقص العالمي، وأصبح لديه عدد كبير من المعجبين في أوساط المشاهدين والنقاد على حد سواء، هذا بالطبع فضلاً عن الاحترام الكبير في الوسط الفني المسرحي الروسي. لذلك تقرّر أن تعرض مسرحيته خارج التوقيت الزمني للمهرجان، ولكن ضمن قائمة عروضه، ورأى المنظّمون أنّ مسرحية «Xenos» ستكون بمثابة «مقدمة» للمهرجان. وأخذ خان اسم المسرحية من اليونانية، وهي تعني «أجنبي» أو «غريب»، ويروي العرض مشاركة الجنود الهنود في الحرب العالمية الأولى تحت علم بريطانيا العظمى ودفاعة عنها، وإنجازاتهم خلال تلك الحرب التي جرى تجاهلها. في حديثه عن مسرحيته، يقول خان: «لقد ظلت قصصهم مغيبة وصامتة لفترة طويلة، وجرى تجاهلها (...) اعتقد أننا نعيش في وقت تشوّه فيه الحقائق، وتتغير وإخراجها».

تم تصويره في أكثر من موقع يرمز إلى العاصمة اللبنانية «صيف بيروت» كليب سياحي ترويجي لـ «ست الدنيا»



تم تصوير كليب «صيف بيروت» في أكثر من 40 موقعا وشارعا في المدينة

ورلى شامية وبسام أبو زيد وراشيل كرم وماريو باسيل والشيف انطوان وغيرهم. ويقول مطع الأغنية «صيف وبحر وكيف عنا ببيروت يا هلا بالضيف بكل البيوت... بيروت عنوان الهوى لبيروت للقلب الدوا منصيف يا حبيبي سوا ما عنا شروط».

ويقول ميشال خوري ومغن وملحن الأغنية وكاتبتها بمشاركة داني يونس: «تعود فكرة الكليب لفريد عساف الذي أعجب بأغنيته وقد طرحها في الأسواق العام الفانت. وأردنا من خلالها تحريك عجلة السياحة في بيروت وفتح طاقة أمل ودفع المغتربين اللبنانيين أينما كانوا للعودة إلى بلدهم الأم عن طريق بيروت». ويضيف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «وبالفعل نجحنا بذلك اليوم يتداول الكليب المغتربون اللبنانيون في البرازيل وأفريقيا الجنوبية وفي كندا وأمريكا وغيرها ونحن سعداء ببردود فعلهم الإيجابية تجاهه ونتمنى أن يترجموها على الأرض ويروا».

استغرق تصوير هذا العمل نحو 45 يوما خصصت بعض مشاهداته للأطفال في قرية الشهبه إلى حد كبير بهوية بيروت الثقافية. كليب «صيف بيروت» يشكل دعوة مباشرة للسياح الأجانب والعرب وكذلك للمغتربين، لزيارة بيروت والمتمتع بنشاطاتها الترفيهية وزيارة أماكن السهر وغيرها من مجمعات بحرية ومراكز تجارية في قالب جذاب يروج لهذه المدينة العريقة.

بيروت، فيضيان حداد

يتداول اللبنانيون في الفترة الأخيرة كليباً غنائياً مصوراً بعنوان «صيف بيروت» يروج للعاصمة اللبنانية ويشجع على زيارتها والقيام بجولات سياحية فيها. فهو يسلط الضوء على النشاطات الرياضية وأماكن السهر والترفيه فيها، وكذلك على طقسها الممتع في فصل الصيف. وقد جرى تنفيذ العمل في أجواء فرحة تزود مشاهداها بطاقة إيجابية.

وإضافة إلى رسالته السياحية فقد استطاع الكليب النجاح في لم شمل جميع التيارات السياسية في لبنان، ممثلة بنواب ووزراء ورؤساء أحزاب، إضافة إلى نجوم تمثيل وإعلام. فهو قدم صورة حقيقية عن جمال بيروت «ست الدنيا» الحاضرة تحت جناحها تعددية ثقافية وسياسية وفنية لافتة، تميزها عن غيرها.

«الفكرة راودتني بعيد سماعي لأغنية «صيف بيروت» للمغني ميشال خوري فلقد كنتي بابقاها وكلماتها. فهي تنضج بالفرح وبالطاقة الإيجابية مما دفعني للتفكير باستخدامها للترويج للعاصمة اللبنانية». ويقول فريد عساف مخرج الكليب في حديث لـ «الشرق الأوسط»، ويضيف: «كما رغبت في التركيز

هذا الفيلم القصير المصور، فهو صاحب شركة «ريد بين» للتصوير، وهذه هي التجربة الأولى لها في قطاع الإنتاج وتطبيق المسؤولية الاجتماعية بهدف التركيز على إيجابيات لبنان. ويشير في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»، بأن كاميرته

تصويري مماثل في المستقبل». يوضح عساف الذي وصف مهمته هذه بأنها كانت صعبة وسهلة معا إذ تطلبت منه الاتصال بعدد كبير من الشخصيات اللبنانية وإقناعها بالوقوف أمام كاميرته التي حملها على مدى شهر ونصف في كافة شوارع بيروت. أخذ عساف على عاتقه إنتاج

بعد توصلها إلى أساليب مبتكرة للتعامل معها

شواطئ المكسيك تواجه تهديد الطحالب البنية



الطحالب البنية على شواطئ البحر الكاريبي

أفريقيا في حدث غير مألوف وصفه العلماء بـ«الضخم». وفي عامي 2015 و2018، ومجدداً الآن، وصلت كتل الطحالب البحرية التي جرفتها التيارات البحرية والرياح إلى مستويات لا يمكن السيطرة عليها.

وقال جورج زافالا هيدالغو، من مركز علوم الغلاف الجوي في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك، إن «هناك عدداً من الأسباب وراء ذلك، أحدها وجود مواد غذائية في البحر بدرجة عالية بسبب إزالة الغابات في الأمازون واستخدام الأسمدة». وأضاف: «الكن يمكن ربط ذلك أيضاً بالتقلبات المناخية: سواء كانت طبيعية أو ناجمة عن التغير المناخي... هناك مجموعة من العوامل، ولكن هناك احتمال كبير بأن تكون الأنشطة البشرية أحد الأسباب». وثمة اعتقاد أن ملايين الأطنان من «السارجاسوم» ستجتاح عليه، فكان المرء يستطيع أن يتجه جانبا ببساطة، ليستمتع بالغطس أو السباحة في البحر. غير أنه في عام 2011، تراكمت الطحالب البحرية بكميات هائلة في منطقة البحر الكاريبي وشرق

المخلوط مع البلاستيك المعاد تدويره. وفي الوقت الحالي، تتم هذه الجهود بمعزل عن بعضها. وخط الجبهة في المعركة ضد «السارجاسوم» هو شواطئ المكسيك، التي يجب تطهيرها من «السارجاسوم» حتى لا تصبح طاردة للسياح. فالسياحة أحد أهم مصادر دخل البلاد، وأيضاً للحيلولة دون وقوع كارثة بيئية.

تجريبية تسعى على نطاق ضيق للاستفادة من وفرة «السارجاسوم» واستخدامها، على سبيل المثال، في إنتاج الغاز الحيوي لقطاعي الزراعة والتشبيد، وكبدل للورق، وفي صنع الأحذية الصديقة للبيئة، وفي صناعة الألبسة.

وفي العام الماضي، وفي الصباح الباكر قبل أن تبدأ الشمس تلهب الرمال بأشعتها الحارقة، وصل فريق من العلماء إلى شاطئ بويرتو موريلوس، جنوب مدينة كانكن، المقصد السياحي الرئيس في المكسيك. وأخذ الباحثون، تحت إشراف عالم الأحياء الفونسو لارك (70 سنة)، عينات من «السارجاسوم» بمساعدة الطلاب، ووضعوا الطحالب البحرية في صناديق، وحملوها على شاحنة وانطلقوا بها.

وكان لارك وزملاؤه في «مركز يوكاتان للبحوث العلمية» يريدون معرفة ما إذا كان يمكن استخدام «السارجاسوم» كطبقة أساسية في زراعة الفطر الصالح للأكل، وتوصلوا إلى أنه يمكن القيام بذلك، طالما استبعدت المعادن الثقيلة. وصرح لارك لوكالة الأنباء

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

يهدد غزو الطحالب البحرية البنية، المزيج المثالي الساحر من أشعة الشمس ونسيم البحر ومياهه، الذي يجذب السياح إلى شواطئ البحر الكاريبي.

ويكون «السارجاسوم»، وهو عبارة عن طحالب بنية صغيرة تطفو على سطح الماء، المياه الصافية والزمال البيضاء في المكسيك وجزيرة بربادوس، وجنوب ولاية فلوريدا الأمريكية، وقد أصبحت مشكلة متكررة في المنطقة.

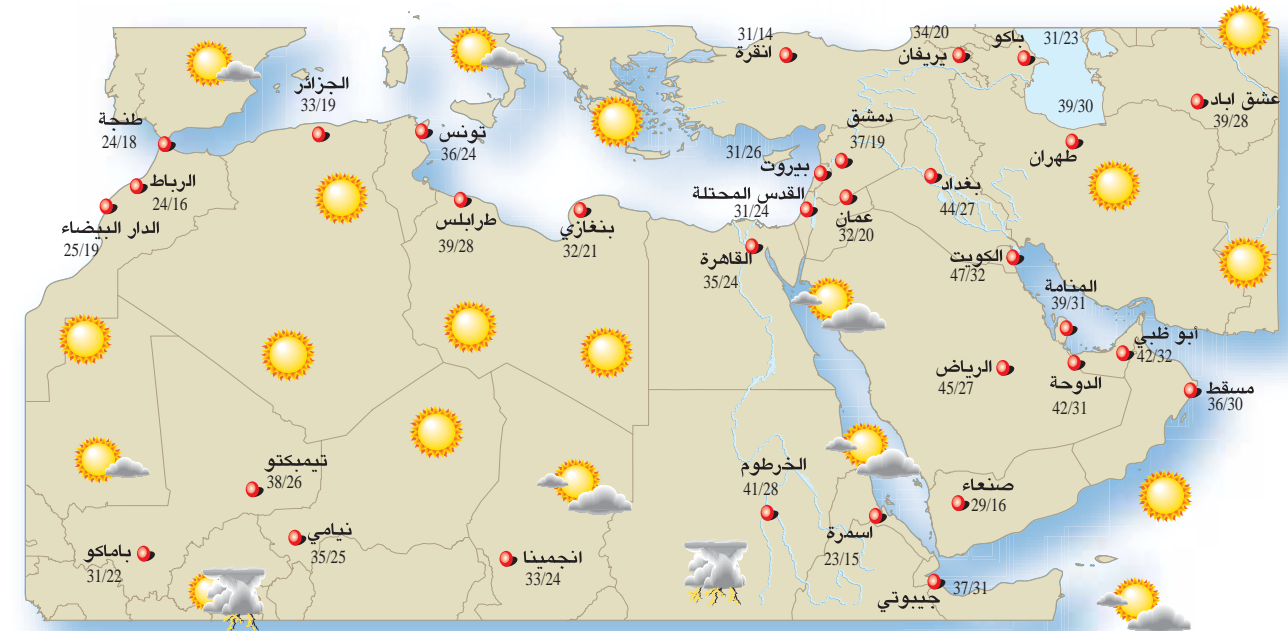
ومن العوامل التي أدت إلى هذه الظاهرة، إزالة غابات الأمازون، واستخدام الأسمدة، والإفراط في العناصر الغذائية بالبحر.

ويبدل أصحاب الفنادق في المكسيك جهوداً مضنية لتطهير شواطئهم من «السارجاسوم»، وتصطاده السفن البحرية من البحر، في حين يحاول الباحثون فهم الأسباب وراء هذه الظاهرة، والتنبؤ بموعد ظهور أزهار «السارجاسوم»، وحتى السعي لاستخدامها في نحو مفيد. وثمة مشروعات

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء



السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر سلطنة عمان مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية الأخرى على أقصى جنوب السعودية. ويسود الطقس الجاف أغلب الأثناء الباقية من شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء المنطقة مع كثير من أشعة الشمس. ويتحرك الهواء المعتدل في منتصف النهار وفترات ما بعد الظهيرة على المناطق الغربية والشمالية. وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية مع ارتفاع الرطوبة بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أقصى شمال وأقصى جنوب الجزائر، مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان. ويسود الطقس الجاف والحار على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

سودوكو

3	6	5	9
7	2	3	1
1	5	4	8
6	4	2	6
2	7	4	3
7	3	4	8

الحل السابق

1	4	6	3	9	2	7	5	8
3	5	9	7	8	6	1	4	2
2	7	8	1	4	5	9	3	6
4	6	2	9	7	3	8	1	5
7	9	1	8	5	4	6	2	3
5	8	3	2	6	1	4	7	9
6	2	7	4	3	8	5	9	1
8	3	4	5	1	9	2	6	7
9	1	5	6	2	7	3	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أمريكا الشمالية

تمتد الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة المتصلة بالمنخفض الجوي والجهة الباردة من غرب أونتاريو وفي اتجاه الجنوب عبر الغرب الأوسط العلوي. وتهب بعض العواصف الشديدة على مينيسوتا ويوسكونسن مع الأمطار الغزيرة التي تتحرك في اتجاه الجنوب الغربي، لا سيما في المرتفعات العالية.

أوروبا

تنحرف الحرارة المرتفعة صوب الشرق انطلاقاً من الدول الإسكندنافية وفي اتجاه الجنوب حتى شرق فرنسا وألمانيا وإيطاليا. وإلى الشرق من ذلك، تجلب الجهة الباردة الهواء المعتدل مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، بعضها أمطار رعدية شديدة، من شرق إنجلترا إلى غرب فرنسا ثم شمال إسبانيا. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال الألب.



منتعل السديري منك لله يا شيخ

وصلتني كما وصلت لغيري صورة رجل بلبس الرزي السعودي يسير - أو بمعنى أكثر دقة «يتصرم» - في ساحة مسجد قبة الصخرة بالقدس، وبلاحة مجموعة من الإخوة الفلسطينيين من مختلف الأعمار، ويمطرونه بالبعنات والشتائم المقتدة التي لا تخرج إلا من نفوس مريضة وأفواه قذرة. وكان هناك تساؤل حول ذلك الرجل: هل هو سعودي فعلاً، أم أن هناك رجلاً آخر متقمصاً شخصيته؟! فإذا كان سعودياً، أتمنى من السلطات مساءلته ومحاسناته ومعاقبته، فالذهاب إلى القدس ليس هذا هو وقته. وإذا لم يكن سعودياً، وتقمص شخصيته مثلما يقولون رجل فلسطيني - لا سمح الله - فالموضوع أو القضية تأخذ منحى آخر ولا يجب السكوت عنها - ونغمم قائلين: «عفا الله عما سلف».

فالحادثة موثقة بالصوت والصورة للرجل ولكل من تابعه وطارده، فبالوسائل الحديثة ما أسهل كشف شخصياتهم، فإذا كان الاحتمال الأول فالرجل لا يمثل إلا نفسه، أما إذا كان فلسطينياً فلا بد أن تتدخل السلطة الفلسطينية الحاكمة، لتكشف دوافع الخبثاء الذين يريدون أن يشعلوا نوازع العنصرية البغيضة، ويؤججوا الأحقاد والكراهية بين الشعوب.

ونفتي كبيرة بالسلطة الفلسطينية، ونفتي أكبر بالشعب الفلسطيني النبيل والشقيق، الذي نكن له كل الحب والتقدير، والدعاء أن يفرج الله كربته. أتمنى ألا تمر هذه الحادثة مرور الكرام، سواء كانت لنا أم علينا.

شاهدت في التلفزيون من ضمن المشاهد الزعمية الألمانية المستشار ميركل، وهي ترتعش يا حبة عيني ارتعاشات متواليه في مناسبات عدة، لا أكذب عليكم أن الشفقة داخلتي عليها - رغم أن الشفقة ليست من خلائقي وقلمنا تداخني - وأخذت أضرب أخماساً بأسداس وأسائل نفسي: لماذا كل هذه الارتعاشات؟! هل هي بسبب الخوف يا ترى، أم بسبب الخجل، أم البرد، أم المرض لا قدر الله؟! واستبعدت الخوف لأنها تقف على رأس ألمانيا التي تخيف العالم ولا تخاف، أما الخجل فلا مكان له في شخصيتها وهي التي تمشي مشية عسكرية بعيدة كل البعد عن تقصع النسوان ومجاغتهن، ولا يمكن كذلك أن تكون بردانة وارتعاشاتها كلها كانت في عز حرارة الصيف، ولا اعتقد أنها مريضة لأن صحتها ما شاء الله «رزي البعب».

وأظن وقد أكون غلطان، أنها تذكرت زوجها فهزما الشوق إليه، والله أعلم.

سألني: هل تعلم يا مشعل لماذا إذا بكت المرأة تصبح جميع النساء صديقات لها؟! اجبته: لا.. لا أعلم لأنني لست خبيراً في علم النساء.

قال: إن ذلك ليس حزناً عليها، وإنما هن يردن فقط معرفة القصة!

اجبته: منك لله يا شيخ!



عارضة تقدم زياً للمصمم أندريس أوتالورا ضمن فعالية «كولومبيا مودا» للازياء أمس في مدينة ميديين (أبأ)



سمير عطاالله القوة الناعمة... جداً

عندما تسمع الناس باسم امرأة في الحقل العام، تتوقع، تلقائياً، أن تكون جميلة. لكن التوقعات لا تصح دوماً. فالأفونة ليست شرطاً دائماً للجمال. أكبر مثال على ذلك كان الفارق بين أندريا غاندي وبني نظير بوتو: سيدتان من شبه الجزيرة الهندية. كلتاهما من سلالة سياسية حاكمة. كلتاهما ذهبتا اغتيالاً. لكنهما اختلفتا في المستوى الجمالي. إحداهما كانت ذات جمال واضح.

بريطانيا وألمانيا لم تقدمتا أجمل النساء لديهما إلى أعلى منصب سياسي. المسز ناتشر كان جمالها عادياً، والفراو ميركل متواضعة الشكل. لكن ألمانيا وجدت نفسها الأسبوع الماضي تحت قيادة نساء في سابقة تاريخية: الرئيسة والمستشارة ووزيرة الدفاع، نساء، في وقت واحد. ومستوى الجاذبية متفاوت.

لم يعد أي منصب في أوروبا حكراً على الرجال. ووزيرة الحرب في ألمانيا امرأة، وكذلك في فرنسا. ولم يعد من الضروري أن تؤدي الوزيرة التحية العسكرية لجنودها عندما يصطفون لاستقبالها. ابتسامه لطيفة تكفي، وإلا بدأ الأمر مضحكاً.

نحن، في لبنان، اعتدنا في الماضي أن تكون وزارة الدفاع في عهدة الأمير مجيد أرسلان، الذي كانت له جميع مظاهر القوة: غطرة وعقال وشاربان معكوفان إلى أعلى. أما الآن، فالحكومة والبرلمان مليانان بالنساء. ومعدل الجمال يؤكد نظرية النسبية وفقاً لأينشتاين. مقلق.

حيث يحضر الجمال يضيف الحسن. في الانتخابات الأخيرة اختارت طرابلس، المدينة المحافظة، السيدة ديما الجمالي نائبة عنها. لكن مرشحاً آخر طعن في النتائج، فاعيدت الانتخابات وفازت ديما مرة أخرى، والحمد لله. لكن يبدو أن الدكتوراة في الاقتصاد جديدة على الغاية السياسية، فراحت تكرر أخطاء صغيرة ومسلية. ومنها أنها ذهبت مع محاميها إلى المجلس الدستوري للدفاع عن قضيتها. فسألها الصحافيون عن سبب قدومها، فالتفتت إلى محاميها وسألته ببساطة خارقة: «طوني، نحننا شو جايين نعمل هون؟»

وتلقف الصحافيون وسائل التواصل الخير، وانهاالت التعليقات على حسنا المجلس. والمادة كثيرة. فمن طرابلس أيضاً جاءت حسنا أخرى، هي الدكتوراة ربا الحسن، أول وزيرة داخلية في العالم العربي.

ويصدق أن الحسن السياسي ينتمي أكثره إلى تيار «المستقبل» أيضاً. لكن الحضور، أو الدور النسائي في العمل السياسي، لم يعد ندره. والأمانة العامة لحزب القوات اللبنانية، شانتال سركيس تتمتع بجمال المرشحات للمكات الجمال، وشجاعة ستريدا ججع، التي أدخلت الجمال والأناقة على العمل الحزبي منذ سنوات.

مشهد تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي

تعرض أوزيل نجم آرسنال لمحاولة سرقة في لندن

285 شخصاً بالسلاح الأبيض في شوارع لندن. وكان أندي كارول لاعب وستهام السابق قد تعرض لتهديد بالسلاح عام 2016 عندما كان في طريقه إلى منزله بعد التمارين. وارتفعت حدة الاعتداءات بالسلاح الأبيض في السنوات الماضية بتجنيد 20 ألف شرطي إضافي بدءاً من الأسابيع المقبلة.

والفرار دون إصابات وانقلوا إلى مطعم في غولدن غرين حيث تحدث إليهما ضباط الشرطة. وأردف: «لم تحدث اعتقالات والتحقيقات مستمرة»، وفق ما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية، «أمس. وأنضم الصديقان كولاشيناتس وأوزيل إلى لائحة لاعبي كرة القدم الذين استهدفوا

وقال متحدت باسم نادي آرسنال: «كنا على اتصال مع اللاعبين وهما بحال جيدة». وأكدت الشرطة أنها استجابت لطلب محاولة سرقة. بدوره، قال متحدت باسم الشرطة: «ذكر أن مشتبهين على دراجات ناربه حاولوا سرقة شخص يقود سيارة». وتابع: «نجح السائق مع راكب معه

بعد ظهر أول من أمس. ولوَّح المعتديان بالسكاكين في وجهه ظهير آرسنال كولاشيناتس (26 عاماً) الذي ظهر وهو يقاثلهما بشراسة. واتسارت صحيفة «ذي صن» البريطانية أن المعتدين حاولا الوصول إلى سيارة أوزيل التي كانت متوقفة خارج منزل كولاشيناتس. وطاردها بعدها

لندن: «الشرق الأوسط» في حادثة تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي بكنافة، تعرَّض نجم فريق آرسنال الإنجليزي لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض، مساء أول من أمس، في شمال لندن، وظهر في المنطة غولدن غرين في العاصمة،

تغيّر المناخ يلحق أضراراً بالغة بـ 45% من البيئة الساحلية في أستراليا

2011 على السواحل الشرقية والغربية الاستوائية». وقد نُشرت الدراسة، أمس، في مجلة «فرونتيرز إن مارين ساينس»، ذكرة أن الأصداد المناخية الشديدة تسببت في الإضرار بالأنظمة البيئية الساحلية لأستراليا، بنسبة تصل إلى 45 في المائة، خلال الفترة من 2011 حتى 2017، بشكل لا رجعة فيه أحياناً. وأفادت الدراسة الصادرة عن باحثين من منظمة «الكومنولث العلمي والأبحاث الصناعية»، وهي أعلى هيئة علمية في أستراليا أن «البضاض الشعاب المرجانية في معظم أنحاء شمال أستراليا بسبب موجات الحز البحرية أثرت على عدة مناطق في أعوام 2011 و2013 و2016 و2017، بينما تأثرت الأعشاب البحرية بأحداث تساقط الأمطار الغزيرة في

كانبرا: «الشرق الأوسط» كشفت دراسة علمية أن الأحوال الجوية الشديدة الناجمة عن تغير المناخ تسببت في الإضرار بالأنظمة البيئية الساحلية لأستراليا، بنسبة تصل إلى 45 في المائة، خلال الفترة من 2011 حتى 2017، بشكل لا رجعة فيه أحياناً. وأفادت الدراسة الصادرة عن باحثين من منظمة «الكومنولث العلمي والأبحاث الصناعية»، وهي أعلى هيئة علمية في أستراليا أن «البضاض الشعاب المرجانية في معظم أنحاء شمال أستراليا بسبب موجات الحز البحرية أثرت على عدة مناطق في أعوام 2011 و2013 و2016 و2017، بينما تأثرت الأعشاب البحرية بأحداث تساقط الأمطار الغزيرة في

لصوص يفرون من مطار برازيلي بمسروقات قيمتها 40 مليون دولار

لندن: «الشرق الأوسط» قام أربعة رجال ملثمين ومسلحين بعملية سرقة ضخمة في صالة شحن في أكثر مطارات أميركا الجنوبية ازدحاما حيث نجحوا في سرقة ذهب ومعادن نفيسة أخرى بقيمة 40 مليون دولار وأخذوا اثنين من العاملين بالمطار رهينتين لضمان خروجهم سالمين. وحسب ما ذكرت رويترز أمس فقد وصل المشتبه بهم إلى مطار جوارولوس في ساو باولو في شاحنة صغيرة سوداء تحمل شعارات تشبه شعارات الشرطة

منذ الحقبة السوفياتية. إذ تتميز بوفرة بتابع المياه المعدنية التي يزيد عددها على 360 ينبوعاً، أقيمت بالقرب منها مجمعات سياحية تستقطب عشرات الاف السياح سنوياً. فضلاً عن ذلك تتميز المنطقة بالطبع بطبيعة خلابة ساحرة. لذلك لا يبدو غريباً أن تخير المنطقة اهتمام شخصية مثل باريس هيلتون.

وأكدت أن «التوقيع عليها يفترض أن يتم حتى نهاية صيف العام الجاري». ويُقال إن هيلتون التي تقدر ثروتها بأكثر من 100 مليون دولار، واستثمارات بأكثر من مليار دولار في سيارات فاخرة تمتلكها وقصور وطائرات خاصة تتنقل بها، سمعت باسم منطقة زاكارباتيا أول

أخضع إقليم إندونيسيا 50 شرطياً من أصحاب الوزن الزائد لبرنامج قاس يشمل التمارين الرياضية والسباحة والعدو، بعدما أبلغتهم السلطات بأنه يستحسن لهم اكتساب اللياقة حتى يكونوا مؤهلين لأداء مهام الوظيفة. وقال متحدت يدعى فرانس بارونج مانجيرا إن رجال الشرطة في إقليم جاوة الشرقية سيخضعون للمراقبة عن كثب خلال البرنامج الذي يستمر أسبوعين، كما سيحصلون على إرشادات من خبراء في التغذية والطب. وأضاف: «نعتقد أن كل الأفراد المختارين ليسوا من أصحاب الوزن المثالي».

وأشار إلى أن قوة الشرطة ارتدت أن الوزن المثالي لرجال الشرطة ينبغي أن يساوي طولهم بالسنتمترات ناقص 110. وشهدت إندونيسيا ارتفاعاً في عدد البدناء، خلال السنوات القليلة الماضية، وقدرت منظمة الصحة العالمية عام 2018 أن 28 في المائة على الأقل من تعداد السكان في إندونيسيا، البالغ 250 مليون نسمة، يعانون من زيادة الوزن. وذكرت وسائل إعلام أن مسحا أجري عام 2018 على 300 ألف أسرة خصص إلى أن هناك بديناً واحداً تقريباً بين كل خمسة بالغين في البلاد. وعززت هذه النتيجة إلى إتباع أسلوب حياة لا ينطوي على كثير من الحركة ونظام غذائي غني بالزيوت والسكر.